

أكثر من بناية سكنية نهارت على رؤوس أصحابها روائح الجثث تنبعث من تحت أنقاض الموصل



عراقيون من الموصل يجلسون على أنقاض منزلهم المدمر

■ نينوى - الأناضول في حسي القليعات في «المدينة القديمة» غربي الموصل العراقية (شمال)، حيث يسود دمار هائل، يقوم الرجل الخمسيني، عزت محي الدين، بإزالة بعض الأنقاض الخفيفة من أمام منزله، على أمل أن يعود إليه ويبدأ حياة جديدة بعيدا عن الحرب وتنظيم «الدولة الإسلامية».

«المشكلة ليست بهذه الأنقاض أو الخرداوات الحديدية فحسب، والتي يمكن إزالتها بسهولة، لكن هناك مشكلة مزعجة»، وفق محيي الدين. تلك المشكلة، حسب الرجل الخمسيني، تتمثل في «الروائح الكريهة المنبعثة من منزل جاري المدمر، فلا يمكننا البقاء في المنزل ولو لوقت قصير في ظل تلك الروائح». وبعد تنهيدة، أوضح المتحدث: «ربما هي رائحة جثث جيراننا، الذين قضيت عدة عقود جارا لهم، لأنني لم أسمع أي شيء عنهم منذ تحرير المدينة، وربما تكون جثث لعنصران تنظيم الدولة الذين قفوا بسبب ضربة جوية مثلا».

أكثر من 40 يوما على إعلان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، في العاشر من الشهر الماضي، اكتمال استعادة الموصل، مركز محافظة نينوى، من «الدولة»، بعد حملة عسكرية، بدأت 17 أكتوبر تشرين أول الماضي.

محي الدين، ليس وحده الذي يشكو هذه العضلة، حيث تنبعث الروائح الكريهة من أزقة قديمة فيها آثار دمار، في حي الشهبانية المجاور بالمدينة القديمة أيضا.

فيين ركام مكون من بقايا قضبان حديدية وكتل خرسانية، تقف أم عمر، السيدة الأريغينية في منطقة خضيرة السادة في حي الشهبانية، وتقول: «لا نعلم من سيقوم برفع هذا الخراب في هذه الأزقة الضيقة».

وأضافت: «ربما سيقيمون بفتح الأزقة بالآليات الثقيلة كي يتمكنوا من ذلك، وهذا يعني المزيد من الخراب». والمدينة القديمة، هي الأكثر تضررا بحرب الموصل، نتيجة ازقتها الضيقة التي تعجز على المركبات العبور فيها وتلاصق بيوتها القديمة المتداعية، حيث نهارت أكثر من بناية سكنية على رؤوس أصحابها، جراء الضربات الجوية، حسب مصادر مطابقة في وقت سابق.

كما أنها كانت آخر معقل يدافع عنه «الدولة» قبل أن يخسر بصورة نهائية في العاشر من الشهر الماضي، ليسدل الستار عن حكم التنظيم للمدينة على مدى ثلاث سنوات بالموصل. ووفق أم عمر، فإن «المشكلة هنا ليست في الأنقاض فقط، فنحن نخشى العبوات النافسة كما نخشى من وجود جثث لمدنيين ولعناصر تنظيم الدولة تحت الأنقاض».

ويبين أن «الروائح يات مزجة جدا، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة في هذا الصيف الكافئ». وغالبا ما تتجاوز درجات الحرارة في آب/أغسطس في مدينة الموصل 45 درجة مئوية، وعلقا على شكوى عدد من الأهالي من روائح الجثث، قال الناشط المدني الموصل، أياد حسين الحياي، إن «العديد من سكان الأحياء القديمة في مدينة الموصل، من العائدين إليها، يشكون من روائح كريهة تقو ح من تحت الأنقاض حتى اليوم».

وأضاف: «نحن لا نستبعد وجود عسرات الجثث تحت تلك الأنقاض، بعضها يمو لفتنى تنظيم داعش وبعضها

الشرطة الاتحادية تسحب الأسلحة الشخصية من أهالي المدينة

استخدموها بهدف سحب جميع الأسلحة من الأهالي». أما صباح، وهو أيضا من الموصل، فقال إن «القوات تلك قاموا بأخذ مسدسي الشخصي، وقالوا إنهم لن يسمحوا بالستقبل بوضع «كاتم صوت» في المدينة بعد اليوم». وحاول وفق ما أكد، التحدث مع قائد القوة المداهمة للمنزل لغرض استرجاع مسدسه، ولكنهم قالوا له لربما يقوم بالستقبل بوضع «كاتم صوت» على هذا المسدس وتهاجم القوات العراقية. عبد السميع، مواطن في المدينة، ذكر أن نائب رئيس الجمهورية الحالي نوري المالكي، سبق وأن قام بسحب جميع الأسلحة من أهالي المدينة، حيث تابع حملات الدهم والتفتيش مستمرة. وتابع «من كانوا يجسدون عنده قطعة سلاح يتم

الموصل - القدس العربي:

نفذت قوات من الشرطة الاتحادية العراقية، خلال الأيام الماضية، عمليات دهم وتفتيش في مناطق مختلفة من مدينة الموصل، لسحب الأسلحة الشخصية من الأهالي لعدم امتلاكهم تراخيص لحملها، وفق ما أفاد سكان مليوني لـالقدس العربي». أبو مصطفي، أحد سكان الموصل، قال لـالقدس العربي: «قوة مسلحة قالوا إنهم يتبعون للشرطة الاتحادية فنشوا منزلي وشرنا على قطعة سلاح نوع كلاشنكوف، وقاموا بأخذها بحجة عدم امتلاكنا ترخيص يسمح لي باقتنائها».

وأضاف: «منذ زمن النظام السابق ونحن نمتلك أسلحة شخصية دون أي ترخيص، ولكن هذه حجة

أعلنت مقتل 300 عنصر من «الدولة» خلال المعارك القوات العراقية تنتزع 3 أحياء جديدة في تلعفر

■ بغداد - «الأناضول»: أعلنت قوات القوا العراقية، أمس الخميس، 3 أحياء جديدة داخل مركز قضاء تلعفر، شمالي البلاد، من تنظيم «الدولة الإسلامية» حسب ما أفادت مصادر أمنية. وقال قائد الحملة العسكرية العراقية الفريق الركن عبد الأمير يار الله، في بيانات متعاقبة بشأن التلقوين الرسمي، إن قوات بلاده حررت أحياء النور الأولى (غرب)، الخضراء (شرق)، والجزيرة (شرق) داخل مركز قضاء تلعفر.

وأكد مصدران في الشرطة الاتحادية والجيش، استعادة القوات العراقية لأحياء الثلاثة بالكامل. كذلك، أعلنت قيادة العمليات المشتركة التابعة لوزارة الدفاع العراقية، ونذكر أكثر من 300 عنصر من تنظيم «الدولة»، خلال معارك تلعفر.

وقال العبيد يحيى رسول، المتحدث باسم القيادة، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المتحدث باسم التحالف الدولي رايان ديلون، في مقر الدفاع العراقية في بغداد، إن «القوات العراقية قتلت 302 إرهابيين من الدولة خلال معارك تحرير قضاء تلعفر غرب الموصل، وأوضح أن «القوات المشتركة حررت 31 منطقة من قضاء تلعفر (تشمل المناطق الغربية والأحياء)، وهي تواصل تقدمها وفقا للخطة الموضوعة في جميع المحاور».

وتابع أن «القوات الأمنية دمرت 35 سيارة تابعة لتنظيم الدولة خلال المعارك بينها سيارات مفخخة حاولت التعرض لقطعاتنا العسكرية».

وتشارك وحدات من الجيش العراقي (تابعة للجيش) والحشد الشعبي، وبمساعدة من طيران الجيش وسلاح الجو التابع للحلف الدولي بعمليات تحرير قضاء تلعفر التي انطلقت الأحد الماضي. وتوقع المتحدث باسم التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، أن تكون معارك مركز قضاء تلعفر عنيفة.

وقال رايان ديلون، خلال المؤتمر الصحفي، إن «قوات تنظيم الدولة في قضاء تلعفر تكاملت بالكامل وعناصره محاصرون داخل القضاء»، متوقفا أن «تكون معركة مركز القضاء أكثر عنفا» في السياق.

وقال وزير الدفاع السعودي، إن اللواء 72 من الفرقة 15 بالجيش العراقي يواصل تقدمه على منسارف مركز ناحية الحلبية في المحور الشرقي لتلعفر.

وأضاف أن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب» (تتبع الجيش)، تتقدم أيضا باتجاه قرية كسر محراب في المحور الغربي لتلعفر.

كما أشار إلى أن قطعات الفرقة المدرعة والشركة الأولى، التي انطلقت من مطار الجنوبي مركز القضاء، بينما تواصل قوات الحشد الشعبي» التقدم نحو مركز القضاء.

وأضاف، أن «مساور رئيسية، والخطة الموضوعة أصاب التنظيم بحيرة وشست تركيزه»، مشيرا إلى أن ثمة «خطا سوف تطبق في الأيام المقبلة القليلة وسيجبر التنظيم على الانهيار السريع». وبدأت القوات العراقية، الأحد الماضي، هجوما لاستعادة القضاء، في إطار الحملة المدعومة من الولايات المتحدة ضد التنظيم الذي ما زال يسيطر على مناطق في غرب العراق وشرق سوريا.

ويعد يوم من المعارك تكتمت القوات العراقية من الموصل إلى مدينة تلعفر واقامها واستعادت حتى الآن 10 أحياء من أصل 26 حيا.

والأحياء الحرة هي، الكفاح الشمالي، والكفاح الجنوبي، والناتل، والعاشق الأولى، والعاشق الثانية، العسكري، وحسين أندريس، والنور الأولى، والخضراء، والجزيرة.

والمنطقة المستهدفة هي جبهة بطول نحو 60 كلم، وعرض نحو 40 كلم، وتتألف من مدينة تلعفر (مركز قضاء تلعفر) وبلدتي كوردستان والمحلبية، فضلا عن 47 قرية.

الصدر يخطط لإلقاء كلمة عن الإسلام في الاتحاد الأوروبي

للمصدر يسعى إلى تهيئة الظروف والأجواء لقيادة وطنية مستقبلية تجعل العراق بدأ مستقلا، لافتا إلى إن «زيارة الصدر إلى السعودية والإمارات، خلفت أجواء التوتير، وأرسلت رسائل لطمأنان بأن الإسلام هو رسالة سلام ومحبة لجميع الشعوب».

ويخطط الصدر إلى «زيارة الاتحاد الأوروبي لإلقاء كلمة عن الإسلام، وإن الدين الإسلامي بعيد كل البعد عن ما يُصور إلى العالم بأنه دين قتل وإرهاب، بغية تشويهه وتعاليمه السخاء»، على حد قوله.

وأكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس الخميس، أن زيارته لعدد من الدول هي «لمصلحة الشعب العراقي»، مشيرا إلى أنها لم تات لتعدي أي على دولة.

الحكيم يطالب باختيار بديل له لرئاسة التحالف الوطني

وتابع «الصدر يسعى من خلال زيارته، إلى التأكيد على الهوية الوطنية، وخلق عراق مستقل بدير شؤونه الداخلية بنفسه، وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى (...) هذا التوجه يأتي بدعم من المرجعية الدينية».

ويشدد الصدر أيضا على أهمية أن «لا يكون العراق ساحة للصراعات العربية والإقليمية والدولية، في حين تتعد دول الجوار بالأمم»، على حد قول النائب غالي، الذي أكد أن «جميع زيارات الصدر تصب في مصلحة العراق»، وتهدف إلى عودة العراق إلى محيطه العربي والإقليمي، وفقا للمصالح المشتركة، وأن لا يكون تابعا لأي دولة.

ووضى إلى القول إن «التوجه الدبلوماسي والداخلي

بغداد - القدس العربي:

كشفت مصدر سياسي رفيع داخل التيار الصدري، أمس الخميس، عن عزم زعيم التيار مقتدى الصدر إجراء سلسلة زيارات إلى دول عربية وأوروبية، فيما أكد الصدر إن جميع زيارته تاتي لمصلحة الشعب العراقي.

وقال النائب عن كتلة «الأحرار» الصدوية رياض غالي، لـالقدس العربي: «إن الصدر يعتزم إجراء زيارات جديدة قريبا، تضم دولا عربية وإسلامية وأوروبية»، مضيفا إن «الصدر يسعى إلى إخراج العراق من عزله الدبلوماسية، وإنهاء ظاهرة الوصاية الدولية على الشعب العراقي».

بغداد - القدس العربي:

طالب زعيم التحالف الوطني، رئيس الحكمة، عمار الحكيم، باختيار بديل له لرئاسة التحالف الوطني، فيما أعلن انضمام تياره (الحكمة) إلى التحالف الوطني رسميا.

وعقدت الهيئة السياسية للتحالف الوطني اجتماعا في بغداد، ليل أمس الأول الأربعاء، وبحث الجتمعون القضايا المطروحة على جدول الأعمال، حسب بيان للتحالف، وردت نسخة منه لـالقدس العربي»، أمس الخميس.

وأضاف البيان إن المجتمعين

الوفد المفاوض يعود إلى الإقليم من دون زيارة النجف كردستان: لجان لتسريع إجراءات تنظيم الاستفتاء ووفود تفاوضية إلى دول الجوار والعالم

حكومة إقليم كردستان في عملية الإصلاح، وإتباعها المسيل المهمة من أجل تحسين الرواتب والواقع المعيشي للمواطنين (...) فضلا عن التأكيد على الحق الطبيعي لشعب كردستان في تقرير مصيره».

وكتب بيان اللجنة فإنها «تتفهم بشكل كامل الوثائق الدولي تجاه الاستفتاء، وتجدد (اللجنة) التأكيد على أن الاستفتاء لن يكون له أي تأثيرات سلبية على الحرب ضد داعش، وأن شعب كردستان سيبقى في مقدمة خنادق الحرب ضد الإرهاب، وعلى استعداد لتقديم كل أنواع التعاون والتسسيق والحوار مع دول التحالف».

وتابع البيان إن «المجتمعين على ثقة تامة بالشراكة الحقيقية للمكونات القومية والدينية في كردستان، ويساندون كل أنواع الضمانات لتأمين حقوقهم».

وتضمن البند السادس من البيان «تشكيل وإرسال وفود تفاوضية إلى دول الجوار والعالم للتعريف ببرنام عمل المجلس الأعلى للاستفتاء»، في حين قررت اللجنة «عقد مؤتمر للكتاب والأدياب والمحافظين في المنطقة والشرق الأوسط، باللغة العربية، في إقليم كردستان بشأن المبادئ الديمقراطية وحق تقرير المصير».

وفي السياق ذاته، قال نائب رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية عبد العزيز حسن لـالقدس العربي: «إن هذه الحوارات جيدة جدا، وستستمر لحين إيجاد حلول مرضية لجميع الأطراف بشأن المشكلات العالقة بين بغداد

بغداد - القدس العربي:

عاد الوفد الكردستاني المفاوض إلى أربيل، مؤخرا، بعد استكمال مباحثاته في بغداد مع القادة السياسيين بشأن ملف الاستفتاء المرتقب لإجراءه في 25 أيلول/ سبتمبر المقبل، من دون زيارة كاثه مقررة، إلى محافظة النجف للقاء مراجع الدين «الشيعة» هناك.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر، أن الوفد اجتمع عقب وصوله أربيل، ليل أمس الأول الأربعاء، مع اللجنة العليا للاستفتاء بإشراف رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، ونائبه كوستر رسول.

وأصدرت اللجنة العليا للاستفتاء بيانا، تضمن 7 نقاط، تضمنت أن «اللجنة إذ تخني على العمل والأداء الجمعي للوفد المفاوض لبغداد (...) تم التأكيد على مواصلة الحوارات والمفاوضات مع بغداد بشأن الاستفتاء ومستقبل العلاقات بين الجانبين».

وكتشف البيان عن «تشكيل لجان لتسريع الإجراءات التشريعية لإجراء الاستفتاء في موعد المحدد، والتشديد على أن يكون الإعلام وإمكانات الأحزاب على توافر في دعم الاستفتاء».

وأكدت اللجنة في اجتماعها على «دعمها لجهود

أربيل»، وأضاف: «كان من ضمن منهاج الوفد الكردستاني المفاوض زيارة محافظة النجف ولقاء المرجع الدينية (الشيعية)، لكن هذا البرنامج تغير».

وكشف في الوقت ذاته عن زيارة مرتقبة لوفد من التحالف الوطني العراقي، إلى إقليم كردستان بعد عيد الأضحى مباشرة.

وفي المقابل، تناقلت عدد من وسائل الإعلام المحلية، مؤخرا، أنباءً تحدثت عن عقد الوفد الكردي «صفقة» مع الحكومة العراقية، تقضي بتأجيل الاستفتاء مقابل منح الإقليم بعد المخصصات المالية.

لكن ائتلاف دولة القانون بزعاة نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، نفى تلك الأنباء.

وقال النائب عن الائتلاف، عباس البياتي لـالقدس العربي: «إن ما نشر عن وجود صفقات مالية أو تسليم أراض بين بغداد وأربيل مقابل عدول الأخيرة عن الاستفتاء» أنباء غير دقيقة ولا أساس لها من الصحة».

وأضاف أن «الوفد الكردي أجرى سلسلة من الحوارات الصريحة في بغداد»، مشيرا إلى إن «الكر والقيادات السياسية في بغداد عرضوا وجهة نظرم بشأن الاستفتاء، في جوودي». من جانبها، تعول كتلة «الأحرار الصدري»، على الحوار والدستور العراقي والقوانين النافذة، في ضمان حقوق الجميع، سواء كانوا في إقليم كردستان العراق أو بقية محافظات البلاد الأخرى.

السادات دعا لإعادة النظر في ملف حقوق الإنسان بشكل عام مطالبات للسياسي بتعديل قانون الجمعيات الأهلية بعد خفض المعونة الأمريكية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

أثار قرار إدارة الرئيس دونالد ترامب، حرمان مصر من مساعدات قيمتها 95.7 مليون دولار وتاجيل صرف 195 مليون دولار أخرى لعدم إقرارها تقدماً على صعيد احترام حقوق الإنسان والمعايير الديمقراطية، ردود فعل واسعة، حيث أرجع حقوقيون وسياسيون قرار خفض المعونة إلى قانون الجمعيات الأهلية الذي أقره البرلمان المصري قبل شهرين.

وكان إقرار البرلمان المصري لقانون الجمعيات الأهلية، واجه انتقادات دولية وحقوقية واسعة، حيث ينص القانون رقم 70 لسنة 2017 على منح الجمعيات الأهلية في مصر مهلة عام لتوفيق أوضاعها مع أحكام القانون وإلا تعرضت للحل بقرار من المحكمة المختصة.

ومن بين القيود التي يفرضها القانون حظر إجراء بحوث ميدانية أو استبيانات من دون الحصول على تصريح حكومي، والزام الجمعيات الأهلية بأن تجعل أنشطتها متوافقة مع أولويات الحكومة وخططها، وإلا تعرض أعضاؤها للسنن لدة قد تصل إلى خمس سنوات، كما ينص القانون على منح السلطات صلاحيات واسعة لحل الجمعيات الأهلية، وإقالة مجالس إدارتها، وتقسيد أعضائها لحاكمه جنائية استناداً إلى الجمعيات الأهلية في مصر مهلة عام لتوفيق أوضاعها مع أحكام القانون وإلا تعرضت للحل بقرار من المحكمة المختصة.

وكان إقرار البرلمان المصري لقانون الجمعيات الأهلية، واجه انتقادات دولية وحقوقية واسعة، حيث ينص القانون رقم 70 لسنة 2017 على منح الجمعيات الأهلية في مصر مهلة عام لتوفيق أوضاعها مع أحكام القانون وإلا تعرضت للحل بقرار من المحكمة المختصة. وطالب محمد أنور السادات، رئيس حزب «الإصلاح والتنمية المصري»، أمس، الرئيس عبد الفتاح السيسي بضرورة إعادة النظر في ملف حقوق الإنسان بشكل عام وفي قانون الجمعيات الأهلية بشكل خاص.

وأوضح أن «هذا القانون سبق أن حذرت منه القوى المدنية والجمعية وأكدت أنه سوف تكون له تداعياته الداخلية والخارجية، وأن إقراره بهذا الشكل سيصيب حرجاً كبيراً لمؤسسة الرئاسة، ولكن لم ينتبه إلى تحذيراتها أحد تحت مقولة الحفاظ على الأمن القومي المصري الذي نحرص عليه جميعاً».

وأشار السادات، في بيان، إلى «أهمية أن تلتزم مصر بتعهداتها واتفاقاتها الدولية خاصة في مجال الحقوق والحريات».

وأضاف: «سنستاء بمزعل من العالم ولأن عدم احترامنا والزامنا يؤثر طبيعياً الحال على التزام الدول الأخرى تجاه تعاونها وواجباتها نحو منظمة حقوقية: القوات المسلحة وبقية الأجهزة الأمنية تنتصر ارتكاب أعمال العنف

435 انتهاكاً ومقتل 203 مدنيين في سيناء خلال النصف الأول من العام الحالي

وقعت أحداث مروعة، من بينها ما جرى في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، تجاه 10 شبان من مدينة العريش، أعلنت السلطات المصرية أنها تمكنت من قتلهم بعد مواجهات نتجة لكونهم «رهابيين» حاولت مؤتمنة أن 6 منهم كانوا معتقلين لدى السلطات لمد تتراوح بين شهرين و3 أشهر.

وفي الشهر ذاته، وفق المنظمة، «قتل 4 مواطنين في وسط سيناء كانوا محتجزين لدى قوات الجيش المتمركزة في المنطقة، حيث عرضتهم أمام جمع من الأهالي في منطقة «جمع المنتمين» وربط أيديهم من الخلف، ثم أطلقت النار عليهم أمام الناس».

وأكدت «سيناء لحقوق الإنسان» أنها اطلعت في 22 أبريل/ نيسان في منطقة «جمع المنتمين» ومعلومات توثق قيام عناصر من القوات المسلحة بقتل 8 أشخاص، بينهم شقيقان من عائلة العوادية التابعة لقبيلة اللطيمات، أحدهما تحت سن 18، حيث اقتادتهم إلى مقتل الكثير من المواطنين، من بينهم عادل شوقي، 55 عاماً، الذي قتل بتاريخ 12 فبراير/ شباط نتيجة لإطلاق النار عليه من قبل قوات الأمن، في حين قتل السمران جنوب غرب العريش، كما قتلت الطفلة جيهان محمد أبو مازن، البالغة من العمر 13 عاماً، نتيجة لإصابتهما بطلق ناري عشوائي، في 23 يونيو/



حافظ أبو سودة

مصر خصوصاً فيما يتعلق بالمعونات العسكرية والاقتصادية في ظل ظروف وتحديات اقتصادية وسياسية صعبة تحتاج فيها إلى بناء تفاهات وعلاقات قوية مع دول العالم حتى تعبر بمصر إلى بر الأمان».

وتساءل السادات «أين نجاحات البرلمان المصري ونوابه الذين توافدوا في الفترة الأخيرة على بلدان العالم وبرلماناتها ليوصلوا حقيقة ما يحدث في مصر، فزيارة عدد من النواب منذ شهر قليلة للكونغرس الأمريكي تناولت مناقشة قانون الجمعيات الأهلية وتم وصفها (بالتناقض الساخنة على حد قولهم)».

وتابع: «مع ذلك فإن إقرار قانون الجمعيات الأهلية بهذا الشكل كان ضمن الأسباب الرئيسية لاتخاذ مثل هذا القرار، وهو ما يشير إلى أن هذه الزيارات للاستفسار ليس لها أي مردود إيجابي بل زادت الأمر سوءاً وهو شيء متوقع ومنطوق لأنه وببساطة شديدة الرسالة الأساسية التي اعتمد عليها السادة النواب مع أعضاء غرفة التجارة الأمريكية ونواب الكونغرس عند إبداء تخوفهم من هذا القانون كانت (أن من يعلق أو يتخطف على هذا القانون هو من يمول ويدعم الإرهاب) فهل هذا منطق؟.. وواصل: «ماذا كنا ننظر من هذه اللقاءات والمناقشات التي ولأسف لم تحقق شيئاً؟ ورغم فشل تلك الزيارات وتكليفها الباهظة نتابع يوماً بعد يوم مطالبات بعض النواب بزيادة



النائب محمد أنور السادات

خاصة أن القانون لاقى جدلاً دولياً بجانب الرفض التي تلقاه من المنظمات والماركز الحقوقية في مصر».

وأشار إلى أن «قانون الجمعيات الأهلية يجب تعديله في أقرب وقت ممكن، نظراً للنتائج الكارثية التي ستنصب على مصر بسببه». وبين أن القانون «بخالف المعايير الدولية»، مطالباً أن «تصدر لائحة القانون التنفيذية لتبني طموحات الجميع».

وأوضح أن «المواد الخاصة بالتصاريح لا بد من توضيحها بشكل صحيح». وأضاف: «المراسلون والصحفيون وأحزاب قريبة من نظام السيسي، إجراء تعديلات على قانون الجمعيات الأهلية».

وقال النائب عبد الهادي القصبي «رئيس لجنة التضامن الاجتماعي في مجلس النواب، إن «قرار الولايات المتحدة الأمريكية بتخفيض المساعدات لمصر بسبب قانون الجمعيات الأهلية، يعد تدخلاً غير مقبول في الشأن الداخلي المصري».

وأضاف، خلال مداخلة هاتفية على فضائية «سي بي سي»، أن «العلاقات بين الدول لا بد أن تقوم على الاحترام المتبادل»، مؤكداً أن «قانون الجمعيات الأهلية جاء متوازناً، ولا يسمح بعمل الجمعيات ضد مصر والمواطن المصري».

وتابع: «عندما تجمع وفد البرلمان المصري بأعضاء الكونغرس الأمريكي في الزيارة الأخيرة

تجاه أشخاص اعتبرتهم «مذنبين» وحلهم المسجونين وارتكابهم لأعمال تعدها «مخالفات تستحق التعزيز والعقاب»، وشهدت سنياء تعزيز السلطات المصرية لإجراءاتها الاستثنائية العقابية تجاه السكان، إذ أقر قرار رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، بتعديل حالة الطوارئ في شبه الجزيرة، والمعمل به منذ عام 2014، ويشكل تضيقاً على السكان المحليين، ويعزز من سياسة الإفلات من العقاب من قبل العناصر الحكومية الذين يقومون بأعمال تنتهك حقوق المواطنين وتهدد حياتهم واستقرارهم.

كما أصدرت السلطات المصرية قراراً حمل الرقم 334، نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ 16 فبراير/ شباط الماضي، ويقتضي بحظر حركة وسير الدراجات النارية في مناطق شمال ووسط سيناء لمدة عام، الأمر الذي يزيد من صعوبة حياة السكان المحليين هناك، ويحد من تنقلهم الذي يعتمدون فيه بشكل أساسي على الدراجات، في مناطق تخلو من وسائل النقل العمارة للنواب للدولة، وسبقه قبل نحو عام ونصف قرار آخر حمل الرقم 1891 ونشر في الجريدة الرسمية في العدد 28 من 11 يوليو/تموز 2015، حظرت فيه سير المركبات ذات الدفع الرباعي.

وقالت المنظمة إن هذه القرارات تضاف إلى مواقف أخرى يواجهها الأهالي، إذ إن مناطق محافظة شمال سيناء تخلو أغلبها من البنية التحتية، خاصة في وضح والشيخ زايد، وأفضت العمليات الأمنية والإهمال والتقصير إلى تدمير العديد من المرافق المهمة التي يحتاجها المواطنون يوماً، كما يمنع مرور السيارات التي تحمل أروية معينة إلى هاتين البلدتين.

حزيران الماضي، صدر من كمين جسر الوادي، أثناء لعبها بالقرب من منزلها الكائن بجوار منطقة الصحة المدرسية وسط العريش».

وفي الفترة المشار إليها، ورغم قيام القوات الحكومية بتنفيذ الكثير من الحملات الأمنية، إلا أن نشاط الجماعات المسلحة ازداد على نحو واضح، تبعاً للتقرير، الذي أشار إلى أن «عمليات الخطف والقتل التي قامت بها هذه الجماعات تسببت بنزوح ما لا يقل عن 051 عائلة من المواطنين الأقباط المصريين، ومقتل العديد منهم، حيث جرى خلال شهري يناير وفبراير استهداف ملحوظ لهم، حيث قتل ساعد حكيم حنا ونجله سعيد، وذلك بعد اختطافهما في 22 فبراير، وعُثر على جثمانيهما خلف مدرسة اللغات العادية، في شارع سليمان الفارسي في العريش، حيث قتل الأبلق ناري في الرأس، أما نجله فقد مات محرقاً».

أعقب ذلك، طبقاً لتقرير المنظمة «وقوع عمليات خطف متكررة تركزت معظمها في مدينة العريش ذهب ضحيتها سكان محليون».

ووفقاً لما نقلته المنظمة من أحداث ووقائع، فقد «لوحت أن عمليات الاختطاف جرى بعضها بالقرب من كمان أمينة، أو تم اقتحام منازل الضحايا لحطفهم، أغلب هذه الحالات انتهت بقتل المخطوفين».

ولفت المنظمة إلى نشر مسلحين يُعتقد أنهم من تنظيم «ولاية سيناء» مفارز أمنية وكمان تفقيش في بعض طرقها الشيخ زايد ورفح، ووزعوا فيها بيانات، أحدها حمل عنوان «تحذير ووعد لن أعان جنوب الردة»، حذروا فيه المواطنين من التعامل مع القوات الأمنية، ورفضوا أيضاً أحكاماً عقابية

الناعمة لتلك المخططات المعادية»، وطالب «الدولة المصرية برفض المعونة الأمريكية المذلة والتي تستخدمها أمريكا لضرب استقرارنا والتأثير في قراننا والتدخل في شؤونها الداخلية».

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد كشفت مساء الأربعاء، أن الوزير ريكس تيلرسون كان قد طرح فكرة تجميد بعض المساعدات من مصر في محادثات سابقة له مع نظيره المصري سامح شكري، جاء ذلك خلال الموجز الصحافي للصحف في مقر الوزارة في العاصمة واشتن. وقالت «لم يتفاجأوا (المسؤولون المصريون) بها (تجميد المساعدات)، لأن الوزير (تيلرسون) قد تحدث مع وزير الخارجية المصري ونبهه إلى ما سيحدث مقدياً».

وتابعت «لقد تم إخطار الكونغرس بهذا الفعل» واستطردت «نحن نعتبر مصر شريكاً استراتيجياً للولايات المتحدة، وملتزمون بتقوية علاقتنا الثنائية معها؛ لكن قررنا أن هذا الأمر هو في مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة».

ولفتت أن مصر ستحصل على مليار دولار من المساعدات العسكرية للسنة المالية 2017، والممتدة ما بين 1 أكتوبر/ تشرين أول 2017- 30 سبتمبر/ أيلول 2018.

وأشارت نويرت إلى أن إطلاق هذه المساعدات لمصر سيكون مرتبطاً بتحسين ملف حقوق الإنسان فيها، مضيفة: «لقد تحدثنا عن قانون المنظمات غير الحكومية في مصر ولقنا أنه يشكل مصدر قلق دائم بالنسبة لنا».

وأوضحت محدثة الخارجية أن 195 مليون دولار من قيمة المساعدات سيتم إيداعها في حساب خاص؛ بحيث يمكن صرفها لمصر في وقت لاحق إذا ما ارتأت وزارة الخارجية ذلك».

غير أنها شددت على أن 65.5 مليون دولار أخرى من المساعدات العسكرية، و30 مليونا أخرى تمتع لمصر للمساعدة في تحسين الاقتصاد، سيتم استخدامها لدعم شركاء أمنيين آخرين لم تتسمم دون تقويض أمن مصر».

واعتبرت مصر القرار الأمريكي «سوء تقدير وخطأ للأوراق».

وقالت إن القرار «سواء من خلال التخفيض المباشر لبعض مكونات الشق الاقتصادي من البرنامج، أو تاجيل صرف بعض مكونات الشق العسكري يعكس سوء تقدير لطبيعة العلاقة الاستراتيجية التي تربط البلدين على مدار عقود طويلة».

الداخلية المصرية تعلن قتل اثنين من «حسم» في مواجهة مسلحة

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، قتل مواطنين قالت إنهما مسؤولان في حركة «حسم» التي تنفذ أعمالاً عنادية وإرهابية، في البلاد.

وقالت الوزارة في بيان، أمس الخميس، في إطار خطتها لملاحقة عناصر الجناح المسلح لجماعة الإخوان وما يطلق عليها حركة «حسم»، والمضطلة بارتكاب العديد من حوادث العنف خلال الفترة الماضية، كشفت معلومات قساع الأمن الوطني عن اتخاذ بعض كوادر «حركة حسم» من إحدى الوحدات السكنية المهجورة في منطقة وادي النطرون مركزاً للاختباء به وتصنيع العيوانات المتفجرة تمهيداً لإستخدامها في عملياتهم الإرهابية».

وحسب الداخلية «تم التعامل مع تلك المعلومات عقب استئذان نيابة أمن الدولة العليا واستهداف الوكر، وخلال ذلك فوجئت القوات بإطلاق الأعية النارية تجاهها فرددت عليها، ما أسفر عن مصرع كل من محمد يونس إبراهيم يونس، من مواليد يناير/كانون الثاني 1985 ويقع بمرکز أبو الطامير في محافظة البحيرة، والسيد ماهر السيد مصطفى، من مواليد مايو/أيار 1981 ويعمل فني تحاليل طبية ويقع في محافظة الجيزة».

وأشار بيان الوزارة إلى أنه «عُثر في المخبا الذي دامته قوتها على «بنادقية آلية، وبنادقية خرطوش، ومجموعة من الطلقات والأغرف الفارغة، وعبوة ناسفة مُعدة للتفجير تم إبطائها، وكمية كبيرة من المواد الكيميائية تستخدم في تصنيع العيوانات الناسفة» إضافة إلى مبلغ مالي».

وقالت الوزارة إن «المذكورين من أبرز كوادر الجناح المسلح «الإخواني» ومطلوب ضبطهما وإحضرهما على ذمة القضية رقم 2017/828 حصر أمن الدولة العليا، ويعد أولهما أحد مسؤولي تخزين الأسلحة والمواد المتفجرة والسابق توليه إدارة مزرعة البحيرة المستهدفة خلال إبريل/نيسان من العام الجاري، والمعروفة إعلامياً بـ«مزرعة السموت»، كما أمكن في الإطار ذاته تحديد أحد الأوكار الإرهابية الأخرى التي تتخذها عناصر حركة «حسم» كمخزن استراتيجي في نطاق مركز بدر في محافظة البحيرة، وباستهداف عُثر به على العديد من الأدوات وكمية كبيرة من المواد الكيميائية المستخدمة في تصنيع العيوانات المتفجرة».

وأكدت الداخلية المصرية في ختام بيانها «اتخاذ الإجراءات القانونية حيال الواقعة المشار إليها، وتولي نيابة أمن الدولة العليا التحقيق فيها».

وسبق أن كشفت منظمات حقوقية مصرية عن تصفية مواطنين بعد اختطافهما قسراً لفترات طويلة، قبل أن تعلن وزارة الداخلية قتلها فيما بعد بزعم «تبادل إطلاق النار» في مواجهات بين الشرطة ومسلحين.



أسلحة تم جمعها خلال الحملة في السودان

وطالب عبد الرزاق أبناء القبائل والعشائر بعدم السماح لنظام المؤتمر الوطني المستوطن وإعادة الحواكير (نظام تمليك الأراضي) إلى أصحابها الأصليين وتقديم مجرمي الحرب إلى محكمة الجراء الدولي».

وأضاف: «السلاح موجود في أيدي ميليشيات الحكومة، التي قتلت الشعب السوداني في أقاليم دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق والشرق وأقصى الشمال النوبي».

ويؤكد جبريل إبراهيم، رئيس حركة العدل والمساواة التي تحمل السلاح ضد الحكومة، بالنظر لولا في الأسباب التي دفعت الناس إلى اقتناء السلاح وحمله.

وقال في بيان، أمس، «دعونا نحاول التعرف أولاً على الأسباب التي أفضت إلى انتشار السلاح في أيدي الناس، ومعرفة منافذها، ثم من بعد ذلك ننظر في كيف نزيل الدوافع ونسد المنافذ قبل القفز في الطلام».

محاوله جمع السلاح بصورة متوهرة تفقتر إلى العلمية والروية».

ووضع جبريل: «عدة خيارات لنجاح الحملة، في مقدمتها أن يبدا النظام بنفسه

السودان: قوى معارضة ترفض جمع السلاح قبل الوصول إلى تسوية سياسية

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

أبدت قوى معارضة في السودان، رفضها، أمس الخميس، لخطة التي يتم بها جمع السلاح ضمن حلقة قومية لإطلاقها الأسبوع الماضي الحكومة، برعاية نائب رئيس الجمهورية، حسبو محمد عبد الله.

وأكد التجمع الوطني الديمقراطي، الذي يمثل أحزاب المعارضة، في بيان، أن «تبني الدعوة لجمع السلاح في دارفور وكردفان، ليس عملية فنية معزولة عن أفضها السياسي المرتبط بمعالجة مسببات حمل السلاح».

وطالب بالتوجه الجاد الذي يقود إلى وقف الحرب وتحقيق السلام الشامل العادل الذي يتأسس ويقوم على معالجة مسببات الحرب وتسوية النزاعات الأهلية وبنهوض الدولة بكامل واجبها في بسط الأمن».

وأضاف التجمع أن «استمرار الحرب، بالإضافة إلى التعقيدات الأخرى في المشهد الأمني في دارفور ينذر بحروب أهلية إضافية، ويؤكد فشل النظام الذي لا يزال

لافروف يأمل في إقامة منطقة خفض للتوتر في إدلب قريبا

الأمم المتحدة تدعو إلى هدنة إنسانية لإخراج 25 ألف مدني عالقين في الرقة

والمسلحون المواليون الحصار على مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية / داعش/ في ريفي محافظتي حمص وحماة وسط سورية، وسط مخاوف من حدوث مجازر في تلك المناطق. وقال مصدر عسكري سوري لوكالة الانباء الألمانية (د.ب.ا) أمس الخميس إن «الجيش السوري والقوات الريدفة فرضوا حصارا على مسلحي تنظيم داعش في مساحة تقدر بحوالي 2000 كم مربع في ريف حمص الشمالي الشرقي، بعد سيطرتهم على جبل الضاحك وخربة الطلاع وادي أبو قلعة والتقايم بالقوات المتواجدة شمال مدينة السخنة وأوقفوا قتلى وجرحى في صفوف تنظيم داعش». وأضاف المصدر إن القوات العاملة على جبهة عقيريات في ريف حماة الشمالي الشرقي، فرضت سيطرتها الكاملة على بلدة عذبة العلبايوي والتلال المحيطة بها بريف حماة الشمالي في ريف حمص، ولم يقدّم عناصر داعش طريق سوى الاستسلام وتسليم أنفسهم للجيش السوري، وأن القرار اتخذ بقتلهم حتى النهاية، وأبدى القائد العسكري خشيته من أن «يخذ مسلحو داعش من المدنيين في تلك المناطق دروعا بشرية، ويطلبون بخروجهم إلى ريف دير الزور».

في سوريا ولبنان.. وأضاف ليرمان حسبما نقلت عنه الإذاعة الإسرائيلية الرسمية: «تحاول إيران من خلال الحرس الثوري الإيراني خلق واقع جديد حولنا بإيجاد قواعد لسلاح الجو والبحرية الإيرانيين على الأراضي السورية، ومع ميليشيات شيعية وإنتاج سلاح متقدم في لبنان». وتابع: «إن إسرائيلي لن تقف موقف المتفرج حيال هذه التطورات». وكان ليرمان يتحدث في منتدى للمدراء العاملين، ورئيس معهد الطاقة والبيئة الإسرائيلي في مدينة تل أبيب، وأتت تصريحات ليرمان بعد يوم واحد من اجتماع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مدينة سوتشي الروسية. واعتبر أن الاستراتيجية الجديدة، تحوم حولها علامات استفهام، فيما يتعلق بالمقاربة الأمريكية تجاه حركة طالبان. وأردف: حسب فهمي، فإن الولايات المتحدة سميتها التواصل مع طالبان، دون أي شرط مسبق، وهذا يخلق وضعا يعارض مع المقاربة المتفق عليها على صعيد الأمم المتحدة، وأعرب عن أمل موسكو في أن تقوم الولايات المتحدة، بإيضاح مقاربته الجديدة حيال طالبان، من جهة أخرى أطلقت القوات الحكومية السورية

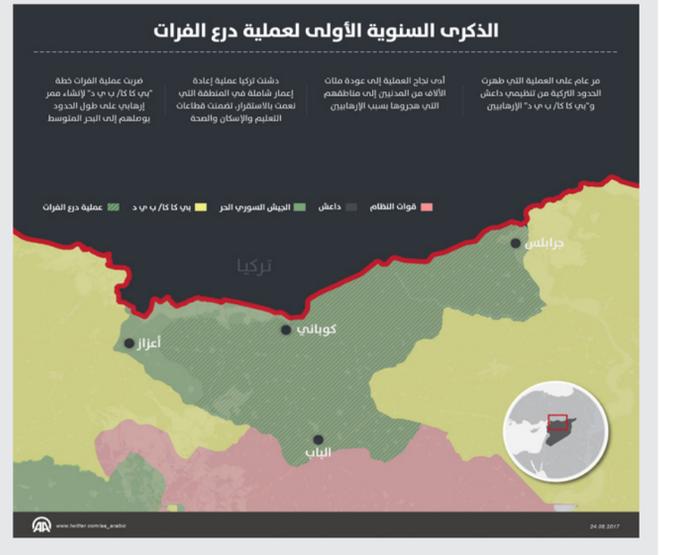
أفغانستان، «بدون جدوى». وكان 4 مدنيين قتلوا بينهم طفل وجرح 7 آخرون في قصف جوي نفذته قوات النظام السوري على ريف حمص الشمالي المحاصر والخاضع لسيطرة المعارضة وسط البلاد. وأفاد ضياء أبو مصعب مدير المكتب الإعلامي لمديرية الدفاع المدني في حمص لمراسل الأناضول، أن طائرات النظام قصفت الأحياء السكنية في بلدة تلدو وقرية تل ذهب التابعة لمنطقة الحولة بريف حمص الشمالي. وأوضح أن القصف أسفر عن مقتل 4 مدنيين بينهم طفل وجرح 7 آخرين ثلاثة منهم جروحهم خطيرة تم نقلهم إلى المشافي الميدانية، وتعرض قرى وبلدات ريف حمص الشمالي منذ أسبوع لقصف مدفعي وجوي أسفر عن وقوع العديد من القتلى والجرحى، يأتي قصف النظام على المنطقة بالرغم من وجودها ضمن مناطق «خفض التصعيد» التي اتفقت عليها خلال اجتماعات في العاصمة الكازاخية أستانة. ويسكن ريف حمص الشمالي نحو 250 ألف شخص، وتحاصره قوات النظام منذ خمس سنوات. وحذر وزير الدفاع الإسرائيلي، أفينغور ليرمان، أمس بأن إسرائيل «لن تسلّم بمحاولات إيران، خلق واقع جديد

والمنظمات الإنسانية اليوم إلى ضرورة بذل كل الجهود الممكنة لتمكين السكان من الفرار من الرقة». وتشارك في المهمة العديد من الدول التي تدعم قوات سوريا الديمقراطية بما فيها الولايات المتحدة، وقال إيغلاند «لا يمكن تعريض الأشخاص الذين يتمكنون من الخروج للقتل بالمعارات الجوية». وقال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن بلاده تأمل بإقامة منطقة «خفض تصعيد»، في وقت قريب، في محافظة إدلب شمال غربي سوريا. وجاء ذلك في مؤتمر صحافي، عقب لقائه نظيره الكميودي، بارك سوكجون، في العاصمة الروسية موسكو، حيث أعرب عن أمل بلاده، في إعلان «منطقة خفض تصعيد رابعة في إدلب، بعد غربي سوريا، والغوطة الشرقية (ريف دمشق) وحمص»، في ضوء المشاورات بين روسيا وتركيا وإيران. يذكر أن روسيا وتركيا وإيران، اتفقت خلال مباحثات أستانا، في العاصمة الكازاخية، في أيار/مايو الماضي، على إقامة 4 مناطق خفض تصعيد في سوريا، بما فيها إدلب، كما تحقّق لافروف إلى الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة في أفغانستان، التي أعلنها الرئيس دونالد ترام مؤخرا، حيث رأى أن الجهود المبذولة عبر الطرق العسكرية في

عواصم وكالات: دعت الأمم المتحدة أمس إلى هدنات في القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الرقة السورية لإفساح المجال للمدنيين للخروج منها هربا من المعارك الطاحنة، وتمكّنت قوات سوريا الديمقراطية وهي تحالف من المقاتلين العرب والأكراد، بدعم من طائرات التحالف، من استعادة 60% من أراضي الرقة التي كانت تحت سيطرة الجهاديين، إلا أن 25 ألف مدني لا زالوا عالقين في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم المتطرف. وصرح بيان إيغلاند رئيس بعثة الشؤون الإنسانية الدولية في سوريا، للصحافيين في جنيف «الآن هو الوقت المناسب للتفكير في الاحتمالات والهدنات أو غيرها من الأمور التي يمكن أن تسهل فرار المدنيين»، وذكرت منظمة العفو الدولية أن سكان الرقة يواجهون حالة من «التيه القاتل» بسبب تعرضهم لإطلاق النار من جميع الجهات، مع استمرار ارتفاع عدد قتلى الضربات الجوية التي يشنها التحالف وقصف قوات سوريا الديمقراطية، وقال إيغلاند إن أية هدنة إنسانية لن تشمل بالطبع تنظيم الدولة الإسلامية الذي يفعل «كل ما يوسعه لاستخدام المدنيين دروعا بشرية». وأضاف «لقد دعت الأمم المتحدة جميع منظمات الإغاثة

درع الفرات» تعيد الحياة إلى الشمال السوري

باتت المناطق التي تحررت من عناصر تنظيم داعش بفضل عملية درع الفرات التي احتفل بالذكرى السنوية الأولى لها، ميناةً أمنا لآلاف السوريين الفارين من ويلات الحرب الدائرة في عموم البلاد منذ 6 أعوام.



اتهامات واسعة لميليشيات الدفاع الوطني بسرقة مخزن أسلحة قبيل تفجيره في حماه

الأسباب بهل السرعة... طول بالك ولك خبي».. وعلق «حمود عيسى» بزما ناتو كانوا يحكو عن حارس ينظر البيدر وبعد فترة البيدر ينحرق.. اللهم لك ولد الحارس صاروا ملاكين معروفين، وهلا شوف المسؤول عنه شو بدو يحيي». وكانت «مليشيات الدفاع الوطني» قد أطلقت حملة عبر وسائل التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، بعد تجميد رواتب الدفاع الوطني وقطع مرتبات وتعويضات قتلاها وضحاياها، عقب سنوات من القتال تحت مسمى القوات الريدفة، التي كانت قد حلت محل «الجيش النظامي» في كثير من الجبهات بالتزامن مع انفرط عقد «القوات الحكومية» لصالح الميليشيات المحلية أو الأجنبية على اختلاف سمياتها. الصراع المحوم بين قيادة النظام العسكرية والمليشيات المحلية الريدفة لها، جاءت على خلفية اتخاذ النظام قرارا بسحب السلاح من ميليشيات الدفاع الوطني، ولي نزاع الميليشيات الموالية التي اضطر النظام إلى الاستعانة بها لمساندته في قمع الثورة منذ ولادتها، وذلك بعد «ربيع» اكتسبهم قوة وميزات تفوق في كثير من الأصدّة القوات النظامية، إلا أنها ومع مرور السنوات وإغراق تلك الميليشيات بالمال والسلطة، بات النظام عاجزا عن كف يدها وتحميم دورها بالتزامن مع تناوّل الحاجة إليها، مقابل الاعتماد على القوات الإيرانية ومليشياتها الشيعية، فعمد النظام إلى تجميد عمل عناصر الدفاع الوطني بالرغم من حمايته لها طيلة سنوات الثورة الست، ولعلم تلك الإجراءات، سحب البطاقات الأمنية من عناصر الدفاع الوطني بكاملها، بهدف ملف أعيناهم.

لا يتوانى المواليون مع كل حادثة سرقة أو تفجير ضمن المناطق الداخلة تحت سيطرة النظام السوري، عن توجيه التهم للمليشيات الريدفة لقوات النظام، وخاصة تلك المساءب «الدفاع الوطني» بعد أن سحب نظام من عناصرها البطاقات الأمنية وجهد الدعم المالي وتعويضات الجرحى، تمهيدا منه لسحب الاعتراف كليا بكل من ينضوي تحت قيادتها نظرا لانتهاه مفعول هذه الميليشيات مقابل تغلغل ميليشيات إيران وحزب الله. هز انفجاراً ضخماً أمس الخميس مدينة السقيلبية في ريف حماة الغربي، حسب اعلام الحربي الوطني، غازيا الامري الذي حريق مستودع أسلحة تابع لقوات الدفاع الوطني في المدينة، وقال المصدر أن الانفجار أسفر عن أضرار مادية فقط دون وقوع خسائر بشرية مشيرا أن الانفجار نجم عن ماس كبريائي في المستودع. وجه المواليون من أهالي المدينة والغرى المحيطة أصابع الاتهام إلى ميليشيا الدفاع الوطني، بسرقة السلاح والتجارة به عبر بيعه إلى فصائل المعارضة، حيث علق «كريم بدم» على صفحة الاعلام الحربي «يس نشاء الله تلافوا حدا صدق هل حكي حاكم بكون الأسلحة تقضت قبل الانفجار لتتباع صارت لعبة تعديل الهدام الرسمي ليصبح من بعد مجلس النواب صباحا حتى الثالثة والنصف من بعد ظهر كل يوم مع احتساب السبت ضمن العطلة الاسبوعية مع يوم الاحد بغرض اقرار اصلاحات وتغيير بدلات النقل. ويشمل هذا القانون اعطاء المسلمين استراحة ساعتين من يوم الجمعة، لتأدية الصلاة فيما كان التقليد ان ينتهي دوام الموظفين المسلمين يوم الجمعة الساعة 11. وقد اثار هذا القانون لغضا لدى رجال الدين المسلمين الذين اتصلوا بدار الفتوى لتنظيم موقف معارض لتعطيل يوم السبت على حساب يوم الجمعة.

وتلقف مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان الكرة وقام بسلسلة اتصالات برئيس الحكومة سعد الحريري، وأبلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري رفضه ما يتعلق بجعل يومي السبت والأحد عطلة رسمية في لبنان، وكشف عن إجراءات اتصالا برئيس الجمهورية ميشال عون حيث أكد على مطالبته بجعل الجمعة والأحد يومي عطلة، «و أن ذلك مطلب إسلامي شامل»، مجددا رفضه القرار بالقول «لن أقبل بساعة عمل واحدة يوم الجمعة، وهذا موقف دار الفتوى»

بيروت – «القدس العربي»

من سعد اليااس:

يرتقب البعض في لبنان كيفية تعاطي الموظفين المسلمين في الدولة والقطاع العام اليوم الجمعة مع دوام العمل الرسمي الجديد بعد اقرار مجلس النواب تعديل الهدام الرسمي ليصبح من بعد جلسات الساعة صباحا حتى الثالثة والنصف من بعد ظهر كل يوم مع احتساب السبت ضمن العطلة الاسبوعية مع يوم الاحد بغرض اقرار اصلاحات وتغيير بدلات النقل. ويشمل هذا القانون اعطاء المسلمين استراحة ساعتين من يوم الجمعة، لتأدية الصلاة فيما كان التقليد ان ينتهي دوام الموظفين المسلمين يوم الجمعة الساعة 11. وقد اثار هذا القانون لغضا لدى رجال الدين المسلمين الذين اتصلوا بدار الفتوى لتنظيم موقف معارض لتعطيل يوم السبت على حساب يوم الجمعة.

وتلقف مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان الكرة وقام بسلسلة اتصالات برئيس الحكومة سعد الحريري، وأبلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري رفضه ما يتعلق بجعل يومي السبت والأحد عطلة رسمية في لبنان، وكشف عن إجراءات اتصالا برئيس الجمهورية ميشال عون حيث أكد على مطالبته بجعل الجمعة والأحد يومي عطلة، «و أن ذلك مطلب إسلامي شامل»، مجددا رفضه القرار بالقول «لن أقبل بساعة عمل واحدة يوم الجمعة، وهذا موقف دار الفتوى»

وأكد مفتي الجمهورية «أن أداء صلاة الجمعة هي فرض عين على المسلمين»، داعيا إلى «إعادة النظر في أيام التعطيل كي يقوم المسلمون بواجبهم الديني يوم الجمعة الذي هو يوم مبارك لديهم»، ومشددا على «أن دار الفتوى في الجمهورية اللبنانية خلال مسيرتها التاريخية والدينية والوطنية كانت متبينة وراعية مع الجمعيات الأهلية إلى المطالبة بتعطيل يوم الجمعة، ولم ولن نغيّر هذا المسار التاريخي والديني والوطني، وأتبع دريان موقفه ببيان صادر عن المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى الذي عقد جلسة استثنائية وطائرة برئاسة للبحث في موضوع الدوام الرسمي في العمل يوم الجمعة، فأكد على الموقف التاريخي الثابت لدار الفتوى والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى في المطالبة بالتعطيل يوم الجمعة باعتباره يوما مباركا لدى المسلمين». وأشار في بيان القاہ نائب رئيس المجلس الوزير السابق عمر سماوي، إلى «الموقف المطالب بتعطيل العمل فيه يؤكد العيش المشترك وتحقيق التآلف الوطني».

في ذلك، استقبل المفتي دريان وفدًا من هيئة علماء المسلمين في لبنان برئاسة الشيخ رائد طه، ضم نحو 150 شيوخًا من مختلف المحافظات اللبنانية، وأكد طه بعد اللقاء «تزيد إبلاغ البرلمان اللبناني أننا شركاء في هذا البلد؛ ومن ثم من حقنا المطالبة بحقنا في الشراكة، وأن يكون الجمعة يوم عطلتنا». وسألت صحفية «الواء» القربية من دار الفتوى «لا ندرى لصلحة من هذا الإصرار على طرح المواضيع التي تستفز الشرك المسلم، وتمس عقيدته وكيانه

ما الذي أجبر وزارة الدفاع الروسية والنظام السوري على إبرام اتفاق «تخفيف التصعيد» في الغوطة الشرقية

من جهة ثانية أشارت القناة المركزية لقاعدة حميميم الروسية إلى إمكانية خروج جبهة النصرة العاملة في الغوطة الشرقية من المنحلق إلى الشمال السوري، مهددة بحلول دموية حسب وصفها، حيث قالت انه «حتى الآن لم يقدم مقاتلو التنظيمات المتشددة في منطقة خفض التوتر في الغوطة الشرقية أي مؤشرات على قبولهم بالخروج الآمن من المنطقة المحددة، برامج الدعم السرية المقدمة من الدول الداعمة للإرهاب أعطت تعليماتها للتنظيم المتشدد بالتشبث بقرار البقاء في المنطقة، الأمر الذي يجعل من تطبيق الحلول الدموية أمرا حتميا» حسب المصدر.

فيما قالت مصادر خاصة له القدس العربي» إن جبهة النصرة في ريف دمشق قد حلت نفسها، بعد اتفاقية تخفيف التصعيد الذي أبرم بين ممثلين عن وزارة الدفاع الروسية وفيلق الرحمن في جنيف، وذلك لتفادي قتالها من قبل الأخير بعد أن تعهد للجانب الروسي بإنهاء وجود النصرة في الغوطة الشرقية، حسب البيان الصادر عن القيادة العسكرية لفيلق الرحمن.

ها فتحي مع «القدس العربي» ان اتفاق خفض التصعيد الذي أبرم مع فيلق الرحمن مؤخرا هو اعتراف رسمي بهزيمة النظام بعد ان تمكنت المعارضة السورية المسلحة من خرق خطوط الأسد النارية المحيطة بدمشق، واستتفر النظام لصدها كل طاقاته ما جعل الأسد في موقف محرج أمام الحليفين الروسي والإيراني. واعتبر المتحدث العسكري ان الخسائر التي تكبدها النظام السوري مؤخرا على الجبهات الشرقية للعاصمة، من الانكسارات الباهظة الثمن التي أرغمت النظام ومن خلفه موسكو على توقيع اتفاق تخفيف التصعيد بعد تجاهلهم لفيلق الرحمن فقدره تتجاوز الشهر، غازيا الامر إلى ان النخب العسكرية التي عول عليها الأسد والمتعظلة بالفرقة الرابعة، قد فشلت بكامل ترسانتها ودعمها الرحمن والمدفعي أمام إمكانيات فصائل المعارضة التي تعتبر قليلة اذا ما قورنت بإمكانيات دول متمثلة بالنظام السوري وموسكو وايران فضلا عن ميليشياتها الطائفية.

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

نشر الجيش الحر المتمثل في «فيلق الرحمن» أحد التشكيلات العسكرية المعارضة العاملة شرق العاصمة دمشق، حصيلة خسائر قوات الفرقة الرابعة خلال 62 يوماً الأخيرة من المعارك خلال الفترة الممتدة من 18 حزيران/يونيو الفائت، وحتى 18 آب/أغسطس الحالي. الإحصائية تشير إلى مقتل أكثر من 355 مقاتلاً للنظام من مرتبات الفرقة العسكرية الرابعة التي يقودها ماهر الأسد، بينهم 18 ضابطا برتب مختلفة، إضافة إلى جرح 800 مقاتل آخرين خلال مواجهات في حي جوبر وبعض جبهات ريف دمشق المحاصر، فضلا عن اعطاب أكثر من 50 آلية عسكرية للنظام تنوعت ما بين دبابة ومنصات إطلاق الصواريخ الشديدة الانفجار «صواريخ فيل» وعربات الشيلكا، وفوزديكا وغيرها.

وقال مصدر عسكري مسؤول في القطاع الأوسط

أكراد سوريا يفتتحون كلية حربية تمهيدا لتشكيل جيش الفدرالية في الحسكة

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النبهان:

شهدت مدينة عمودا التابعة لمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، قبل أيام افتتاح أول كلية عسكرية لقوات سوريا الديمقراطية التي تشكل الوحدات الكردية الغالبية العظمى فيها، في ظل جدل يثيره هذا التطور، الذي يأتي في إطار خطوات عملية تقوم بها هذه القوات لبناء مؤسسات لما تسميه فدرالية شمال سوريا، في حين يعتبرها البعض خطوة جديدة نحو الانفصال. ويقول الصحفي الكردي مصطفى عبيدي: إن الكلية الحربية التي تم افتتاحها من قبل هيئة الدفاع والحماية في الادارة الذاتية هي الأولى على مستوى شمال سوريا، حيث سيتم تدريب المتطوعين لمدة ثلاثة أشهر، ليتم بعدها تخريجهم برتب عسكرية، إضافة إلى تنظيم دروس فترية وعسكرية وسياسية من قبل لجنة خاصة. ويقول لـ «القدس العربي»: إن خطوة تأسيس أول كلية حربية تأتي بعد اتساع مساحة سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في شمال سوريا، حيث أنها الآن ثاني أكبر قوة في سوريا وتسيطر على ربع مساحتها، فضلا عن تزايد أعداد المقاتلين فيها، لاسيما بعد الحملات العسكرية الناجحة ضد تنظيم داعش، وتكونها حلقة للولايات المتحدة الأمريكية، وشريكة التحالف الدولي في الحرب على التنظيم. واستطرد أن وحدات حماية الشعب ووحدات حماية

المرأة منذ إعلان تشكيلها في العام 2011 بدأت بتنظيم نفسها وسبق أن عملت خطوات نحو بناء جيش حقيقي يكون بهيكلية جيش النظامية، من ناحية توزع مجموعاتها ضمن كتائب عسكرية، وكل كتيبة كانت تشكل من سرايا وفضائل ووحدات قتالية من الأعلى للأسفل بالترتيب، وهو ما ساهم في نجاحها التنظيمي لتكون اليوم قوات عسكرية متحالفة مع التحالف الدولي في محاربة تنظيم الدولة ، كما انها قائد مشروع تشكيل قوات سوريا الديمقراطية التي تشكل اليوم عمودا الكردي.

وإشار إلى أن تزايد عدد المقاتلين الراغبين للتطوع ضمن وحدات حماية الشعب وتزايد المساحات الشاسعة المحررة، وانطلاقاً من داعش لتنظيم القوات بشكل أفضل وجعلها نواة لبناء عتيد نظامي، طرحت خطة للانتقال من نظام الكتائب إلى نظام الأفرج، أي جعل قواتهم مشكلة من أفواج تضم في كيانها كتائب تضم الوحدة، والفصيل، والسرية، الكتيبة، الفوج، فيما تتلقى هذه القوات تدريباً عسكرياً وسياسياً عالياً، من حيث التكتيك، فنون القتال وكيفية التعامل مع المدنيين، لذلك برزت أهمية الحاجة لتخريج ضباط وصف ضباط لتنظيم العمل العسكري، وادارته، كما يعتقد عبيدي أن الخطوة ثاني مكملة لخطوة فتح باب التطوع لاقامة أفواج عسكرية، كي تكون نواة الجيش الجديد الذي سيتولى حماية الإقليم الفدرالي في شمال سوريا.

وفي المقابل يعتقد رئيس المكتب السياسي لجيش سوريا الوطني أسامة بشير، أن الكلية الحربية للانفصاليين أكثره حقيقة، حيث أنهم يستبقون الأحداث كثيراً ويعتقدون أنه

طلما أمريكا معها فهم قادرون على كل شيء وإن واشنطن لن تخلى عنهم، لذلك نراهم يتخطون سياسيا وعسكريا ويتخذون قراراتهم فرديا، وتساءل: متى تبسست هذه الكلية الحربية، ومن هم ضابطها وضباطها واكاديميها واختصاصاتها؟ وما هو السلاح الذي تدربوا عليه؟ وهل قضوا عامين حتى يخرج هؤلاء الضباط؟ ما هي الجنسية التي يحملها هؤلاء الضباط وطبقاتهم الشخصية سورية؟ وأضاف، إن أكراد سوريا استبقوا الأحداث قبل قيام فدراليتهم، وأسسوا كلية حربية، فيما لا يزال التخطيط بدون طبقات شخصية، حيث يعتقد ان هذا التخطيط السياسي العشوائي يراه منه استفزاز تركيا، حيث أن ما يقوم به الأكراد اليوم ما هو إلا دليل قاطع على ضعف وقصر رؤيته السياسية، وتصر فهم بإعلان جغرافية سابقا واليوب وتأسيس كلية حربية مصيرها الفشل. ويؤري بشير إلى ان حدود الكلية الحربية لن تتجاوز أسوارها، فالكلية الحربية تتشكل عندما تكون هناك مؤسسة عسكرية قائمة وحدود جغرافية لكيان مستقل وضباط اكاديميون يديرونها، لا ميليشيا لا تتحرك إلا بامر عسكري من الأيركان.

يشار إلى ان الإعلان عن افتتاح أول كلية حربية جاء بالتزامن مع خطوات تقوم بها قوات سوريا الديمقراطية الكوثة بأساس من وحدات الحماية التي أكثر من مجال، وبدعم من التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، لتأسيس جيش فيدرالي قواه مئة ألف مقاتل يعنى حماية المناطق التي أعلنتها الإدارة الذاتية مؤخرا ضمن مشروعهما الفدرالي في شمالي سوريا.

هدوء في مخيم عين الحلوة بعد إعلان بلال بدر انسحابه من حي الطيري

بيروت – «القدس العربي»:

خيم الهدوء امس على مخيم عين الحلوة أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان بعد أسبوع من الاشتباكات بين عناصر فتح ومجموعة بلال بدر والتي خلفت 5 قتلى ونحو 30 جرحيا. وساد هذا الهدوء بعد انسحاب بلال بدر من حي الطيري من دون أن يعلن وجهة هذا الانسحاب، وجاء في بيان بدر «أن العين للدمع وأن القلب ليحزن لما حدث لحي الطيري من تدمير مخيم جنن بطريقة وحشية وخسفية وتهجير أهله ولا حول ولا قوة الا بالله. فمن أجل عدم تكرار هذه المأساة فسي في الرأس الأحمر أو غيرها من احياء الخيم ومحافظا على الأرواح وخاصة ونحن في الشهر الحرم التي كان اهل الجاهلية يقفرونها ونحن عن اعتاب عبد الأضحى المبارك، فمن أجل اهل المخيم قررت أن أتفح حي الطيري ليس خوفاً من أحد ولكن لأن الأمر دين وفيه دفع مفسدة عن الناس».

وكانت القوى الفلسطينية اتفقت على وقف إطلاق النار بليغ الانتشار القوة الأمنية المشتركة في كامل حي الطيري مع مجموعة بلال بدر، وقد انتشر أفراد القوة الأمنية في المراكز التابعة لمجموعة بدر بحي الطيري.

وكانت اندلعت الاشتباكات في المخيم ظهر السبت بعد إطلاق نار عرفت له القوة الأمنية المشتركة من جانب مجموعة بلال بدر، واستمرت الاشتباكات إلى أن تم التوافق بين القوى الفلسطينية على مسودة مبادرة لوقف إطلاق النار، إلا أن القتال تجدد في حي الطيري الذي استعملته في الأسلحة الرشاشة والقاذف الصاروخية.

وبلال بدر هو زعيم مجموعة مسلحة كان ينتمي لتنظيم «فتح الإسلام» القريب تقريبا من تنظيم الدولة الإسلامية، وتتهمه الفصائل الفلسطينية بتنفيذ أجددة خرابجة في مخيم عين الحلوة، وتلاحق السلطات اللبنانية بدر بتهمه الإرهاب والانتقام إلى مجموعة مسلحة، وهو يرفض تسليم نفسه إلى قوات الأمن الفلسطينية تمهيدا لتسليمه إلى السلطات اللبنانية،

مسلم في لبنان أن يتساءل: أين قواعد المساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الوطن الواحد؟ لماذا يحق للشرك المسيحي أن يأخذ عطلة الأحد ويؤدي شعائره الدينية، بعيدا عن الوظيفة والتزامات الدوام؟ وماذا يعنى بالنسبة للمسلمين تعطيل يوم السبت، على غرار عطلة «الويك إند» في الدول الغربية، ذات الأكتريه المسيحية، وتجاهل عطلة يوم الجمعة في بلد ذي أكرحية مسلمة؟ وماذا تعني المناصفة إذا شعر المسلمون أن الالتزام بمقتضياتها يتم من جانبيهم فقط، مراعاة لقواعد الشراكة الوطنية، في حين الشرك الأخر لا يحرص على التزام مماثل في القضايا التي تعني المسلمين؟».

وختمت «عطلة يوم الجمعة، كانت في صلب الإصلاحات السياسية والاجتماعية المطروحة في الستينات والسبعينات، قبل اندلاع الحرب العنيفة، في إطار المطالبة الإسلامية الزمته بتصحيح الخلل في المعادلة الوطنية. وجاء الطائف للبعد التوازن للشراكة الوطنية، معتمدا مبدأ المناصفة، فهل هذا المبدأ يُطبّق في الوظائف العامة فقط، أم من المتحضر أن يشمل كل متطلبات الشراكة والسواوة بين اللبنانيين؟».

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس سعد الحريري وكتلة المستقبل وافقوا في مجلس النواب على تعديل الدوام الرسمي، فيما لم يصدر أي صوت شيعي معترض من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى على العمل يوم الجمعة، ورأى بعضهم أن اعتراض دار الفتوى هو من باب تسجيل موقف بمواجهة بعض الاصوليات وأنه لن يتم النهاب أبعد من ذلك في الاعتراض.

لفظ حول تعديل الدوام الرسمي وعدم التعطيل يوم الجمعة مفتي لبنان معترضاً: أداء صلاة الجمعة فرض عين على المسلمين



الشيخ عبد اللطيف دريان

وجوده في البلاد،وإن الإحباط المتنامي في أوساط الطائفة السنية، لا يكفي لإخلال بتوازنات المعادلة الوطنية، فجاه الاستخفاف بحق المسلمين في عطلة يوم الجمعة، ليزيد مشاعر الإحباط والنعمة اشتعلا». وأضاف «لا نخال أن أحدا من أهل الحكم يجهل مكانة يوم الجمعة الدينية، وأهمية صلاة الجمعة جماعة بالنسبة لكل مسلم، ومع ذلك جاء تعديل دوام العمل في الإدارات العامة، كما ورد في قانون سلسلة الرتب والرواتب، على حساب حق المواطن المسلم في تأدية شعائره الدينية، من خلال تعديد ساعات العمل إلى ما يصدر ظهر يوم الجمعة». وتابعت «من حق كل

رئيس الوزراء يتذمر من «الصحافة» وتفرعات مع تصدعات وثنائيات في «الطاقم»

الأردن: 9 أشهر «حلبى بالمفاجآت» في ملف الحكومة: وزير المالية منتج للقلق وتلاوم «ذاتي» بعنوان الفساد

عمان – «القدس العربي»

بسام الديارين:

لا أحد يمكنه معرفة الطريقة التي يفترض رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى أنه سيعتمدها لإطالة عمر حكومته تسعة أشهر إضافية بمسوح إكمال برنامج التصحيح الاقتصادي. الوضع داخل طاقم الملقى لا يبدو مؤشراً وبصورة حيوية على صمود محتمل لفترة طويلة لا من حيث منسوب علاقة عناصر الوزراء ببعضهم بعضاً، ولا من حيث مستوى علاقة الحكومة نفسها بالرأي العام وبقية المؤسسات، فمؤسسات سيادية اضطرت للتدخل مؤخراً حتى مع صحافيين كبار محسوبين على الدولة أو مقربين من دوائرهما أكثر رئيس الوزراء من التذمر وانتقاد الصحافة التي تنتهش حكومته وتشابغ عليه.

في إطار الرقابة التي تقول إن مؤسسات الدولة المرجعية توفّر الحماية للحكومة أصلاً أمام مجلس النواب يمكن إضافة هواجس الحكومة وشكواها من سقف الإعلام إلى تلك العناصر التي تؤسّر في تراجع الوزارة وبعض التوقعات بصعوبة صمودها فعلا تسعة أشهر. الوضع الداخلي لطاقم الوزارة لا يبدو مسانداً لبقاء الحكومة كثيراً ولفترة طويلة، حيث إن العنصر الأهم للطاقم الاقتصادي وهو وزير المالية عمر ملحم دخل في حالة اشتباك صدامية غير مسبوقة مع ممثلي القطاع الخاص في الوقت الذي تبدي فيه سياسات الوزير ملحم بخصوص الضريبة ملتبسة وحماللة أو جه وفي بعض الأحيان غير مستقرة. وعبر عن ذلك علناً نقيب جمال أراو الغدائبة خليل الحاح توفيق وهو يذخر الحكومة من أن خزينتها قد تتأثر بعوائد الضريبة بسبب إصرار الوزير ملحم على التعامل مع التجار كأنهم لصوص.

الحاج توفيق تحدثت مع «القدس العربي» مباشرة عن سلسلة أزمات ينتهجها وزير المالية معتقداً أن إيجاد حلول فعالة لأزمة الاقتصاد غير ممكن من دون التعاون والتنسيق مع القطاع الخاص في الوقت الذي يشير فيه خبراء إلى أن أي حلول أيضاً غير ممكنة في ظل الخصومات التي تطغى على السطح مع وزارة المالية.

وزير الاستثمار الجديد مهند شحادة، للشهر الثالث تقريبا على التوالي لم يفعل شيئاً بعد، ويبدو أن خلفيته الخيرية في العمل المرافي تدفعه إلى تلمس طريقه في مجلس الوزراء

في الوقت الذي يتعامل معه فيه وزراء الطاقم الاقتصادي الأقدم منه باعتباره وزيرا مستجدا ينبغي أن تراقب مبادراته واجتماعاته ومقترحاته. وعليه يصحح الوضع داخل الطاقم الاقتصادي في سياق غير مسبوقة حيث يوجد تياران هنا.

الأول يقوده ملحم برفقة وزير التخطيط العتيق عماد الفاخوري مع خطاب يركز فقط على لغة الأرقام ولا ينتبه بأية صيغة لمسائل مثل كلف القرارات الاجتماعية أو الأمنية، والفرق الثاني يضم وزير الاستثمار والجماعة والتجارة، ويمثل طبقة التكنوقراط الضعيفة التي لا تريد تحمل تكلفة أي مناورة أو مبادرة، ويسلط على دورها ومقترحاتها في بعض الأحيان الثنائي النافذ- ملحم- فاخوري.

برز هذا الانقسام فقط في الطاقم الاقتصادي في اللحظة التي غادر فيها حكومة الملقى نائبه الخبير الاقتصادي الدكتور جواد العناني الذي دخل الحكومة وخرج منها بالوقت نفسه من دون التمكن من تقديم أية إضافة تسهل لمصلحته.

وزير الطاقة الجديد الدكتور صالح الخرابشة أيضاً لم تعرف نواياه بعد أن جلس في مقعد حظي سلفه فيه وهو الدكتور إبراهيم سيف بإجماع وطني على مهنيته وقدراته في الوقت الذي غادر فيه سيف أصلا الحكومة لسبب في غاية الغرابة يتمثل في اتهام الملقى فس أن لا يخرج من حكومته بموجب التعديل المزيد من الوزراء الذين اختارهم هو حصرياً. أما وزير النقل الجديد خبير العمليات في قطاع النقل فلم يسمع منه للشهر الثالث على التوالي أحد. ولا يقتصر الأمر على وزراء التكنوقراط المهنيين فوزير الخارجية أيمن الصفدي يعمل بحكم وظيفته بشكل مستقل ومنفرد، لكنه يظهر لياقة جديدة مع الوزراء أمامها الحرس على وضع رئيس الحكومة ومجلس الوزراء بصورة المستجدين وهو ما لم يكن يفعله سلفه الخضر جدا الغائب عن الساحة ناصر جودة.

في الوقت الذي يضطر فيه وزير الطاقة الجديد إلى ملاحقة شبح نفوق سلفه الدكتور سيف، فيبدو وزير الداخلية وهو شخصية وطنية بارعة وبارزة مهتما بمعاودة الحكومة عند أقرب محطة للتعديل على خلفيه حادثة السفارة الإسرائيلية الشهيرة، حيث يتردد أن الدبلوماسي الإسرائيلي القاتل غادر عمان من دون التنسيق مع الوزير الذي منع مغادرته وهو الخضر غالب الزعبي.

وزير الأشغال وهو لاعب أصبح مهماً بسبب علاقاته العميقة بعدد كبير من أعضاء مجلس النواب وصداقته مع القوة الأهم في المجلس سامي هلسة أخفق في كتم انفجале

الشخصي من جراء الزوبعة التي أثارتها موظفة سابقة أقيلت مؤخرا؛ بعنوان فساد في عطاء ضخم بقيمة 40 مليون دينار لوزارة الأشغال، أما الوزير هلسة فادخل الحكومة في الحائط عندما امتنع عن كتم انفجاله للرد على مديرة قسم العطاءات الهندسة هدى الشيشاني، فسمح بإصدار بيان غريب يتهم فيه زميلته بالفساد وانتهى المشهد بحالة تلاوم وتبادل للاتهام غريبة داخل جسد حكومة الرئيس الملقى.

وكان يمكن للوزير هلسة وهو نافذ أن يتجاهل هذه التكلفة أمام الرأي العام إذا ما احتفظ بدبلوماسيته المهودة أصلا ونسب زملة فساد الطء الذي أحالته الشيشاني أصلا قبل إقالتها إلى هيئة مكافحة الفساد ويتردد أن هلسة نفسه هو الذي أوقفه. وعموما ما فعله الوزير هلسة باختصار هو التسبب بأزمة داخل الحكومة على الأقل ظهر الأمر بهذا الشكل أمام الرأي العام.

ويبقى وزراء آخرون لا أحد يعلم بصورة محددة ما الذي يفعلونه في الوقت الذي تراجع فيه مجمل خدمات وأرباح القطاع الصحي في عهد وزير الصحة الحالي محمود الشيايب.



الدكتور هاني الملقى

وفي الوقت نفسه الذي يحتفظ فيه وزير التربية والتعليم الدكتور عمر السرزاز بجملته عميقة من الرأي المستقل تظهره بوقار أمام الرأي العام بسبب قدرته الفائقة على قول رايه الشخصي في الأحداث التي تخصه. نجاحات التربية والتعليم مرصودة والحركة الإيجابية في قطاع المياه والبلديات والطاقم السياسي مرصودة، وتلك النجاحات المتعلقة بقطاع الطاقة تحديدا لا يمكن توثيقها إلا لصحة الوزير السابق سيف. وزير التنمية الاجتماعية الجديدة تمحست مع أعضاء البرلمان والمخضرم جدا الدكتور ممدوح العبيادي لصحة إلغاء المادة 308 من قانون العقوبات فيما يشير النواب إلى أن الحكومة نفسها كانت باتجاه آخر لهذا المنجز الحضاري الكبير المتمثل بإلغاء المادة 308 وإن كانت قد ركبت لوجة لاحقا.

خلاصة القول: إن التصدعات والتفرعات داخل جسم الحكومة لم يعد من الممكن إخفاؤها وهي تصدعات تقول: إن ما يطمح إليه الملقى بخصوص البقاء تسعة أشهر إضافية من دون تعديل وزاري خاص قد يكون صعب المنال.

كتلة الإصلاح البرلاني في الأردن تطالب الملك بإقالة وزارة الملقى وتشكيل حكومة إنقاذ وطني

عمان – «القدس العربي»

من طارق الفايذ:

بترحيل حكومة هاني الملقى، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني ذات كفايات وطنية معتبرة تحافظ على هيبة الدولة وكرامة المواطن وتجنب الأردن وشعبه مزيداً من الويلات والمعاناة التي جرتها عليه حكومة هاني الملقى، حسبما جاء في الرسالة.. ووصفت الرسالة الموقعة من رئيس الكتلة النائب عبد الله العكايلة أداء الحكومة بأنه بائت على الصعيد السياسي وعقيم اقتصادياً وعاجز إدارياً ومتراجع أمثياً، ويخالف ما جاء في الأوراق النقاشية للعاهل الأردني. وقالت الكتلة في رسالتها إن حكومة الملقى أقمحت المواطن في أزمات متتالية أزهقت وزادت

طالبت كتلة الإصلاح النيابية الملك عبد الله الثاني بترحيل حكومة هاني الملقى، لإقحامها المواطن في أزمات متتالية أزهقت وزادت من ضحك عيشه، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني ذات كفايات وطنية تحافظ على هيبة الدولة وكرامة المواطن. وسلمت كتلة الإصلاح إلى الديوان الملكي الخميس رسالة رفعتها إلى الملك عبد الله الثاني تطالب فيها

من ضحك عيشه عبر رفع الأسعار والضرائب بدل التخفيف عنه والارتقاء بحالته اقتصادياً واجتماعياً، وأن الحكومة مست هيبة الدولة وكرامة المواطن الأردني من خلال سياستها في معالجة الكثير من اللغات داخلياً وخارجياً. وأضافت: أن الحكومة منذ تشكيلها الذي تجاوزت فيه المشاورات البرلمانية مروراً باتفاقية الغاز مع العدو الصهيوني وتعديلات المناهج الدراسية وما فرضته من زيادات على الأسعار والضرائب بحق المواطنين تسببت بأزمات عدة نتيجة تهورها في اتخاذ القرار.

صحافة عالمية

«فايننشال تايمز»:

خسارة تنظيم «الدولة» للأراضي لم توقف «حيثانه» ولا تهريب أمواله للخارج



مقاتلو «الحشد الشعبي» يتقدمون في اتجاه بلدة تلعفر غرب الموصل (أ ف ب)

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كشفت صحيفة «فايننشال تايمز» في تقرير أعدته مراسلتها إريكا سولومون وأحمد المهدي عن الجهود التي يقوم بها تنظيم الدولة لنقل ما يستطيع من أموال وأرصدة ثمينة خارج المناطق التي يخسرها ويتراجع نفوذها فيها. وقالت: إن أنظار المسؤولين الأمنيين مركزة الآن على مدينة انطاكية جنوب تركيا التي يشك أنها أصبحت الممر للتحويلات المالية، وتحدثت عن عمار، صاحب محل صرافة صغير بالمدينة يقوم بتحويل الأموال للاجئين السوريين من وإلى الخارج. إلا أن زوارا جديدا غير اللاجئين بدأوا يحضرون للمحل في الصيف. وطلب منه رجال المخابرات الكشف عن حسباته والتحويلات التي يقوم بها، وصاروا يزورونه كل أسبوع. وقال: إن جاره صاحب دكان سجن 3 أشهر. وهو لا يعرف سبب اهتمام المخابرات به، فهو لا ينتمي للجماعة الجهادية ولا جاء من منطقة سيطرت عليها. وفي الوقت الذي زاد فيه التحالف الدولي بقيادة أمريكا من الجهود لملاحقة الجهاديين في معاقبه بدأ التنظيم حملة صامتة، لتهريب المال من مناطق ما أطلق عليها «الخلافة»، وقال أحد تجار السوق السوداء ساخرا: «يقومون بتقسيم ميرات العائلة»، وسيزعون المال في كل مكان ومواصلة العمل للمنظمة بعد نهاية الخلافة».

وتعلق الصحيفة إن السباق لإخراج المال يؤثر قلق الحكومات الغربية مع تحول ميدان المعركة من سوريا والعراق إلى العواصم الأوروبية. ومع توزيع المال على مناطق مختلفة يخشى المسؤولون الأمنيون من استخدامه لنشن هجمات جديدة. وفي عام 2014 منحت سيطرة التنظيم على نصف الأراضي السورية وتكثت الأراضي العراقية وتحكمه بمصادر طبيعية فيها الفرصة لنسأة خزينة مال ضخمة جعلته من أكثر المنظمات الإرهابية ثراء. واستخدم سوريا المنطقة الحدودية والضريبة لتوليد مال الملايين سواء للخزينة التابعة له. إلا أن حظوظه المتراجعة منذ عام 2015 وخسارته الموصل والمعركة الجارية حول الرقة ومحاصرة النظام السوري لدبنة دير الزور تعني عودته كما يرى الخبراء إلى أسلوب حرب العصابات من جديد. وفي مقابلات أجرتها الصحيفة مع فارين من منطقة قالوا إنه لا يزال يقوم بجهود حثيئة لإنتاج النفط وفرض عملته و عقد ما يمكنه من صفقات والقيام بمحاولات تحويل أموال واستثمارات تجارية.

ويقل التقرير عن ريناد منصور، المحلل في تشاتام هوس – لندن «أصبح هذا أولوية لهم في ضوء خسائرهم المناطق» و «هم بحاجة للحفاظ على التأثير المالي والسلطة»، ويقول تجار: إنهم

يشاهدون يوميا قوافل «الحيثان» وهو لقب الشاحنات الكبيرة التي تحمل 220 بريلا من النفط الخام، 60 عربية أحيانا، وهي تعبر الصحراء في طريقها لمناطق الحكومة. ويرغم الغارات التي استهدفت المنشآت النفطية إلا أن التنظيم لم يفتقد قدرته على إنتاج النفط الخام. وقال صاحب مصفاة تكرير نفط مؤتة في دير الزور: «لم يتوقف النفط أبدا، والناس بحاجة له وتنظيم الدولة يريد بيعه والتجارة تظل مستمرة»، ولاحظ محللون في «أي أنش أس ماركييت» للتحليل المالي انخفاض 88% في موارء التنظيم الشهرية مقارنة مع بداية عام 2015. فيما يقول المركز الدولي لدراسة العنف إن التنظيم خسّر 90% من آبار النفط. ومع ذلك تظهر مقابلات مع عاملين في صناعة النفط السورية أن التنظيم لا يزال قادرا على تحصيل مليون دولار يوميا من بيع النفط. واحتفظ بسعر البرميل من 20-45 دولارا حسب نوعية النفط. ويتذكر تاجر هرب إلى تركيا كيف قام بزيارة حفل نفط بعد دقائق من شن التحالف غارة عليه. وعندما طلب تحفيضات لأن التراب اختلط مع النفط جاءه الرد: «وع النفط يسيل على الأرض ولن نخفض سعره ولو دولارًا واحدًا»، ويضيف: أن «تنظيم الدولة دائما يبيع. وقد يتوقف المبيع بسبب الغارات لكن السعر لا يتغير». ويرغم خسائره المناطقية كما في السابق إلا أنه صار أكثر رجحا». وربما سوريا: العمر والتك وبقدرة إنتاجية 25.000 برميل في اليوم. ويقول تاجر وقود: «يحصّل تنظيم الدولة على أرباح جيدة حتى لو لم يعد الإنتاج كما في السابق إلا أنه صار أكثر رجحا». وربما كانوا ينتجون الضعف قبل عامين أو حتى أربعة أضعاف إلا أنهم خسروا مناطق وقلت بالتالي نفقاتهم.»

سوق النظام

وكان التجار قد توقعوا في بداية العام أن يخفف التنظيم من إنتاجه بعدما أغلق التحالف ممرات مهمة للتجارة في شمال – غرب سوريا حيث كانت من أهم الأسواق الخارجية. وبدلا من ذلك ضاعف من جهوده باتجاه مناطق النظام. وتعتمد حكومة دمشق على إيران لتوفير الوقود لها ولأظهرت ميلا لوقف الشاحنات للضغط عليه. ويقول تجار: إن وسطاء النظام فتحوا مكنيا في صحبة التي يسيطر عليها التنظيم حيث ينتظر السائقون كل يوم لقيادة «صوت» باجر 130 دولارا. وعلق أحد التجار: إن «بيع النفط للنظام أصبح عاديا في الأشهر الأخيرة» و «بهر الإمام في خطبة الجمعة بيع النفط قاتلا: إن هناك فتوى بعدما اشكى ناس قالوا إنه عار». وقبل ستة أشهر بدأ يفرض عملته التي صكها في عام 2015 وهي «دينار» ذهبي و«درهم» فضي و«فلس» نحاسي. وتنتقل عن صيدلاني من دير الزور فر منها حديثا قوله: إن السكان

«نيويورك تايمز»: لا شيء باقياً في اليمن... القصف دمر البنى التحتية ونشر الكوليرا

«بعد عامين ونصف العام من الحرب لا شيء يعمل في اليمن، فقد شل القصف المستمر الجسور والمستشفيات والمصانع، وتوقفت رواتب الأطباء وعمال الخدمة المدنية لأكثر من عام. وبسبب سوء التغذية وغياب المرافق الصحية تعرضت أفقر دولة في الشرق الأوسط لموجات من الأمراض التي أصبحت جزءاً من كتب التاريخ. وفي أقل من ثلاثة أشهر قتلت الكوليرا ألفي شخص وأصابت نصف مليون في واحدة من الموجات التي لم يشهدها العالم منذ 50 عاماً»، هكذا بدأت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرها عن الوضع اليمني. ونقلت عن يعقوب الجيفي، جندي يعني لم يتلق أجره منذ 8 أشهر قوله: «إنه صوت بطيء»، وتلقت ابنته، علاجاً من سوء تغذية مزمن في المستشفى بالعاصمة صنعاء وتعيش على الحليب واللبن اللذين يقدمهما الجيران لها، ولكنها ليسا كافيين لتعافيها. ولم يستطع الجيفي مثل نصف اليمنيين الوصول إلى العيادة الطبية الوحيدة العاملة في قريته ولهذا اقترض الجيفي أموالاً من أقاربه وأصدقائه في يعالج ابنته في العاصمة. ويقول: «نحن ننتظر النهاية أو تفتح السماء علينا».

وتسائل الصحيفة عن الكيفية التي انهارت فيها منطقة غنية بالثروة ودخلت هذا النزلق. وتضيف: إن اليمن ظلما كان أفقر بلد في العالم العربي وعانى من حروب ونزاعات مستمرة. وبدا النزاع الأخير في عام 2014 عندما قسام المتمردين الحوثيون بالسيطرة على العاصمة وأجبروا الرئيس على الهروب إلى المنفى. وفي آذار/مارس 2015 قررت السعودية قيادة تحالف من الدول العربية وشنت عملية عسكرية بهدف إعادة الحكومة الشرعية وطرد الحوثيين الذين جاءوا من شمال البلاد. وحتى الآن فشل التحالف بتجاوز المهمة المعلنة ولا يزال البالد منقسما بين المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون وتلك التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية التي تعمل من عدن جنوب البلاد. وتقول الصحيفة: إن الكثير من الغارات الجوية أدى لقتل وجرح العديد من المدنيين بمن فيهم الذين سقطوا في يوم الأربعاء في غارة على العاصمة. ودمر القصف المستمر البنية التحتية للبلاد خاصة الموانئ الحيوية والجسور المهمة والمستشفيات والمرافق الصحية والمصانع التي يديرها مدنيون. ولم تعد هناك خدمات كان يعتمد عليها اليمنيون في معاشهم وأثر الدمار للبنى التحتية على الاقتصاد اليمني الضعيف أصلا بل وعقد القصف من مهمة المؤسسات الإنسانية لإدخال المساعدات وتوزيعها على المحتاجين. وأدى القصف لإغلاق مطار صنعاء الدولي أمام الملاحة المدنية لدة عام، وهذا يعني أنه لا يمكن نقل البضائع التجارية ولا الجرحى والمرضى اليمنيون لتلقي العلاج في الخارج. ولم يتلق الموظفون المدنيون في كلا الإدارتين المتنازعتين رواتبهم منذ أكثر من عام بشكل زائد من فقرهم خاصة أن فرص العمل في ظل الحرب غير متوفرة. وأكثر المتضررين من توقف الرواتب هم العاملون في القطاعات الضرورية التي تتعامل مع الأزمة مثل الأطباء وقطاع التمريض ونظام المرافق الصحية والفنيين بشكل أدى لانهايار هذه القطاعات. وأضيف لهذه الكوارث كارثة الكوليرا التي انتشرت في ظروف الحرب. وانتشرت البكتيريا في المياه الملوثة وفي مياه الجاري. وبسبب تراكم النفايات وتدمير المرافق الصحية بات اليمنيون يعتمدون على مياه الآبار الملوثة للشرب. وزاد هطول المياه من ثلوث الآبار. وفي الدول المتطورة لم تعد الكوليرا مرضا يهدد الحياة ويمكن علاجه بسهولة باستخدام المضاد الحيوية لو أصبح ممقدا وخظيرا. إلا أن اليمن الذي يعاني من انتشار سوء التغذية، خاصة بين الأطفال صار مناخا جيدا لانتشاره.

وقالت ميريشتل ريلانو الممثلة القيمة لليونيسيف في اليمن: «مع انتشار سوء التغذية بين الأطفال فلو أضيفوا بالإسهال فلن يتعافوا». وخارج عيادة علاج الكوليرا في صنعاء كان محمد ناصر ينتظر الأخبار عن ابنه وليد البالغ من العمر 6 أشهر وأشهر الكوليرا بالمرض. وناصر عامل زراعي فقير اقترض المال لنقل ابنه لصنعاء ولا يعلم حال الكافي للعودة إلى بلده حتى لو تعافى ابنه.

وقال: «وضعي سيئ»، وواجهته انتشار الكوليرا أقامت العيادة خمس خيم في الخلف لاستقبال الأعداد المتزايدة من المرضى. وتقول الصحيفة: «بخس الباحثون من استمرار انتشاره بهذه المعدلات بحيث يتفوق على الحالات التي أصيب بها سكان هايتي بعد الهزة الأرضية المدمرة في عام 2010»، ولا تستطیع منظمات الإغاثة إعادة الخدمات التي من المفترض أن توفرها الحكومة. وهذا يعني أن هناك فرصة قليلة لتحسن الأوضاع إلا في حالة توقف الحرب. وتعلق ريلانو: «نحن في العام الثالث تقريبا من الحرب ولم يتحسن أي شيء». وهناك محدودية لما يمكننا عمله في هذه الدولة المنهارة».

وترى الأمم المتحدة أن الوضع في اليمن هو أكبر أزمة إنسانية حيث تحتاج أكثر من 10 ملايين ل مساعدات عاجلة ويمكن أن يتدهور الوضع أكثر. وحذر بيتر سلامة، المدير التنفيذي للبرامج الطارئة في منظمة الصحة العالمية أنه مع انهيار الدولة نشاهد انتشار وباء الكوليرا وربما رأينا انتشارا أوبئة أخرى في المستقبل. وتقول الصحيفة: لا إشارة من نهاية الحرب حيث توقفت الجهود السلمية التي ترعاها الأمم المتحدة ولم يظهر أي من الأطراف المتنازعة استعدادا للتنازل. ولا يزال الحوثيون وداعومهم يحكمون السيطرة على العاصمة فيما تعهد السعوديون بالقتال حتى يستسلم الطرف الآخر. وتقول الأمم المتحدة إن اليمن بحاجة إلى 2.3 مليار دولار مساعدات إنسانية هذا العام، إلا أنها لم تحصل إلا على 41% من هذا المبلغ. وتعتبر الأطراف المشاركة في الحرب من أكثر الدول المانحة، حيث تقدم السعودية والإمارات مبالغ كبيرة.

إلا أن النقاد يقولون: إنهما تتفان على الجهود الحربية أكثر من الجهود الإنسانية وحصارهما ميناء الحديدة ترك أثر دمرا في المدنيين. وتعتبر الولايات المتحدة من المنحبن الكبار لكنها من أكبر مزودي السلاح لدول التحالف الذي تقوده السعودية. ومع أنها ليست متورطة مباشرة في الحرب إلا أنها قدمت الدعم العسكري للتحالف عادة ما يعثر اليمنيون على بقايا الذخيرة الأمريكية الصنع بعد غارات جوية قاتلة. ويعلق صالح الخولاني: «الحرب تلاحقنا من كل الجوانب»، وفر الخولاني مع عائلته من الشمال ومن ثم إلى صنعاء وبعدما ضرب التحالف السعودي مخبئا كانوا فيه وقتل عددا من أفراد عائلته عاشوا في الشوارع لفترة يتسولون «أحيانا تحصل على طعام الغذاء وأحيانا لا نجد ما نأكله».

بكر لـ «القدس العربي»: الرفض الشعبي بسبب الطروحات الخطرة للسلام الاقتصادي والإقليمي إسرائيل تستقبل الوفد الأمريكي بمخطط لثلاث مستوطنات والفلسطينيون بمسيرة شعبية وفتور رسمي وتهديدات مبطنة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

لم يكن وصول الوفد الأمريكي إلى المنطقة اعتيادياً هذه المرة، فالأجواء تشير إلى تصلب المواقف الإسرائيلية والفلسطينية على حد سواء، فعلى الصعيد الرسمي الفلسطيني هناك تأكيد على فتور الاستقبال الذي حظي به الوفد، إضافة إلى رفض شعبي عبرت عنه الفضائل والقوى الوطنية والإسلامية عبر مسيرة أمام مقر الرئيس عباس، فيما كشف النقاب في إسرائيل عن مخطط لإقامة ثلاث مستوطنات في محيط بيت لحم.

وبالعودة إلى رام الله، فقد نظمت القوى والفعاليات الوطنية والشعبية والأهلية في الضفة الغربية مسيرة انطلقت من دوار المنارة وسط مدينة رام الله باتجاه «القاطعة» أي مقر الرئاسة الفلسطينية، وجاءت للمسيرة «رفضا للموقف الأمريكي المخاض للاحتلال الإسرائيلي» كما قال عصام بكر منسق القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله في تصريح لـ «القدس العربي».

وحسب بيان فإن الولايات المتحدة فقدت نزاهتها كراع للسلام وبالتالي فهي شريك كامل في العدوان على الشعب الفلسطيني، وأعلنت القوى الوطنية أن خروج الشعب الفلسطيني في هذه المسيرة هو للتأكيد على الحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف كحق العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني، كذلك دعوة القيادة الفلسطينية للتمسك بالموقف الوطني برفض المساومة والتمسك بالحق الفلسطيني.

ويعد أن حمل المشاركون في المسيرة صورة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب وعلى رأسه «فردتسا حذاء» ومقابل وجهه «حظلة» الرسم الكاريكاتوري الفلسطيني الشهير يقوم بقدفه بحجر، قبل أن يرحقوا الصورة وسط هتافات وصفيح وتصفيق من جموع المظاهرين.

وأكد بكر أن الوفد الأمريكي يحمل في جعبته طروحات في غاية الخطورة، إذ سيما السلام الاقتصادي المزمع، والسلام الإقليمي يعني تطبيع العلاقات مع العرب في محاولة للاتفاق على الحقوق الوطنية الفلسطينية، ونحن نقول «الطريق الأقرب للوصول إلى سلام عادل وشامل في المنطقة يأتي فقط من خلال الاعتراف بالحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف وإعادة القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي على دولة فلسطين التي اعترفت بها أكثر من 138 دولة»، واعتبر نيبيل أبو ردينة الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية.



بناء في مستوطنة كريات لربع جنوب الضفة الغربية (ا ف ب)

الفلسطينية ان زيارة الوفد الأمريكي لرام الله، ولقاء الرئيس محمود عباس هي زيارة مهمة ومفصلية، تأتي عقب الجولة التي قام بها الوفد الأمريكي للمنطقة، ولقائه مع عدد من القادة العرب.

وأضاف «إن الرئيس عباس أجرى مشاورات معمقة مع الملك عبد الله الثاني وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان عقب لقاؤهما بالوفد الأمريكي، الأمر الذي يخلق

فرصة جديدة لتحقيق تسوية تقوم على أساس حل الدولتين ومبادرة السلام العربية، ووقف التدهور الحاصل على المسيرة السلمية»، أما على الجانب الإسرائيلي فقد كشف النقاب عن قيام شركة استيطانية يطلق عليها «شركة تطوير جبال يهودا» وبالتعاون مع المجلس الإقليمي الاستيطاني غوش عتمونين بالصلة، سحّل مشكلة السكن في القدس ومحيطها، وتشير المخططات إلى أن الأراضي التي ستقوم عليها

المستوطنات كونها، جنوب بيت لحم، ونقلت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية عن مدير الشركة موشي موسكوفيتش، الذي سبق أن بادر لإقامة مستوطنتي أفرا، والون شفتوت قوله «إن إقامة هذه المستوطنات الجديدة التي يجري العمل عليها سوية مع الوزارات ذات الصلة، سحّل مشكلة السكن في القدس ومحيطها».

وتشير المخططات إلى أن الأراضي التي ستقوم عليها

نفى وجود تفكير لحل السلطة الفلسطينية وخاطب حماس بالقول «تعالوا إلى كلمة سواء» العالمول: لا يمكن صناعة سلام مع إسرائيل وعلاقتنا معها في اشتباك دائم ولن نناقش قضايا ثانوية مع مبعوثي ترامب

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكد محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، وجود حالة من «الاستعصاء» بخصوص الموضوع السياسي، بسبب سياسات الحكومة الإسرائيلية، التي أكد صعوبة صنع السلام معها، ونفى وجود مقترح يتم تناوله في أروقة القيادة يقضي بحل السلطة، وقال كذلك إنه لا يمكن انتظار البعض طويلا من أجل عقد المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال خلال لقاء مع عدد من الصحفيين في قطاع غزة عبر الربط التلفزيوني المباشر، نظفته مؤسسة بيت الصحافة، وهو يتحدث عن الواقع السياسي «نحن فلسطينيين نصرخ لوجودنا منذ سنوات، لأن أولويات الأمة هي واد ونحن في واد»، لافتا إلى أن الأمة، وكان يشير إلى تركتها إسرائيل ضد الإسلام، تهم بقضاياها التي تعترضها أولية، في مقابل إهمال القضية الفلسطينية.

وأكد اهتمام الأمة بالموضوع الفلسطيني ضعيف، لافتا إلى أن هذا الأمر «خلق مناخا ل (بنيامين) نتناهبه لأن يعيث فسادا ويتركب الجرائم ويقوم برفض واقع على الأرض»، وأشار إلى استمرار الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، والمتعلقة بالقتل على الحواجز، والتجويد والتشديد على مدينة القدس، والحصر الفروض على قطاع غزة.

وقال نائب رئيس فتح إن الحكومة الإسرائيلية تريد أن تضع رعبا كبيرا لإخافة الناس من خلال ما سماه «تصدير الرعب»، لإخافة الفلسطينيين من الاحتجاج، مؤكدا أن العلاقة القائمة مع الاحتلال هي علاقة «اشتبك دائم»، وخصوص تطورات الملف السياسي والعلمية السياسية، قال إن الفلسطينيين يعيشون في «دوامة» هذه الإدارات

الأمريكية المتعاقبة، لافتا إلى موقف إدارة الرئيس دونالد ترامب، التي حملت مواقف معادية للشعب الفلسطيني منذ مرحلة الدعاية الانتخابية، مشير إلى أن القيادة الفلسطينية بذلت جهدا كبيرا لتوضيح الصورة لهذه الإدارة، مع كثير من الأصدقاء والأشقاء العرب.

وتحدث عن الموقف الموحّد الذي حملته كل من الرئيس محمود عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والاردني عبد الله الثاني للإدارة الأمريكية.

وأشار إلى أن هذا الموقف دفع ترامب لإرسال مبعوثين للشرق الأوسط، غير أنه قال إن هؤلاء المبعوثين «يؤيدون للاستيطان والمستوطنين».

وانتقد العالول وجهة النظر التي حملها المبعوثون في الزيارات السابقة للمنطقة، والتي تربط الموقف الإسرائيلي، التي تحمل «مجموعة من الأكاذيب»، ومن بينها الاحتجاج على مواقع إلكترونية وتصريحات متجزئة للرئيس، والاحتجاج على دفع أموال لاهالي الشهداء.

وقال ويتسكسك بهذه القضايا الفرعية، ويتكون الملف الرئيسي، مشير إلى أن القيادة رفضت هذا الأسلوب، وطالبت بأن يتم التمسك ببحث القضايا الرئيسية مثل الاحتلال والاستيطان.

وبخصوص الجولة الحالية للمبعوثين الأمريكيين، قال إنه لا يعتقد أنهما يحملان شيئا جديدا، مؤكدا أن القيادة الفلسطينية ستطلب منهم «إجابات» على القضايا الرئيسية، وشدد على أن القيادة لن تتعاطى مع «القضايا الثانوية».

وفي سياق حديثه أكد أيضا أنه لا يوجد تفكير لدى السلطة بحل السلطة الفلسطينية، وقال «لا شيء اسمه حل السلطة، وما هو مطرح له علاقة بإعادة صياغة العلاقة مع الاحتلال»، مضيفا «العلاقة التي كانت سائدة لا يجوز أن تستمر».

وتطرق العالول إلى أحداث القدس الأخيرة، بعد وضع إسرائيل «الولايات الإلكترونية» في مداخل المسجد الأقصى، وقال «إن تلك الأحداث شكلت فرصة لتتناهبه لأن يستمرها تطبيق مخططاته في المسجد، وكذلك شكلت فرصة للقيادة

الفلسطينية لأن تلتقط «ناصية الوضع» باتجاه تغيير هذا السياق السائد مع الإسرائيليين واليهود.

وأكد أن ما حصل في القدس «شيء مهم ومفصلي» يعبر عن قيمة القدس، لافتا إلى أنه عكس حالة انسجام بين القيادة والشارع الفلسطيني، وقال إن ذلك الانسجام أدى للانتصار في القدس، وتراجع الاحتفال عن خطواته، وشدد على ضرورة استمرار «شروط الانسجام» بين الشارع وبين القيادة، وعلى ضرورة الاستمرار باستغلال الفرص، مشير إلى قيام القيادة بتوجه «نداء الأقصى» لحماس، من أجل الصالحة، وأن الرد كان من الحركة «مخيبا للأمل».

وتحدث عن الخطوات التي اتخذتها القيادة الفلسطينية وأنها تجاه قطاع غزة، من أجل الضغط على حركة حماس، والمتعلقة بالخصم على الموظفين وغيرها من الإجراءات.

وحمل العالول حماس المسؤولية عن كل الإجراءات، وذلك من خلال تشكيل اللجنة الإدارية، التي اعتبرها «حكومة بديلة»، تشير إلى خطورة تكريس «الاحتلال» وأكد أن هذه الإجراءات «لا تعني على الإطلاق تخلي القيادة عن شعبنا الفلسطيني».

وقال إن القيادة تمارس هذه الخطوات وهي «تتسرع بالأتم» لتشكيل لجنة لدراسة كيفية تخفيف الإجراءات على المواطنين، وكيف يمكن أن تتأثر بها القوى الحافظة لغزة.

وأكد أن جزءا كبيرا من إجراءات السلطة المعلنة للتعامل مع غزة لم يجر تطبيقها، مشير كذلك إلى إلغاء حركة فتح والقيادة الفلسطينية الموجه لحماس من أجل إنهاء الانقسام، وضرورة بقاء التفاوض الرئيسي مع الاحتلال، وأن أي تناقض آخر هو «ثانوي»، مؤكدا كذلك أن هناك قوى أساسية لا تريد الصالحة، وعلى رأسها إسرائيل وأمريكا.

وقال نائب رئيس حركة فتح موجهة الاحتلال الإسرائيلي «تعالوا إلى كلمة سواء لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي».

وحول ما يتبردد عن مقترح كتائب القسام الجناح



محمد العالول

العسكري لحماس لإحداث «فراغ سياسي وأمني»، قال إن هذا الأمر غير مفهوم، وأضاف «من يريد أن يحدث فراغا عليه حل للجنة الإدارية»، وفي الوقت ذاته أكد أن القيادة لا يمكن أن تتخلى عن أي شخص من أبناء الشعب الفلسطيني.

وفي ملف عقد جلسة للمجلس الوطني، أكد أن هناك ضرورة لعقد المجلس الوطني «لتجديد الشرعية والأطر، لمواجهة التحديات»، وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية وحركة فتح تذلان جهدا كبيرا من أجل عقد المجلس من أقرب فرصة ممكنة، وقال «هناك ورشة دائمة من الحوار مع الفصائل وقوى المجتمع المدني للتخضير للمجلس الوطني»، وفتحت أبوابها لتسمح بذلك، لأنه يصعب في يوم الجمعة أن يتجدد».

غير أن القيادي الكبير في حركة فتح أكد أنه لا يمكن أن يتم انتظار البعض من الفصائل طويلا، التي قال إنها تريد «إضاءة الوقت».

إلى ذلك أكد العالول أنه سيكون هناك توجه للامتحدد خلال الأيام المقبلة لترح مجموعة من القضايا، وأضاف مستقول للعالمين إين القرارات التي أصدرتها لحماية الفلسطينيين، وإين هذه الدولة التي اعترفت بها وإين حدودها؟»

وأنتقدت دولة الاحتلال الموقف الذي

عرضه المستوطنون في التماسهم، وقالت إنه «يجب إلغاء التماس نهائيًا بسبب قيام المستوطنين بتطبيق القانون كما سأؤاوأ، وإرأنتيت وهار جيلو وغيرها. وتفصل الإدارة المدنية في هذا المحق عدد أوامر الهدم التي تم توزيعها ضد المباني غير القانونية في المستوطنات.

في غضون ذلك وفي إطار ردها على التماسين تم تقديمهما إلى المحكمة العليا زعمت دولة الاحتلال أنها تنوي هدم المباني الأربعة التي أقامها مستوطنون آخرين على أرض فلسطينية خاصة، بالقرب من بؤرة سديه ماعوز. وجاء رد الاحتلال هذا بعد قيام المستوطنين الذين يقبضون في هذه المباني والفلسطينيون الذين يعملون بشكل

سريع بما يتفق مع صلاحياتها، من أجل مواجهة المباني غير القانونية قيد البحث. وقالت إن هذه البنية لا تزال قائمة، وإذنا صدر أمر من المحكمة بغلق الأمر الإحترازي الذي يمنع إخلاء المباني، فإن السلطات ستقوم بغحص العمل المطلوب، رغم أنها سبق وأصدرت أمرا بوقف العمل في المكان.

وأكدت روثيت ليفين شاتور، خبيرة الملكية في المركز متعدد المجالات في هرتسليا، التي عملت في السابق كمساعدة للمستشار القانوني لشؤون الضفة الغربية في مجال العسارات، أن ظاهرة المباني غير القانونية التي أقيمت على أرض خاصة في قلب المستوطنات تعتمد على عدم تواصل الأراضي الحكومية أحيانا، وقالت «هناك الكثير من المستوطنات التي أقيمت على أرض حكومية، لكنها غير متواصلة، أي ليست قطعة أرض متكاملة تعتبر أرضا حكومية، أو أرضا تخضع للفحص والمسح، وإنما تفصل بينها جيوب من الأراضي الخاصة، هناك ظاهرة واسعة جدا من الزحف على هذه الجيوب، واعتقد أن البيانات تظهر ذلك».

وحسب شاتور، فإن «الأرض المنظمة هي أرض مسجلة بشكل واضح، وإن التسجيل تم خلال فترة السلطة الأردنية أو فترة الانتداب.

مثلا الأراضي في عمونة كانت أراضي منظمة، وفي هذه الحالات لا يوجد أي شك بشأن الحقوق لأن التنظيم يلغي الحق المناقض ولا يمكن مراعاة الأقدمية على أرض منظمة.

الأراضي الخاصة غير المنظمة يمكن أن تكون

كشفت النقاب عن معطيات أعدها الإدارة المدنية التابعة للاحتلال تؤكد بناء 3455 وحدة استيطانية ومنشأة عامة على أرض فلسطينية خاصة ما كان يتعارض حتى مع القانون الاحتلال. وهذه الوحدات والمنشآت هي التي تسعى دولة الاحتلال إلى تشريعها من خلال قانون المصادرة.

وتقسم الإدارة المدنية للاحتلال هذه الوحدات إلى ثلاث فئات، الأولى تضم 1285 مبنى، يمكن أن يطلق عليها «أرض واضحة ملكيتها بشكل تام»، وهي مبان أنشئت على مدار السنوات العشرين الماضية على أرض فلسطينية خاصة لم تعرف أبدا على أنها أرض حكومية، وصدرت أوامر الهدم هذه

المباني، وتشمل الفئة الثانية 1048 وحدة أقيمت على أرض خاصة تعود لسداد الاعتقاد الخاطي في الماضي أنها أرض حكومية، أما الفئة الثالثة فتتضمن 1122 وحدة أنشئت منذ أكثر من 20 عاما، في الفترة التي لم تطبق

فيها قوانين التنظيم والبناء تقريبا، في الضفة الغربية.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أعلنت في بيانها الصادر في 25 أغسطس/ آب 2017، أنها ستستقبل وفدًا أمريكيًا يضم مسؤولين رفيعي المستوى، بما في ذلك وزير الخارجية جون كيري، في محاولة لتوسيع نطاق العلاقات مع إسرائيل. وقالت الوزارة إن الوفد سيبحث مع مسؤولي الحكومة الإسرائيلية في قضايا تتعلق بالسلامة والأمن في القدس، بما في ذلك المخططات لبناء مستوطنات جديدة في المدينة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيفري فيتزجيرالد، إن الوفد الأمريكي سيبحث مع المسؤولين الإسرائيليين في قضايا تتعلق بالسلامة والأمن في القدس، بما في ذلك المخططات لبناء مستوطنات جديدة في المدينة.

وأضاف فيتزجيرالد إن الوفد الأمريكي سيبحث مع المسؤولين الإسرائيليين في قضايا تتعلق بالسلامة والأمن في القدس، بما في ذلك المخططات لبناء مستوطنات جديدة في المدينة.

وقال فيتزجيرالد إن الوفد الأمريكي سيبحث مع المسؤولين الإسرائيليين في قضايا تتعلق بالسلامة والأمن في القدس، بما في ذلك المخططات لبناء مستوطنات جديدة في المدينة.

مع تكثيف الاقتحامات شرطة القدس ستسمح لأعضاء الكنيست بدخول الحرم القدسي

رام الله - «القدس العربي»:

قررت شرطة الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، السماح لأعضاء الكنيست الإسرائيلي بالدخول إلى المسجد الأقصى اعتباراً من الأسبوع المقبل، بعد أكثر من ستة ونصف في قرار رئيس الشرطة الإسرائيلي بنياهو مئير، الذي وافق عليه مجلس الوزراء الإسرائيلي في 2015، بسبب تقييم الشرطة أن الزيارات تسبب الغليان، وقبل عدة أشهر قدمت الشرطة توصياتها إلى رئيس الوزراء بإلغاء أمر المنع، وفقاً لشروط ستقرض على النواب الذين سيدخلون إلى الحرم، ومن بينها تنسيق الزيارة بشكل مسبق مع الشرطة.

وصادق رئيس حكومة الاحتلال على التوصية، وكان يفترض أن يتم فتح الحرم أمام النواب في مطلع يوليو/ تموز الماضي بعد انتهاء شهر رمضان، لكن العملية التي وقعت في الحرم في الشهر الماضي، أدت إلى تأجيل إلغاء المنع، وستجري الشرطة في الأسبوع المقبل تجربة لفحص تأثير دخول النواب إلى الحرم، وسيتم إجراء التجربة خلال الفترة من 14 إلى 20 أغسطس/ آب، وسيتم فحص نتائجها في اجتماع القادم مع الشرطة.

وكان النائبان يهودا غليك وشولي ميلم قد وصلوا إلى باب المغاربة أول من أمس الأربعاء وحاولوا دخول الحرم، لكن شرطة الاحتلال القادم منها مغادرة المكان.

ويأتي هذا القرار في وقت واصلت فيه العصابات اليهودية اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وعبر مجموعات صغيرة تحصل على حراستها من شرطة الاحتلال الإسرائيلي وقواتها الخاصة، في الوقت ذاته أجبرت قوات الاحتلال حراس المسجد الابتعاد عن محيط المستوطنين المتفحمين للأقصى خلال جولاتهم في أركان المسجد.

في غضون ذلك واصل طلاب مدرسة ثانوية الأقصى الشرعية للبينين اعصامهم أمام المسجد الأقصى عند باب الأسباط بسبب منع قوات الاحتلال للطلاب بدخول مدرستهم داخل المسجد بحقائهم المدرسية، وكانت إدارة المدرسة قد شرعت بتوزيع الكتب المدرسية على طلابها في ساحة الإمام الغزالي أمام الأقصى من جهة باب الأسباط بسبب منع قوات الاحتلال إدخالها للمدراس بجهة أن مصدرها السلطة الوطنية، وطلب مدير التعليم في دائرة الأوقاف

ناجح بيكرات من الطلاب الاستمرار في اعصامهم أمام المسجد حتى يدخلوه ويلتحقوا بمدرستهم.

وفي الأقصى كذلك أُلغيت دائرة الأوقاف مسجد قبة الصخرة لأربع وعشرين ساعة كاملة بسبب عمليات تنظيف السجاد مواد تنظيف خاصة تحتاج إلى مدة زمنية حتى تجف، وأهابت إدارة المسجد بالمصلين التعاون وأداء الصلوات داخل الجامع القبلي حتى انتهاء أعمال التنظيف. من جهتها أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية قرار تفتيش السماح لأعضاء الكنيست باقتحام المسجد الأقصى ابتداءً من الأسبوع المقبل، واعتبرت ذلك تصعيداً خطيراً في محاولات الاحتلال لتعزيز الاقتحامات غير القانونية للمسجد الأقصى على طريق تكريس تقسيمه الزمني، واستفزازاً لمشاعر المسلمين.

كما أدانت منع قوات الاحتلال إدخال الطلبة والكتب إلى المدرسة الشرعية في المسجد الأقصى، بحجة أن الكتب تعود للمنهاج الفلسطيني. وأدانت كذلك إقدام قوات الاحتلال على احتجاز المركبة التي بداخلها الكتب المدرسية التابعة للمدرسة نفسها، وإقدامها على اعتقال المدرس روبين محيسن من أمام باب الأسباط، وذلك في سياق عدوانها المتواصل على المسجد الأقصى ومرافقة لشل الحياة الدينية والفلسطينية فيه، وحذرت من جديد من مغية وتداعيات جولات العدوان القبلية التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الأقصى، وددت مجدداً العلين العربي والإسلامي لتقديم كل ما يلزم لتعزيز صمود القدس في القدس، وتمكين دفاعهم عن القدس والمسجد الأقصى ماليًا وقانونيًا وسياسيًا واقتصاديًا. كما طالبت المنظمات الأممية المختصة وفي مقدمتها اليونسكو بالدفاع عن قراراتها الخاصة بالمسجد الأقصى وحمايتها.

أكد أن الظروف الحالية لا توفر أي عوامل لإنجاح أي تحرك سياسي داخلي شهاب لـ «القدس العربي»: لم يتصل بنا أحد لعقد «الوطني» ولا نبني مواقفنا على رأي أحد



داوود شهاب

التحرير الذي تشترك فيه حماس والجهاد الإسلامي، أو «عقد اجتماع وطني شامل» من أجل مناقشة الأزمات الراهنة التي تعصف بالضفة الفلسطينية. وكانت مصادر مطلعة قد قالت لـ «القدس العربي» إن رئاسة المجلس الوطني شكلت لجنة للتشاور مع الفصائل، إضافة إلى لجنة شكلتها اللجنة المركزية لحركة فتح، تضم قيادات كبيرة، من أجل إجراء اتصالات تهدف لعقد جلسة المجلس الجديد. وأكدت أن فصائل منظمة التحرير مقربة من حركة فتح، اتفقت في الرأي مع الطرح القائم على ضرورة التروي في انعقاد المجلس، من دون معارضة خطوات فتح والرئيس عباس الهادفة لتجديد الشرعية الفلسطينية، من أجل مواجهة التحديات المقبلة، غير أنها رأت أن عقد المجلس من دون توافق فلسطيني كامل، يشمل أيضا ضم حماس والجهاد الإسلامي، سيضعف الموقف الفلسطيني. ويتم البحث حاليا خلال مشاورات عقد المجلس عن إكمال «النصاب السياسي» من خلال حضور كل فصائل المنظمة، حال رفضت حماس والجهاد المشاركة.

الجلس الوطني المقبل. لكن شهاب قال «حركة الجهاد الإسلامي رؤيتها المستقلة، ولا تربط موقفها بأحد»، لكنه قال في الوقت ذاته إن الحركة «قد تتفق مع طرف من الأطراف». وانتقد شهاب في الوقت ذاته تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن، الذي طلب من الحركة عدم ربط موقفها من المشاركة في اجتماعات المجلس الوطني بموقف حركة حماس. ووصف هذه التصريحات بـ«المستغربة والمرفوضة». وتحدث عن المشاكل التي تواجه الساحة الفلسطينية في الوقت الراهن، وحول دون عقد اجتماع المجلس الوطني، وفي مقدمتها استمرار الانقسام السياسي، وأكد أن عقد جلسة للمجلس الوطني في ظل الوضع القائم، خاصة في ظل عدم مشاركة كل الفصائل، لن يكون له مردود إيجابي، بخصوص الدعوة لـ «تجديد الشرعية الفلسطينية». وتساءل «هل يمكن أن نذهب إلى الأمم المتحدة وإلى المؤسسات الدولية في ظل غياب فصائل أساسية ومكونات أساسية في الساحة الفلسطينية؟» وأضاف أن الظروف الحالية تؤكد «عدم توفر أي عوامل لإنجاح أي تحرك سياسي فلسطيني فلسطيني».

وأشار إلى أهمية عقد اجتماع حالي للإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقال «قد يتصل بنا أحد لعقد «الوطني» ولا نبني مواقفنا على رأي أحد».

الاجتماع بأعضاء جدد». وتابع القول إن اجتماعات سابقة كانت برعاية صربية وما تلاها من اجتماعات التي عقدت في شهر يناير/كانون الثاني الماضي في العاصمة اللبنانية بيروت، جرى خلالها الاتفاق على إجراء انتخابات للمجلس الوطني، في الأماكن التي من الممكن أن تشهد انتخابات، والتوافق على التعيين في تلك المناطق التي يصعب فيها إجراء انتخابات لأعضاء الوطني. ورأى شهاب أن الدعوة الحالية لعقد الوطني تعني «الإلتفاف والخروج عن كل الإتفاقيات السابقة وعن مخرجات اجتماع بيروت». وأشار إلى أنه جرى خلال اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني، الذي عقد في بيروت الإتفاق على العمل لإجراء الانتخابات الرئاسية والمجلس التشريعي والوطني الفلسطيني، كما أكد على دعوة الرئيس محمود عباس للتشاور فوراً مع كافة القوى السياسية للتوافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية.

غزة - «القدس العربي»: قال داوود شهاب مسؤول الإعلام في حركة الجهاد الإسلامي لـ «القدس العربي»، إن أي اتصالات أو مشاورات لم تجر مع حركته من أي طرف مسؤول داخل منظمة التحرير الفلسطينية، لترتيب عقد جلسة جديدة للمجلس الوطني، منذ الاجتماع الأخير الذي عقده اللجنة التنفيذية للمنظمة، وقال في الوقت ذاته إن حركته تتشاور مع جميع مكونات الشعب الفلسطيني، غير أنها لا تربط موقفها من المشاركة أو عدمه، بمواقف المنظمات الأخرى، وذلك في رده على تصريحات أحد قادة حركة فتح. وأضاف أن حركته «ترفض الدعوة الحالية»، لأن المناخ العام في الساحة الفلسطينية «غير موافق» لعقد مثل هذه الجلسة. وساق القيادي في حركة الجهاد الإسلامي عدة أسباب لموقف الحركة أبرزها مسكان الانعقاد، الذي تريد القيادة السياسية الفلسطينية أن يكون في مدينة رام الله، وهذا يعني من وجهة نظر شهاب أن الجلسة ستعقد «تحت حرايا الاحتلال»، لافتاً إلى أن قيادات فلسطينية كثيرة ستحرم من الحضور. وأشار كذلك إلى وجود معضلات أخرى تحول دون عقد الجلسة، أهمها الأعضاء الذين سيحضرون. وتساءل «هل سيحضر الأعضاء القدامى، أم سيعقد

عنصرية سافرة

حراس محطة الحافلات في تل أبيب يعتقلون المارة حسب ملامحهم



عمال فلسطينيون يعملون في أجواء من الرعب في إسرائيل

أه أنه يسود الخطر من إمكانية قيامه بعمل عنيف. وفي أعقاب تلقيه شكوى من أحد الحراس، توجه مركز «عدالة» القانوني إلى المستشار القانوني للحكومة، والجهة المركزية وشركة الحراسة، وطلب منع التفتيش على أساس عرقي واحتجاز الفلسطينيين الذين لا يحملون وثائق. وكتب المحامي فادي خوري في رسالته أن هذه السياسة مرفوضة في جوهرها، لأنها تعتمد على الانتماء العرقي أو القومي كدافع لزيادة الاشتباه، مؤكداً على أن هذه السياسة والممارسات الناتجة عنها، تقوم على وجهة نظر عنصرية ويجب وقف استخدامها فوراً. وأوضح أنه على أي حال فإن حراس الأمن ليست لديهم سلطة لاحتجاز شخص فقط بسبب افتقاره إلى الوثائق. وفي رده على توجه «هآرتس»، قال ضابط الأمن في المحطة المركزية إنه يجب التوجه إلى «البيدار».

أما أوفير بوكوبز، مدير الأمن في المحطة المركزية من قبل «البيدار»، فقال إن «منظومة الحراسة في المحطة المركزية في تل أبيب تتلقى تعليمات من الشرطة الإسرائيلية باستجواب كل شخص عندما يشتبه في أنه يحمل سلاحاً غير شرعي أو على وشك استخدام السلاح بشكل غير قانوني بغض النظر عن الدين والجنس والعرق». وحسب أقواله فإن «الفحص يعتمد على علامات السلوك والمظاهر المشبوهة. ويبدو أن مركز الأمن يقوم بتوثيق كل تقرير عن احتجاز شخص يحمل على جسده أو بحوزته أداة يمكن استخدامها كسلاح، أو بدلاً من ذلك، شخص لا يحمل بطاقة هوية، ويتبين بعد استجوابه أنه غير مقيم في البلاد ولا يحمل تصاريح مناسبة، وطبعاً يتم تبليغ الشرطة الإسرائيلية، ومضى في محاولة التعمية على حقيقة السلوك العنصري، «وعلاوة على ذلك، فإننا لا نفصل الترتيبات الأمنية في هذا المكان أو غيره لأسباب أمنية واضحة».

كنت أقول له إن عليه إبراز التصريح، وإذا أخرج التصريح وتبين لي بأنه منتهي الصلاحية، فإني أنزله من الباص واستدعي الشرطة. كان الأمر يعني النقل مثل الأحق، مثل الروبوت، والنظر في الوجوه فقط. الحارس الذي يعثر عن ماكت بدون تصريح يعتبر حارساً جيداً. وتحدث حراس آخر عن الفارق بين فحص اليهود والعرب، وقال: «الناس العاديون، ليس الماكثين غير القانونيين، نقوم بفحصهم بشكل عادي. أما الماكث غير

بعد اجتماعه ببوتين نتياهو مهتدا إيران: عندما نقول شيئاً فإننا ننفذه أيضاً

الوزير زئيف الكين. وهذا ما أكده بيان صادر عن ديوانه أمس جاء فيه أن الانتصار على داعش هو أمر مرحب به، ولكن دخول إيران ليس مرحباً به. ونقل البيان عن نتياهو قوله بهذا يعرضنا للخطر ويرأي هذا يعرض المنطقة والعالم للخطر، وأنا أدليت بتصريحات واضحة جداً أمام الرئيس بوتين تناولت موقفاً من هذا الأمر ورفضنا لهذا، وخلص بيان نتياهو للقول «استطيع أن أقول عن لقاءاتي السابقة مع الرئيس بوتين إنه خدم أمن إسرائيل والصالح الإسرائيلية واعتقد أنه خدم أمننا أيضاً». وأضاف: «ليس من المبالغ فيه الاعتقاد بأن داعش سيفقد خلال فترة معينة موقعه الإقليمية في سوريا، وستكون الفرصة أسهل لتقليص الحرب الحالية ومنع الحرب المستقبلية إذا لم توجد إيران في سوريا. كما قال إنه قد وخلال محادثة جماعية أجراها نتياهو مع المرسلين النظام الإيراني معني بإنشاء تواصل بري حتى البحر المتوسط، ونقل قوات عسكرية، بما فيها قوات واليات بحرية وطائرات حربية وآلاف الجنود إلى مواقع ثابتة في سوريا. وتابع القول إن إيران تحاول «البنينة» سورية والسيطرة على الدولة بواسطة الميليشيات الشيعية كما فعلت مع حزب الله في لبنان. وأضاف: «قلت لبوتين أن هذا هو جد صدنا ولذلك لن نبقى غير مباينين. قلت له ذلك بشكل واضح ومفصل جداً».

بعد انتهاء اجتماعه بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو هدد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتياهو إيران، وقال إن إسرائيل تعني ما تقوله وتقرنه بالتنفيذ. كما قال بعد عودته من لقاء هو السادس مع بوتين في العامين الأخيرين، إن «الاجتماع الدولي يعرف أننا عندما نقول شيئاً فإننا ننفذه أيضاً». بهذه العبارة اختتم نتياهو حديثه مع المرسلين الصحافيين المرافقين له في زيارته الخاطفة لروسيا. وكتبت «هآرتس» في هذا الصدد أن نتياهو ابلغ الصحافيين داخل الطائرة أنه عرض أمام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال اجتماعهما في مدينة سوتشي، خطورة بقاء قوات إيران وحزب الله في سوريا، بالنسبة لإسرائيل، ونقلت عنه القول «إننا نستعمل حيث يجب وحسب خطوتنا الحمراء. عندما ننتقل إلى الماضي لم نطلب تصريحا لكننا كشفنا ما هي سياستنا. الكل يعرف يعرف أننا نطبق ما نقوله». وقال نتياهو إنه أكد أمام بوتين، ضرورة العمل لإخراج قوات إيران وحزب الله والمليشيات الشيعية من سوريا. وحسب أقواله فإنه في سبيل منع حرب مستقبلية في المنطقة، يجب الاهتمام بذلك في إطار كل اتفاق يتم التوصل إليه بعد الحرب الأهلية في سوريا. وأشار إلى أن إسرائيل تبدي منذ أسبوعين قلقاً معنواً من مبادئ الاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا حول مستقبل سوريا ومن بقاء قوات إيرانية فيها وقربها من حدودها. ولهذا الغرض كان وفد أمني إسرائيلي رفيع قد زار واشنطن في الأسبوع الماضي للتداول في هذا الموضوع، ووجد أن الجانب الأمريكي أصغى له لكنه

اعتبرت الآية القرآنية تحريضاً على العنف لائحة اتهام إسرائيلية بتشجيع «الإرهاب» ضد الشيخ صالح

وكان المتهم رئيساً للحركة الإسلامية منذ عام 1996 حتى أن تم حظرها في نهاية عام 2015. وقالت زوجة الشيخ رائد صلاح، كاملة محاجنة، بعد تقديم لائحة الاتهام إن «محوراتهم هو ضد ثوابت إيمانية للشيخ رائد التي جاءت بعد تحريض واسع عليه من وزراء الحكومة الإسرائيلية». وأكدت أن «المصوغات القضائية لهذه القضية تافهة، والمحاكم الحقيقية تتمحور فقط حول دفاع الشيخ رائد عن المسجد الأقصى وشعار الأقصى في خطر». وأكدت قادة العمل السياسي الوطني الإسلامي داخل أراضي 48 أن لائحة الاتهام ضد الشيخ رائد صلاح ملاحقة سياسية لهم ومحاولة لتهيئهم وتوجيههم وتجريرهم للمسألة. وطلب محامو الشيخ صالح تأجيل مرافعة الدفاع لحين دراسة الملف، وعليه سيتم تأجيل الجلسة لوقت لاحق، وتقرر إجراء المرافعة والتقديم أمام جبايرين صلاح والبيت في طلب تمديد اعتقاله حتى انتهاء الإجراءات إلى يوم الإثنين المقبل. كذلك قدمت النيابة العامة الإسرائيلية أسس لائحة اتهام ضد أمجد جبارين (35 عاماً) من أم الفحم، نسبت له فيها اتهامات

الناصرة - «القدس العربي»: قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، أمس، إلى المحكمة في حيفا لائحة اتهام ضد الشيخ رائد صلاح، بتهمته بـ «التحريض على العنف والإرهاب، بمواظع وخطب ومقالات وتقديم خدمات منظومة. وتعتبر النيابة العامة ما قاله صلاح في كلمة له خلال تشييع الشهداء الثلاثة منفذي عملية الأقصى في أم الفحم وخلال واحدة من خطب الجمعة في شهر يوليو/تموز الماضي «حضا على العنف». وجاء في لائحة الاتهام أن الشيخ صالح «شخر أقوال دمع ومدح وتشجيع على أعمال الإرهاب، وحسب فتوى المنشورات كان هناك تحريض على القيام بأعمال عنف، من ضمنها استخدام الآيسة الكريمة «ولا تحسنن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا»، وقالت النيابة إن أقوال الشيخ صالح «جاءت في أعقاب الأوضاع الأمنية المتوترة بعد عملية الأقصى في 14 تموز/ يوليو الماضي التي نفذها 3 شباب من أم الفحم داخل الخط الأخضر، منوثة أن المتهم شخصية معروفة ولها تأثيرها على المسلمين في إسرائيل والصفة الغربية وزغة، كما

شوارع العاصمة اليمنية صنعاء تغلوا لأنصار صالح مع احتشاد الحوثيين خارجها



يمتدحون مؤيدون للرئيس السابق علي عبد الله صالح يتظاهرون في شوارع صنعاء

وأكثر من خمسين ألف جريح ودمرت العمليات العسكرية الماضي وأصاب زهاء نصف مليون شخص، كما أصبح 17 مليون يمني في حاجة للمساعدات.

صالح من جانب آخر، وأسفرت الحرب عن أوضاع إنسانية صعبة يعيشها البلد، حيث قتل أكثر من عشرة آلاف معظمهم نساء وأطفال

يفهمه صالح وحزبه».

ويقول كمال البرتاني، وهو ناشط من حزب المؤتمر الشعبي العام: «نتنظر من حزب المؤتمر قرارات مصيرية، تتعلق بمواجهة العدوان (التحالف والقوات الموالية للرئيس هادي)، ووضع حد لمعاذاة المواطنين، ومعالجات عملية وواقعية لفشل المجلس السياسي (يضم الحوثيين وحزب المؤتمر) وحكومة بن حبتور.

والإما فائدة الزفة هذه كلها، إن لم ترحح صخرة الهموم عن قلوب المواطنين؟». وكانت حشود أنصار صالح قد توافدت صباح الخميس لميدان السبعين في مهرجان بمناسبة ذكرى تأسيس حزب المؤتمر الشعبي العام.

والقيت في المهرجان عدد من الكلمات في مقدمتها كلمة حزب المؤتمر التي أكد فيها أمين عام المؤتمر عازف الزوكا موقف المؤتمر الثابت من السلام والشراكة الحقيقية.

مصادر اعتبرت أن نجاح تظاهرات صنعاء يمثل تحولا لنجاة اليمن من مهلكة الحرب الراهنة، ووفق نبيل الصوفي، وهو صحافي مقرب من صالح فإن «نجاح صنعاء، مقدمة لتحويل ينجو باليمن».

عما ستؤول إليه الأحداث بعد هذين الاحتشادين لكل من حزب المؤتمر و«انصار الله» (الحوثيين) قال الكاتب الصحافي اليمني علي سعيد السقا في منشور له على «الفيس بوك»: «لا نستطيع أن نتكهن عما ستؤول إليه الأوضاع بين صالح و«انصار الله»؛ ولكن في الراهن ثمة احتمالات حسب اعتقادي الشخصي؛ أما فاض الشراكة أو استمرارها بشروط جديدة؛ شراكة حقيقية لا ديكورية، كما أوضحت كلمات قادة المؤتمر أمام حشدهم الكبير؛ بمعنى تقاسم فعلي للسلطة وبملاحيات كاملة ودون تدخلات، ويعنون بذلك تدخلات مشرفي «انصار الله»؛ هذا إذا قبل بذلك «انصار الله» الذين اتهموا حشد ميدان السبعين بالخطر على لسان طلال عقان في كلمته لحشود «انصار الله»، التي كانت هي الأخرى حشود ضخمة رغم توترها على عدة ساحات».

وأعلن الحوثيون وحزب المؤتمر الشعبي العام (جناح صالح) في 28 يوليو/توزو 2016، عن تأسيس مجلس لإدارة المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وتشكيل حكومة.

وتشهد البلاد منذ مارس/آذار 2015 حرباً بين القوات الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي مسنونة بتحالف

تقوده السعودية من جانب ومسلي حركة أنصار الله (الحوثيين) والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله

صنعاء - «القدس العربي»:

غادرت حشود الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح ساحة السبعين أمس الخميس وسط صنعاء لتستكمل مهرجانها في شوارع العاصمة في رسالة واضحة رأوا فيها نجاح مهرجانهم وتجاوز حزينهم محطة هامة من تاريخه في مواجهة غير محسوبة مع جماعة «انصار الله» (الحوثيين) الذين احتشدوا خارج مراكز العاصمة في أربعة أماكن لتبقى شوارع صنعاء لأنصار صالح لأول مرة منذ اجتياحها من قبل جماعة الحوثي في 21 سبتمبر/أيلول 2014.

وجالت سيارات أنصار صالح بمكبرات الصوت وأعلام حزبهم وصور زعيمهم تغطي أجهات سياراتهم، مؤكداً رسالة صالح في تعزيز حضوره كقوة في الواجهة، وهو ما تشهده العاصمة لأول مرة على صعيد الاستعراض المنفرد لقوة الحشد بعيداً عن الحوثيين.

والتزمت قوات الأمن واللجان الشعبية التابعة للمتطرفين الحوثيين حماية الحشود، فيما أشارت مصادر إلى قيام عناصر من جماعة الحوثيين بمنع مصورين لقناة «العين اليوم» التابعة لصالح من اعتلاء المباني المرتفعة القريبة من مهرجان صالح لتصوير الحشود.

وفيما يتعلق بإطلاق الأعباء النارية في المهرجان أوضح موقع وكالة «خبر» التابع لحزب صالح أن «عددًا من أنصار صالح أطلقوا الأعباء النارية في الهواء عقب انتهاء الفعالية في ميدان السبعين احتجاجاً بنجاح المهرجان».

والحوثيون أيضاً حشدوا برزخ لا يمكن التقليل من شأنه وإن كانت مجاميعهم تفرقت في أربعة أماكن، كما أن مرور احتشاد صالح بسلام هو في جزء منه نجاح يمكن قراءته لصالح المتطرفين الحوثيين أيضاً، الذين تجاوزوا كل التهديدات التي أطلقها قبيل المهرجان في تعبير عن استيائهم لخصومية المرحلة وأهمية عدم الاندفاع وراء انفجارات جناحهم المتطرف، مراقبون اعتبروا أن صالح ربما قد نجح في تحقيق الاحتشاد المطلوب ورسالته قد وصلت لخصومه، لكن رسالته للناس لم تصل بعد؛ فخرج الناس معه ليس من أجل استكمال سيناريو الكرنفال؛ إذ «إن الحكاية أكبر من كرنفال» وفق متابعين.

كما يؤكد مراقبون أن الناس الذين خرجوا يهتفون لصالح هم كانوا يهتفون لأمل في نفوسهم بتغيير واقعهم، وهذا ما يفترض أن يأتي عقب خطوة المهرجان «وهذا ما يجب أن

الرئيس التركي يلتقي وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال لقائه الدكتور خالد بن محمد العليّة وزير الدولة القطري لشؤون الدفاع

الدوحة - «القدس العربي»:

التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء الدكتور خالد بن محمد العليّة وزير الدولة لشؤون الدفاع الذي يزور الجمهورية التركية حالياً. وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها، لا سيما في مجال التعاون الدفاعي. كما تم خلال اللقاء مناقشة آخر المستجدات في المنطقة.

وسبق أن التقى وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري الرئيس التركي في شهر يوليو/تموز الماضي، بالترافق مع احتفالات تركيا بالذكرى الأولى لفشل الانقلاب العسكري.

كما التقى العليّة نظيره نور الدين جانلي، وزير الدفاع للجمهورية التركية، وجرى خلال الاجتماع، البحث في المواضيع المشتركة بين البلدين، وسبل تطويرها وتعزيزها، لا سيما في المجالات العسكرية. حضر الاجتماع الفريق الركن طيار غانم بن شاهين الغانم، رئيس أركان القوات المسلحة، والجنرال خلوصي آكار رئيس الأركان التركي.

وفي وقت سابق، وصلت الفرقاة التركية TCG GOKOVA إلى ميناء الدوحة للانضمام إلى القوات التركية الموجودة بالبحر والمتشاركة في عدد من المناورات البحرية والتريينات العسكرية المشتركة بين البلدين الشقيقين. واستقبلت قطر 6 سفن من القوات التركية، وتلتها مجموعة استكمالية للدفعات والسداسية من القوات التركية

البرلمان التركي في السابع من يونيو/حزيران 2017، وصادق عليها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في التاسع من الشهر ذاته، وبموجب الاتفاقية، تنتشر قوات عسكرية في القاعدة العسكرية الموجودة في قطر، كما تمنحها أيضاً حق إقامة قواعد عسكرية أخرى في البلاد.

وتباشر القوات التركية مهامها منذ وصول أولى دفعاتها في يونيو الماضي وفق اتفاقية للتعاون الدفاعي بين البلدين الشقيقين بهدف حفظ الأمن ومكافحة الإرهاب والنظر في المنطقة. وكانت قطر وتركيا وعضواً اتفاقية عسكرية لتعزيز تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، وصادق عليها

انضمت إلى طليعة القوات التركية في الدوحة. ويأتي وصول الدفعات المتتالية من القوات التركية، والفرقاطة التركية في إطار التعاون العسكري المشترك بين دولة قطر والجمهورية التركية الشقيقة، قيادات بالدفعية وطائرتين من نوع O7، وعدداً من المدافع من سلاح المدفعية التركي.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان تنفي تقديم شكوى عاجلة ضد قطر

الدوحة - «القدس العربي»

من إسما عيل طلاي:

نفت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، تقديمها شكوى عاجلة إلى المقرر الخاص بالبحريات الدينية للأمم المتحدة والفوض السامي لحقوق الإنسان ضد دولة قطر، على خلفية حجب هذا العام، كما سبق ونشرت «بيرونيوز»، عربي أسس نقلا عن مواقع إخبارية وقنوات عربية.

واستحسرت الأخبار التي نشرت باسمها والتي تنهم دولة قطر بانتهاك حق مواطنيها ومنعهم من ممارسة الشعائر الدينية وأهمها مناسك الحج، مؤكدة أنها لم تتسلم شكوى من الحجاج القطريين، بينهم من الحج هذا العام، وقالت إنه لا علاقة لها بالموضوع. وأكدت المنظمة أن محتوى الخبر، الذي تم نشره مفصلاً وكأحد وسياسي ولا يمت للواقع بصلة، وأنه تمت فبركته عمداً دون توثيق في سقطة مهنية

للمواقع والصحف التي قامت بنشره، كون التأكد من صحته أمراً يسيراً من خلال ممثلي المنظمة الرسمية أو موقعها ومنصات التواصل الاجتماعي التابعة للمنظمة.

ونوهت إلى وجوب التأكيد أنها وغير محاميتها قد تقدمت في الثامن من أغسطس الجاري بشكوى للمعنيين في الأمم المتحدة على أدلة ووثائق تثبت عرقلة السلطات السعودية للحج وتسييسه.

وشجبت قيام العديد من الجهات الإعلامية التابعة لدول الحصار بالزج باسمها في خلافهم السياسي مع قطر عن طريق الكذب الصريح وفبركة تصريحات وبيانات على لسانها، أو تحويل إصداراتها وعكس مضمون ما تنشره.

وأكدت أن ما صدر عنها من بيانات في شأن تنظيم حج القطريين هو أمر حقوقي وإنساني بحت، لا علاقة له بالحالة السياسية القائمة وهو نتاج حقائق واضحة وثقتنا المنظمة وأثبتت أن ما صدر عن السلطات السعودية من تصريحات في شأن تيسير

الحج لا انعكاس عملي له في الواقع. وأشارت في هذا السياق إلى أنه كان من الواجب على السلطات السعودية إن كانت جادة في ظل قطع العلاقات الدبلوماسية أن تعلن عن تنسيق الزوارات المعنية في البلدين لتنظيم أمور الحج وتبادل بعثات فصلية مؤقته لتسهيل إجراءات الحج، وفتح الحدود خلال موسم الحج أمام رحلات مباشرة تمكن الحجاج من الوصول إلى الأراضي السعودية، بالإضافة إلى الإعلان عن ضمانات واضحة لسلامة الحجاج القطريين على غرار ما حدث مع إيران.

وفي هذا السياق أكد محمد جميل رئيس المنظمة أنها لن تتساجح أبداً مع أي مؤسسة أو شخص يستخدم اسمها للزج بالمنظمة في صراعات سياسية تسيء إلى عملها بشكل خاص والعمل الحقوقي بشكل عام.

وأضاف قائلاً: إن المنظمة اتخذت بعض الإجراءات القانونية للتعامل مع المؤسسات الإعلامية المذكورة وهي بصدد إكمال إجراءات قانونية أكثر حسماً.

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

هددت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوقف السفر من أربع دول ترفض التعاون مع وزارة الأمن الداخلي في عمليات الترحيل، وقال مسؤولون حكوميون إن وزارة الخارجية تلقت رسائل رسمية تسعى إلى تعليق تأشيرات الدخول لبعض مواطني تلك البلدان. وأوضحت وزارة الخارجية الأمريكية أنها تعمل، غالباً، على تنفيذ تعليق التأشيرات في أسرع وقت ممكن عندما تتلقى مثل هذه الاخطارات بالطريقة المناسبة إلى مقرها الوزير في ظل الظروف لتحقيق الهدف المنشود.

ورفض مسؤولون تحديد الدول التي ستتاثر بهذه القرارات، ولكن النزاع يركز على الدول التي ترفض استقبال المواطنين، الذين تم ترحيلهم أو تحاول تأخير عودتهم، كما أنه من غير الواضح من الذي يمكن أن يتأثر بالضبط من تعليق التأشيرات. وأضاف مسؤولون أن وزير الخارجية، ريكس تيلرسون، يجري حالياً محادثات مع هذه الدول من أجل الحصول على

احتمالات إغلاق الحكومة الأمريكية تتصاعد إدارة ترامب تهدد الدول التي تعارض ترحيل المهاجرين بمنع مواطنيها من السفر للولايات المتحدة

بإصرار على زيادة الضغط لقيادات رؤيتهم بشأن التشريعات وقالوا إنهم سيعبرون مشاريع الإنفاق الخاصة بهم في الوقت المناسب لبقاء أبواب الحكومة مفتوحة في مرحلة ما بعد الأول من أكتوبر/تشرين الأول المقبل في حين رفض رئيس مجلس النواب بول راين اقتراحات ترامب التي تعني إن عدم تمويل الجدار الحدودي سيؤدي إلى إغلاق الحكومة، وقال راين خلال زيارة مرافق شركة «انتل» في ولاية أوريغون بأنه لا ضرورة لإغلاق الحكومة، مشيراً إلى أن الناس لا يرغبون في إغلاق الحكومة، وتعليقا على تعليقات الرئيس الأمريكي، أجاب راين بأن ترامب يحاول توظيف استراتيجية يعتقد بأنها فعالة بالنسبة له.

وقال محللون إن الجمهوريين ليس لديهم مجال كاف لإرتكاب أخطاء، حيث لم يتبق إلا أيام قليلة لمناقشة الإنفاق ورفع سقف الدين، وأضافوا أن تهديدات ترامب تشكل عقبة جديدة، كما أن هناك حاجة الآن لإيجاد تشريعات صعبة جديدة ترخص طلب ترامب بتحويل الجدار ولا تفرط بصوات العديد من الديمقراطيين، الذين ستكون أصواتهم ضرورية للحفاظ على عدم إغلاق الحكومة.

الزمام صريح منها بالتعاون في إجراءات الترحيل، وقالوا إنهم يريدون من تلك الدول استعادة مواطنيها. وأكد المسؤولون أن الولايات المتحدة تجري محادثات على مستويات مختلفة مع تلك الدول وستفرض عليها بعض الإجراءات إذا لم تتعاون. وتساعدت فرص إغلاق الحكومة الأمريكية في الخريف المقبل، حيث سيعود أعضاء الكونغرس إلى واشنطن بعد اجازة طويلة لمناقشة مجموعة واسعة من التشريعات المهمة وسط تهديدات متواصلة من ترامب بإغلاق أبواب الحكومة وعدم دعم حزمة الإنفاق إذا لم يوافق الكونغرس على تمويل الجدار الحدودي مع المكسيك.

وتمثل هذه التهديدات صداعاً جديداً للجمهوريين، الذين يتدافعون بالفعل لإصلاح الانقسامات الداخلية العميقة بين قادة الحزب وإدارة العلاقات المتفككة بين ترامب وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، ميتش ماكونيل، واحتماء الداعيات من طريقة استجابة ترامب للعنف الميت في تجمع عنصري لدماء سيادة العرق الأبيض في شارلوتسفيل في ولاية فيرجينيا، وواصل قادة الحزب الجمهوري

اندماج المهاجرين المسلمين يسجل تقدماً في أوروبا

ففي النمسا، قال 28 ٪ من المشاركين في الدراسة إنهم لا يريدون جيراناً مسلمين وكذلك 21 ٪ في بريطانيا و19 ٪ في ألمانيا و17 ٪ في سويسرا و14 ٪ في فرنسا، فيما تتدنى نسبة رفض الجيران المسلمين، أو «المولدين»، في هولندا و10 ٪. وفي حين تتميز فرنسا بتدني نسبة من يتوقفون عن الدراسة بعد سنين 17 عاماً (11 ٪ مقابل 36 ٪ في ألمانيا)، فإنها تعاني من التمييز في سوق العمل، ما يعكس في نسبة بطالة تبلغ 14 ٪ بين المهاجرين المسلمين مقابل نسبة عام من 8 ٪. أما في ألمانيا، فالحالة شبيهة معكوسة مع توجيه التلاميذ إلى التعليم المهني الذي يعتبر كبيراً (64 ٪ من المهاجرين المسلمين فقط أكملوا دراستهم بعد عمر 17 عاماً)، الأمر الذي يجعل العوائق المتعلقة بالمتنشأ تدوم، في المقابل، تعتبر «قدرة استقبال سوق العمل جيدة نسبياً والحواجز أمام المهاجرين متدنية»، وبالتالي لا تتعدى نسبة البطالة في ألمانيا 7 ٪ للمهاجرين المسلمين (مقابل 7 ٪ لعموم السكان).

ولكن أجورهم تبقى أدنى من المعدل العام. وقال المعهد إن «المسلمين» الذين يمارسون شعائرهم الدينية يواجهون تمييزاً أكبر على مستوى التوظيف والراتب، ويدعو المعهد الدول المشغولة بالدراسة إلى التشجيع على التنوع عبر منح الإسلام «الوضع القانوني الذي تتمتع به الجماعات الدينية الأخرى» والدعوة إلى «التواصل بين مختلف الثقافات والأديان».

بروكسل - أ ف ب: أظهرت دراسة أجراها معهد برتلسمان ستيفنتج الألماني أن اندماج المهاجرين المسلمين يسجل تقدماً فعلياً في ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وسويسرا والنمسا، رغم العقبات التي تقف أمامهم في ما يخص التعليم والعمل. وقال أن «الاندماج حصل في الجيل الثاني على الأكثر لدى غالبية المهاجرين المسلمين»، في بيان أعلن فيه نشر دراسة شملت ألف شخص كعينة تمثيلية للسكان، إضافة إلى 500 آخرين يقولون إنهم مسلمون من الدول المذكورة.

اعتمد العدة عدد من مؤشرات على اندماج المسلمين الذين يمثلون حوالي 5 ٪ من سكان أوروبا الغربية حسب الدراسة، من بينها مستوى التعليم والتوظيف والراتب والربط الذي عبروا عنه تجاه بلد الاستقبال بالإضافة إلى وقت الفراغ الذي يمضونه مع غير المسلمين.

ويؤكد على أن «الاندماج الناجح ملفت لا سيما لعدم تقديم أي من الدول الخمس وسائل بنوعية مناسبة للمشاركة (الاجتماعية) ولأن المسلمين يواجهون رفضاً من قبل حوالي خمس السكان». وتوضح الدراسة أن في الجيل الثاني، 67 ٪ من أبناء المهاجرين المسلمين يكملون دراستهم بعد الشهادة الثانوية (17 عاماً)، وقال غالبية إنهم «مرتبطون» بالبلد الذي استقبلهم (96 ٪ في فرنسا وألمانيا) رغم استمرار التعبير بقوة عن رفض المهاجرين في بعض الدول.



مسلمون في أحد شوارع روتردام

الذي اعتقل في روتردام لا صلة له بمتشددين، وأضافت أن أسطوانات الغاز في الحافلة كانت للاستخدام المنزلي على ما يبدو. وقالت الشرطة إنه تم إلغاء الحفل في حوالي الساعة السابعة مساءً أي قبل وقت قصير من موعد فتح الأبواب لدخول الجمهور.

ولم يتم الإبلاغ عن إصابات ولا اعتقالات لحين إلقاء القبض على سائق الحافلة في حوالي الساعة التاسعة والنصف مساءً.

وقال مكتب المنسق الوطني للأمن ومكافحة الإرهاب إن مستوى التهديد في هولندا لم يتغير وهو ما زال عند مستوى «كبير» منذ عام 2013.

شخصاً. وقال رئيس بلدية روتردام أحمد أبو طالب في مؤتمر صحفي إنه لم يرضخ إن كانت المعلومة لها علاقة بمخطط الحافلة. وحدث من «النتائج المتسرعة»، فيما أشار إلى أن الحافلة البيضاء كانت تحمل لوحات ترخيص إسبانية وشوهدت وهي تحوم حول قاعة الحفلات.

وأضاف «لا يصح في هذه اللحظة أن نجمع هذه الحقائق ونستخلص... أنه كان هناك مخطط للهجوم باسطوانات الغاز».

ونقلت وكالة يوروبا برس الإسبانية للأنباء عن مصادر في قوة مكافحة الإرهاب قولها فيما بعد إن الإسباني

الماضي. وقال جيس فان نمفيجن المتحدث باسم الشرطة الهولندية إن «التحقيق مستمر ونحن نستجوب الرجل»، مضيفاً «نحن نعمل على تحديد هويته»، وأشار المتحدث إلى أن اللسان كانت تضم «أسطواناتي غاز» وأن طريقة قيادة الرجل كانت مثيرة للريبة، رافضاً التعليق على تقارير للشرطة الإسبانية بأنه كان يشرب الكحول.

وقال مصدر إسباني في وقت متأخر الأربعاء إن الحرس المدني الإسباني توصل للمعلومة نتيجة لتحقيق يجري منذ بعض الوقت ولا علاقة له بالهجومين في برشلونة وكامبريلس في فصل، وفي قطالونيا والذين قتل فيهما 15

■ أمستردام - مدريد - رويترز: استجوبت الشرطة الهولندية أمس إسبانياً اعتقل جرحته اسطواناتاً غاز في سيارة فان بينما كان يقود في مقربة من مكان حفل موسيقي ألقته السلطات بعد تهديد بوقوع هجوم.

وقالت الشرطة إن الرجل اعتقل في روتردام، حيث تم إيقافه في مركبة بيضاء تحمل لوحة إسبانية الأربعة. وأبلغت الشرطة الإسبانية القاعة الهولندية بالخطر المحتمل في القاعة التي تعرف باسم ماسيليو، إذ كان من المقرر أن تحيي فرقة لاداس من كاتيفورنيا حفلاً، لكن مصدرًا قضائياً في إسبانيا قال إنه ليست هناك صلة بهجمات برشلونة التي وقعت الأسبوع

بلند الحيدري (1926 - 1996): في مفهى الوقت الضائع «واق الواق»



منصف الوهايبى

والوقوف على مختلف التأثيرات التي قد تكون الممت به، فقد يكون ذلك من مستلزمات فهم نصه وتقبّله، إذ لا مفرّ من وجود علاقة زمنية مكانيّة قد تكون محدودة بين الشاعر وقصديته؛ على إقرارنا بأنّها ليست متبينة قطعاً ولا هي قصديّة قطعاً.

والكلمات في القصيدة «تعبيرات»، وهذا يعني ضمن ما يعني أنّ المفيد يعبر منها إلى المعنى المقصود؛ بدون أن يسوق ذلك إلى القول إنّها شفيفة غير سمكية، فهذه الكلمات أو التعبيرات إنّما تتمثلها الخيلة، وهي لا تعني ضرورة الشيء المخيل، وتمثّلات الخيلة ينبغي ألاّ تلتبس بالأشياء الخيلة، فعمل الخيلة فتح أفق للموضوعيّة، وهي في ما نحن فيه، فتح أفق للكلمات من حيث هي «أشياء» مرئية، إذ هي التي تجسّد ما تصفي عليها هيئة أو صورة، وتختزلها في «رسم خيالي» يذكي الحدس مظلماً يذكي الإدراك، وينضوي إلى سجل المرئي، بدون أن يبرح سجل السموع.

ولعل ما يجدر الانتباه إليه أنّ مسألة النسقيّة، ليست ملازمة بالضرورة لنشؤن الشعر تاريخياً، أو مفهوماً كلياً وإن قسراً؛ وأنّما يمكن الإفادة منها في إعادة ترسيم ملامح قصيدة متبورة أو مشوّهة لسبب من الأسباب؛ فالعامل مع القصيدة باعتبارها نسقا على استخدام الوزن والإيقاع الموسيقي، فقصيدة النثر تحقّق الجانب الأوّل من الشعر، وهو الخيلة الشعريّة؛ لكنها تعتقد الجانب الثاني الذي يعرّف من العمل الشعري، والحقيقة أنّ اليوم تقول بأنّ الغناء أجمل من الكلام العادي، والرقص أجمل من المشي. ومع ذلك، نسوّج رأي صبحي، لأنّ المقصود هو أنّ قصيدة النثر تظل سلبية شعر التفعيلة، من حيث هو وصدده مصحّلة التجريب التواصلي في الشكل الشعري بعبارة سلمى الخضراء الجيوسي، أي أنّ القصود بالضرورة لا تبرز الذين مهّدوا الأرض لمن اختاروا التعبير الشعري بالنثر. فإنّما كانت القصيدة خطاً ما تؤدّيه «ذات»، ما، وجاز القول إنّها عند الشاعر «مغامرة لغويّة»، فلا مناص من اعتبارها مغامرة الذات المنشئة أيضاً، إذ يصعب بدون ذلك، أن نفسّر كيف تكتسب قصيدة بلند تغزّوها، وتبني إيقاعها الخاص. غير أنّ قصيدة القرصي بين «الذات» وخطابها، تقضي التمييز بين «الذات» و«شخصيّة الشاعر» الوجودي في فترة، و«اليسار» في فترة أخرى، بدون أن يستتبع ذلك، الفصل بينهما كل الفصل، والبحث في معنى النصّ أو موضوعه أو دلالاته أو ريداته، مسبق قولاً من جانب منه، إلى الاستثناس بسيرة الشاعر

البيت وإعادة توزيعه، بما يجعلها أمسّ بشعرية التفعيلة، منها بالشطرين، في ما يسمّيه عبده وازن «حادثة ما قبل الحداثة»، بل إنّ خياراته في التنوع التفعيليّ ظلت، كما يقول صبحي حديدي «قائمة على هندسة إيقاعيّة عالية صلدة ومحكمة»، الأمر الذي يجعل موقفه «محافظاً متحفّظاً إزاء تجارب الإبدال الوزني ليجور محدّدة مثل المديد والمتدارك». وإن كان صبحي يتفرّد من بين دارسي بلند بيان نصّه، على محافظته هذه، نهض بدور مباشر أو غير مباشر، في تشجيع ولادات قصيدة النثر المبكرة، ونماذجها اللاحقة وتحسينها. ورأي صبحي يحتاج إلى كثير من التفصيل والتدقيق، وقد أعود إليه في مقال مقبل. ذلك أنّ بلند يقف من قصيدة النثر موقفاً مناهضاً، وهو القائل إنّ الشعر



بلند الحيدري

«يقوم على المضمون الشعري والإيقاع الشعري، فالخيلة الشعريّة كانت موجودة في النثر العربي منذ القديم، لكنّها لم تُسمّ شعراً لأنّ الشعر لا يقوم إلاّ على جانبين، خاصّة أنّ اللغة العربيّة فيها من الإمكانات الموسيقيّة ما لا يتوفّر للكثير من لغات العالم، فلماذا أجزع هذه الإمكانية، إذا حاولت أن أعترف بضعف قدرتي على استخدام الوزن والإيقاع الموسيقي، فقصيدة النثر تحقّق الجانب الأوّل من الشعر، وهو الخيلة الشعريّة؛ لكنها تعتقد الجانب الثاني الذي يعرّف من العمل الشعري، والحقيقة أنّ اليوم تقول بأنّ الغناء أجمل من الكلام العادي، والرقص أجمل من المشي. ومع ذلك، نسوّج رأي صبحي، لأنّ المقصود هو أنّ

اتسعت لقصيدة بأكملها أو لمعظم مكوثها؛ ممّا يحول دون إدراك التجربة الجماليّة في كليتها عند الشعراء «المؤسّسين»، وبلند أسبقهم، وهي صعوبة مردّها إلى غياب ما يسمّى بـ«التصفّح الرّمزي» الخاص بالضرورة في جلّ جحوشنا، حيث يمكن أن تميّز الأزمنة الثلاثة التي يقول بها الأخذون بدجاليّة التلقي، وفي ضوئها يمكن أن نستدل بها على مدارج القراءة؛ اكتشاف النصّ أي إدراكه، فاستعادته من حيث هو كليّة معناه، فأعادته إلى أفق كتابته، وأفاق القراءة المتعاقبة عليه. هجر بلند بيت العائلة يافعاً، وعاش تجربة وجوديّة، وكون جماعة الوقت الضائع، وافتتح مفهى «واق الواق»، وكان السيّاب أحد الذين يتردّدون عليه. وفي هذه الفترة من عام 1946 أصدر بلند ديوانه الأوّل «خفقة الطين» وهو في العشرين؛ وضمّ قصائد تراوح بين شعريّة

بعامين في جرش في الأردن. كان محدّثاً بارعاً يمتلك مقدرة على التعبير وقوّة وصف وتمثيل، لا تخفيان؛ «يتدفّق» ويكاد لا يسكت، ولا حديث له إلاّ عن نفسه؛ ولكن دون أن ينتقص من الآخرين أو ينال منهم ويؤزري بهم، بل كان فيه لطف وناحية إنسانيّة ملحوظة. كان ذلك في عمّان عام 1994، وكان لا ينيّ يردّ على مسامعنا كيف حُكم عليه بالإعدام، وأنّه نجا بأعجوبة. وكان عبد الوهّاب البيّاتي يسرّ لنا بأنّ ما يزعمه بلند «نقح» (من نغح أي افتخر بما ليس عنده) ولا سنده له الواقع؛ وإن كان قد اعترف في حوار له بأنّ بلند هو «الشاعر المبدع في أساليبه الجديدة التي حقّقها، وفي طريقتة التي لا يقف فيها معه إلاّ شعراء قلائل من العراق». على أنّ ما يعيننا في هذه الفقرة، أنّ بلند يكاد يكون اليوم شاعراً منسيّاً، وليس في ميسورنا، في مقال كهذا أن نعيد ترتيب قراءة منظري الشعر العربي الحديث؛ وهي التي ترسف في قيود من جمل الأبعاد الثلاثة، 1972 حيث تجلّت أدواته الشعريّة.



مفهى «واق الواق» في الحظيرة

كما كتب عيسى -في اعتماد النفس المحمي والنبرة المسرحيّة التي تسمّ مفرداته المتقطعة صوتيّاً؛ وما يعلق بها من إيحاء دالّ وصور رامزة ونسج بناثي دراميّ يكاد يكون مقصوداً عليه في تلك الحقبة؛ بما يضيّق المسافة بين الكاتبة والحياة ذاتها، ويجعل القصيدة تشبه بزفات النفس المجرّبة، وتفتح لحيز المكان الضيق الحدود، مجالاً أرحب يتمثّل الحياة في سعيتها وحركتها، في إمكاناتها واحتمالاتها. ومع ذلك فإنّ هذه التجربة لم تُنصف فحسب، وإنّما «ضاعت في سجالات كان قومه الترابيّة الرّمزيّة التي لم تؤخذ هي الأخرى في الاعتبار؛ ما حرّم بلند التصنيف الذي يستحقّه حتى بالمعنى الرّمزي». بتعبير صبحي عيسى. قرأت بلند منذ أوّخر السنين، وكنا نتغنّى بقصائده في تروسكي وغيفارا خاصّة، والتقيته مرتين، أوّلهما في المغرب والثانية قبيل رحيله

■ في مثل هذه الأيام من صيف 1996 رحل بلند الحيدري، شاعر عراقي من أصول كردية، ولد في العام ذاته (1926) الذي ولد فيه بسدر شاكر السيّاب وعبد الوهّاب البيّاتي؛ ولكن بدون أن يظفر بما ظفروا به هما ونازك الملائكة، من عنابة الشعراء والدارسين، بل كاد ذكره ينقطع، ويشرد من ذاكرة الناس، على الرغم من أنّه سبق مواطنيه الثلاثة، في كتابة «الشعر الحر» أو «قصيدة التفعيلة».

كتب عيسى مخلوف في «بلند الحيدري: اغتراب الورد» (متمدّى أصيلة 1997، منشورات جمعية المحيط الثقافيّة): أنّ منظري الشعر العربي الحديث أهملوا بلند «فاعتبروه هامشاً للريادة لا متناً من متونها، على الرغم من أنّه «كان أحد الرواد الأوائل المجدّدين»، وكان متميّزاً في جميعه الأولى وما أعقبها مثل «خفقة الطين» 1946 «أغاني المدينة المنيّة» 1951 و«خطوات في العربة» 1965، «رحلة الحروف الصغرى» 1968، «حوار عبر الأوتار الثلاثة» 1972 حيث تجلّت أدواته الشعريّة.



عبد الرحيم جبران

الطفرة الهوياتية والاستنكار والتزامن

كان من المتوقع أنّ استأنف الحديث عن اختلاف تفعيل الهوية السردية من جنس كحاكي إلى آخر، لكن فضلت تأجيل هذا الأمر إلى فرصة مقبلة بغاية الإيجابية عن سؤال طرح عليّ من قبل باحث مغربي في إطار التعليق على المقال السابق، ومفاد هذا السؤال هو إشكال النظر إلى الهوية من زاوية تذكرني من لدن الآخر. وهو سؤال ذو شقين: كيف أحضر أنا في خطاب تذكرني الآخر حين يمارسه تجاهي؟ وكيف تكون هويتي مُعيّنة له على تذكرني؟ وليس بالمستطاع أن يجاب عن هذين السؤالين إلاّ بعد تمييز التفرقة بين الاستنكار. فلا شك أنّ الأول هو انبثاق الذكرى بدون قصد مسبق؛ أي أنّ فعل حضور الماضي بوصفه محتوى للذاكرة في الحاضر تام بدون وعي من قبل الذي يمارس فعل التذكر، بينما يحمل الاستنكار في بنيتة الصرفة طلب الذكرى؛ أي أنّ الذي يتذكر يفعل ذلك عن قصد مسبق؛ ويفعل إرادة واعية. فما الذي يمارسه الآخر على مستوى هويتي حين أكون بالنسبة إليه ذكرى؟

أحضر في خطاب تذكرني الآخر في حالتين: حالة الغياب وحالة الحضور؛ ففي الحالة الأولى أكون موضوعاً لفعل تذكرني بدون أن أكون متواجداً أمامه فاعلاً فيه أو مؤثراً، وأحضر بوصفي متخيلاً إلى لحظة من ماضي الذي يتذكرني، ومن خلال أفعال متخيلة محددة: الحنين أو الندم أو الانتظار... الخ، أو من منطلقاً من قصد التعرف في ماضي الذي يتذكرني، أو العمل، أو التعلم... الخ. وفي هذه الحالة قد أحضر من خلال عملية التذكر غير القصدي، أو من خلال عملية الاستنكار القصدي. أما في الحالة الثانية، أي حين أكون حاضراً أمام من يمارس فعلاً استحضارياً عبر الذاكرة فإنّ فعله هذا يتخذ هيئة فعل استنكار قصدي؛ لسببين: أوّل، أنّ في هذه الحالة مغروراً يستحضر فعل ذاكرة الآخر، أي أنّ رؤيتي من قبله تجعله يستخدم ذاكرته لكي يعزني من عديد معن يعرفهم من الناس، ثانياً، يجعلني من يستذكرني موضوعاً للهمم (التأويل) منطلقاً من قصد التعرف إلى محدداً إياي في إطار وضع معين وزمان ومكان معينين، ويرتبط فعل الاستنكار هذا - في الأغلب - بسياق اللقاءات غير التوقّعة، وتكون الحاجة إلى الاستنكار أقوى كلما تباعد الزمان بين من يستذكر ومن هو موضوع الاستنكار؛ أي أنّ فعل الاستنكار يكون أكثر قوة كلما فارق بينهما الزمان لمدة أطول، فلا شك في أنّ التحولات التي تطرأ على جسد المستنكر وملاحمه وتصرفاته يفعل الحاضر تجعل المستنكر يُعيد بناء صورة موضوعه الحاضرة في ضوء صورة له في الماضي مختزلة لديه. ويعتمد التعرف إلى هوية موضوع الاستنكار من قبل الآخر المستنكر على العناصر الظهريّة - اللفظيّة - في سياق الموضوع، بغاية إزالة آثار الشوشوش الناتجة عن التغيرات الكميّة والكيفيّة التي أصيغت إليه (موضوع الاستنكار). لكن كل هذا يحدث في إطار بنيتي زمنية قائمة على المقارنة والتزامن: ففي الوقت الذي تحضر فيه الذات (موضوع فعل الاستنكار) وفق إيقاعها التام في لحظة الحاضر التي هي لحظة فعل الاستنكار، يكون فعل الاستنكار التام من قبل الآخر (الذات المستنكرة) في هيئة تعديل بين صورة موضوعها في الحاضر وصورة ماضية له، وهنا تكون أمام موضوعه وعيّن بالزمان؛ وعي يضع نفسه - من حيث هو موضوع لادراك (هوية) - في الحاضر، ووعي يضع نفسه - من حيث هو فعل الاستنكار - في إطار بنيتي زمنية؛ والمقصود بالتزامن تحول الموضوع في الزمان (التغير الكمي - مثلاً - من السمين إلى الخليل).

وينبغي إدراك حضور الاستنكار على مستوى البنية التزمينية التي هي مرتبطة بالفهم التأويلي (هل من أراه أمامي هو من عرفته في الماضي بوصفه فلاناً؟) في إطار تفاعل هوياتي متبادل مرتبط باستنكار متبادل؛ ففي الوقت الذي أكون فيه موضوعاً لفعل الاستنكار الآخر يكون هو بدوره موضوعاً لفعل استنكاري الخاص أيضاً. وهذا التفاعل هو ما يؤسس فعل التعرف الهوياتي بين شخصين في نطاق وضع اللقاء القائم على البيون الزماني، وهو تفاعل غير متصل عن بنيتي مُعدّدة للزمان تختلف كلما انتقلنا من ذات إلى أخرى، ومعنى هذا أنّ الذات التي تستنكر تضع موضوعها في بنيتة التحول التامة وفق زمانين نفسها من خلال الحاضر الذي هو زمان فعل الاستنكار حَسَب، وفي الوقت الذي تفعل هذا (وضع نفسها في الحاضر) يُحوّلها موضوعها الذي هو ذات تستنكر أيضاً إلى موضوع منظور إليه من خلال التحول الذي يُقام على المقارنة بين زمانين؛ أي مقارنة هويته (وفق ما كان عليه في الماضي) بما هو عليه الحاضر. ويسمح لنا هذا التركيب الزماني التفاعلي بالحدوث في الطفرة الهوياتيّة. والمقصود بهذه الأخيرة إدراك التحول الجذري الذي لم تلاحظه الذات (التي تستنكر موضوعها) في نفسها طيلة تاريخ تغيرها (من الشباب - مثلاً - إلى الشيخوخة)؛ أي أنّها كانت تعيش التغير وتصاحبه تدريجياً وتقبّله من دون أن تعيّن الانتقال الطفرّي من صورة إلى أخرى، وتترك هذا التحول الطفرّي في موضوع استنكارها الذي تُوّجه في الحاضر بعد مرور زمان طويل. أكيد أنّ اليوم الصور يمنح الذات المُستدكرة حين تقابل بين صورها المختلفة إحساساً بالتغير، لكن الصور الجغرافية لا تُعطى التغيرات طابع المفاجأة. هذا الطابع المفاجئيّ تمنحه اللقاءات التي يصير فيها الآخر مرآة للظفر الهوياتيّة؛ حيث يُعطينا إبهاماً إمكان ملاحقة البيون التماسك بين صورتين من دون وجود صور وسطيّ تُذكر بتاريخ التغير.

لا يُمكن تفكير الهوية في نطاق استنكار الذات من قبل الآخر بدون استعادة أمرين: ما أرساه هيجل في صدد الوعي الثاني في إطار مناقشته جدلية العبد والسيد، والإدراك الإضافي عند ميخائيل باختين الذي يستوحى فيه هيجل. فالوعي الثاني هو نتاج اختبار الوعي الأول في رد فعل الآخر. ومعنى هذا أنّني أعبّر عن فكرتي أمام الآخر، وهذا التعبير يُشكّل وعي الأول تجاه هذه الفكرة، وحين يردّ الآخر على فكرتي معترضاً عليها أو معدلاً إياها أو مكملاً إياها فإنّني أحوال صياغتها من جديد محاولاً جعلها أكثر صلاحية وأكثر قدرة على إقناع الآخر وإفهامه؛ وإعادة الصياغة هاته هي ما تُشكّل الوعي الثاني في إطار جعلني السيد في التعبير عن وعي. أما الإدراك الإضافي فيتحدد في ما أظنّه من إدراك لذاتي من إضافات ناجمة عن نظر الآخر إلىّ. فتأثير استنكار الآخر لي في هويتي هو شبيه بالوعي الثاني أو الإدراك الإضافي؛ بحيث أدرك في استنكار الآخر لي نظرة ولغة أنسني بوصفي ماضياً توقفت عن أن أوجد، وأنني تغيرت، وعليّ أن ألتزم وفق هذا التغير. هل هو وعي العزاء الذي يتبني لنا ونحن نرى إلى هويتنا من خلال مرض الزمان؟

■ أكاديمي وأديب مغربي

الذات بين الواقع والتخيّل في «وصايا العمة مينا» لمجد عدنان



عثمان بوطسان

العاطفيّة والوطنية والفكرية بارتداء قناع اللامبالاة والصلابة، فإذا رأيت امرأة صلبة جدا ودرجة اللامبالاة عندها مرتفعة، ناكديت أنها تلقّت معضات أكثر من احتماؤها. لقد بعزوا أوطاننا وعيانتنا فانشغلنا بملهمنا وللمة شطايانا المتأثّرة».

في هذا المقطع، تكشف العمة مينا، عن جزء من حياة المرأة النفسية ومعاناتها، تكشف أشياء ربما لا يعرفها البعض، بل يمكن القول إنّها تتطرق إلى أشياء أعق من ذلك بكثير، خاصة استعمالها لمصطلح (أوطاننا)، هنا يبدو أنّها تتطرق إلى أوضاع العالم العربي المتأثّمة، فكيف لا تكون وضعية المرأة في حالة من الاضطراب، والجماعات العربيّة شبه معدّنة ومتمتّرة، هنا يتجلى البعد الاجتماعي للنص، فمجد عدنان تربط وضعية المرأة بسياق معين، أي أنّها تتطرق للنفس المرأة في إطارها الاجتماعي والسياسي والنفساني، لذا، فكتاب «وصايا العمة مينا» في مجمله مقبّس من الواقع المعاش، سواء الذي عاشته وتعبّته المؤلّفة، أو الذي يعيشه العالم العربي، وهنا تصيغ مجد: «نصف الكتاب مقبّس من الواقع، ونصفه الآخر من الخيال المشابه للواقع...، أما المدافع من وراءه هوان أجعل منه أيقونة لكل شريقيّ؛ لنجد في مينا مكانا يسهبها وعالم يعكس كل ما يعتريها. فالوصايا جاءت بأسلوب خفيف الظل، لم تستخدمها من جانب من يرغب في وضع قيود وعلى القارئ تطبيقها من باب التحدي، بل فالكاتبه يمكنها أن تكون مرآة حقيقية تعكس ما يعتري المرأة، وما يور في دواخلها، بالتحديد هي تستطيع المرأة من خلالها أن تعبر وتفضح عن مجالات كثيرة هي بحاجة ماسة للإصلاح عنها».

تحاول أن توحى لنا بأنّها لا تسدري حقاً ما الذي تحاول فعله، الحقيقة أنّ كل خطوة، أو حرف يُكتب منطقت له من قبل، فالهدف الأساس من هذا الكتاب، هو تحرير المرأة ومنحها حقها في الكلام، ولا سبيل للكلام والبوح المرآة الصفة عامة، وحالتها السيكولوجية خلال بعض لحظات العزّال والتأمل، ولهذا فسّان الحوار الداخلي، هو حوار من أجل فهم الذات التي من خلالها يتحدّد وجود الآخر.

وعليه فإنّ كتاب «وصايا العمة مينا» يميّز أساساً ببعده السيرداتي، حيث تكتشف فيه المؤلّفة عن صناعة أدبيّة مضمّنة فيها عناصر من تجربتها الشخصية وحياتها الخاصة، والبعد التاريخي والواقعي الذي يظهر من خلال وجود إشارات زمنية ومكانية واقعيّة في النص، وترتبط هذه الإشارات أساساً بسيرة المؤلّفة، التي تخضع لتأثير مباشر أو غير مباشر للبعد السيرداتي المرتبط بشكّل وثيق بالبعد النفسي، فهذا النصّ هو الأساس رسم لحالة نفسية في حالة من الغوص واللائيّات؛ ذلك لأنّ الغرض الأساس من السرد، هو محاولة جمع كل الأثر الذي تخضع طابعه الواقعيّ تحقّق طابعه الواقعيّ.

إنّ قراءة كتاب «وصايا العمة مينا»، تجعلنا نحس بأن مجد عدنان تعول إلى الشعر في الكتابة، محاولة بذلك الغوص في معالها وأسرارها الخفية، في علاقتها مع الشرقيّ. وهكذا فإنّ الكتاب يصف ضمن السرديات، وهو على وجه التقريب يدخل ضمن النولوج الداخلي، لأنّ الكتابة في حالة تواصل مع ذاتها من خلال رؤية سردية يتداخل فيها التخيّل والستوحى من الواقع، لا شك أنّ الكتاب يعكس بعض الحقائق الممتبسة من الواقع المعاش، حيث يتسع السرد ليضمّل الأبعاد الاجتماعيّة والنفسية، ومن ثمّة تتداخل فيه كل أنماط السرد الممتّة. فهذا الكتاب لا يقلل تصنيفاً معيناً، لأنّ شكله المختصر ولغته الشعرية تجعل منه كتاباً حديثاً وفق المنظور الأدبي الحديث، الذي يميّز بتداخل الأشكال الأدبيّة. فالواقع الذي عاشته الكاتبة كالوضم لا يشارك ذاكرتها المغرقة.

«الربع عشر من شهر تموز، تاريخ لا يغادر دوايب ذاكرتي، لا يخرج من جواربر قلبي، رغم أنّي أغلقت الستارة منذ أزلّ وقيلت قدرتي بمنتهى الرضى، ولكن لبعض التواريخ عبرياء يرفض أن ينمحي بجرة نصيب جاء على عجل، وتصبّب من وقت، واحتمال. إن الذاكرة بهذا المعنى، هي المنطلق ونقطة تقاطع كل الأحداث والعوالم السردية الممتّة. فالذاكرة ليست فقط منبع الكتابة وحيها، وإنما الغضاء الذي من خلاله تحاول الكاتبة إعادة رسم التواريخ واللحظات التي ما تزال ترهب ذاكرتها. بمعنى آخر، فالكتابة حرب ضد النسيان، ومحاولة للفراق من الجرح الوجداني الذي يطارد عامة الكتاب، لا تكتب عدنان مجد من أجل سبب في وأديب، وإنما من أجل الحاجة

الوجودية للاعتراف والتخلص من بعض الذكريات، التي دفعت بها إلى الكتابة كسبيل للنجاة. فالكاتب لا يظفر فقط لشخصية الكاتبة، التي تنقسم إلى نصف واقعي وآخر متخيّل، وإنما يحاول الكشف عن معالم المرآة الصفة عامة، وحالتها السيكولوجية خلال بعض لحظات العزّال والتأمل، ولهذا فسّان الحوار الداخلي، هو حوار من أجل فهم الذات التي من خلالها يتحدّد وجود الآخر.

وعليه فإنّ كتاب «وصايا العمة مينا» يميّز أساساً ببعده السيرداتي، حيث تكتشف فيه المؤلّفة عن صناعة أدبيّة مضمّنة فيها عناصر من تجربتها الشخصية وحياتها الخاصة، والبعد التاريخي والواقعي الذي يظهر من خلال وجود إشارات زمنية ومكانية واقعيّة في النص، وترتبط هذه الإشارات أساساً بسيرة المؤلّفة، التي تخضع لتأثير مباشر أو غير مباشر للبعد السيرداتي المرتبط بشكّل وثيق بالبعد النفسي، فهذا النصّ هو الأساس رسم لحالة نفسية في حالة من الغوص واللائيّات؛ ذلك لأنّ الغرض الأساس من السرد، هو محاولة جمع كل الأثر الذي تخضع طابعه الواقعيّ تحقّق طابعه الواقعيّ.

إنّ قراءة كتاب «وصايا العمة مينا»، تجعلنا نحس بأن مجد عدنان تعول إلى الشعر في الكتابة، محاولة بذلك الغوص في معالها وأسرارها الخفية، في علاقتها مع الشرقيّ. وهكذا فإنّ الكتاب يصف ضمن السرديات، وهو على وجه التقريب يدخل ضمن النولوج الداخلي، لأنّ الكتابة في حالة تواصل مع ذاتها من خلال رؤية سردية يتداخل فيها التخيّل والستوحى من الواقع، لا شك أنّ الكتاب يعكس بعض الحقائق الممتبسة من الواقع المعاش، حيث يتسع السرد ليضمّل الأبعاد الاجتماعيّة والنفسية، ومن ثمّة تتداخل فيه كل أنماط السرد الممتّة. فهذا الكتاب لا يقلل تصنيفاً معيناً، لأنّ شكله المختصر ولغته الشعرية تجعل منه كتاباً حديثاً وفق المنظور الأدبي الحديث، الذي يميّز بتداخل الأشكال الأدبيّة. فالواقع الذي عاشته الكاتبة كالوضم لا يشارك ذاكرتها المغرقة.

«الربع عشر من شهر تموز، تاريخ لا يغادر دوايب ذاكرتي، لا يخرج من جواربر قلبي، رغم أنّي أغلقت الستارة منذ أزلّ وقيلت قدرتي بمنتهى الرضى، ولكن لبعض التواريخ عبرياء يرفض أن ينمحي بجرة نصيب جاء على عجل، وتصبّب من وقت، واحتمال. إن الذاكرة بهذا المعنى، هي المنطلق ونقطة تقاطع كل الأحداث والعوالم السردية الممتّة. فالذاكرة ليست فقط منبع الكتابة وحيها، وإنما الغضاء الذي من خلاله تحاول الكاتبة إعادة رسم التواريخ واللحظات التي ما تزال ترهب ذاكرتها. بمعنى آخر، فالكتابة حرب ضد النسيان، ومحاولة للفراق من الجرح الوجداني الذي يطارد عامة الكتاب، لا تكتب عدنان مجد من أجل سبب في وأديب، وإنما من أجل الحاجة



مجد عدنان

بوح ما لا يقال، أو كأنه يحاول أن يستدرجني إلى محادثة ما لا أعرف أين سنتهني بي.. هذا الكتاب يظهر بكل وضوح سبب الكتابة والهدف منها، فكما قلنا، الغرض من الكتابة هو البوح والاعتراف وقول أشياء تعجز المرأة عن قولها في محيطها أو واقعها المعاش. الكتابة بهذا المعنى، هي وسيلة للتحرر والكلام بدون قيد ولا شرط، ما تكتب، يعني أن تقول ما يجول في خاطرك بدون خوف، هذا ما تبذلوه المؤلّفة ولكن بطريقة أدبيّة جميلة، إذ من خلالها

التشكيل بمخلفات نباتية وطبيعية لليمني وليد الزبيدي قراءة في وعي التجربة ورؤيتها

صنعا - «القدس العربي»

من أحمد الأغبيري:

خصوصية علاقته بخاماته والوانه وتقنيته عززت من فزادة ونوعية تجربته، كما رفعت من شأن لوحته، التي تضطر للوقوف أمامها مندھشا، مما تفيض به من بساطة ومغايرة تُكرّسان مغامرة فنية، مازال معها الفنان اليمني وليد الزبيدي (1980) وحيدا في مجالها منذ أكثر من 15 سنة.

استغني في لوحاته عن الفرشاة، كما لا يستخدم أي ألوان صناعية، إذ له منهجه الخاص ولوحته الجديدة (رؤية وأسلوبا وخامات): ففلام يشتمل هذا الفنان؛ وكيف يُنجز لوحته؟ هو يعتمد في التركيب والتشكيل والتلوين على خامات نباتية وطبيعية يبحث عنها في مخلفات بيئة الحقل الزراعي والحياة المعيشية، ويهيئها ومن ثم يوضعها بيده داخل لوحته، وفق فكرته المحددة مسبقا ومخططة الموضوع قبلا، وإحساسه الذي قامت عليه خياراته وتنوعاته، وهو في هذا يتجاوز اشتغاله على سطوح اللوحة إلى الجسومات اعتمادا على مخلفات بيئته أيضا. من الطبيعي أن يستند التشكيل في هذه الخامات والألوان إلى معرفة فنية وحيوية بطبيعة المخلفات النباتية، بما يساعد الفنان على استخدامها جيدا، تكوينا وتلوينا وتعبيرا، في بناء سطوحه وترجمة رؤيته؛

كالعزفة التي ينطلق منها التشكيليون الآخرون في علاقتهم بخاماتهم والألوان. ولعل لوحات هذا الفنان التشكيلي تتجاوز بساطة حديثة في تعبيرها الرويوي عن تميز تجربته. تعود بدايات هذه التجربة إلى شغف صاحبا المبكر بالبحث الجبري والخشبي في مستهل تسعينيات القرن الماضي، ليستقر خلال تلك الفترة

في النحت الخشبي، لاسيما بعد أن تلقى فيه دورات تاهيلية ضمن مجموعات حرفية، إلا أنه كان يواجه مشكلة في الحصول على الخامات لكفتها المرتفعة؛ ما دفعه للتفكير في استخدام خامات متاحة، وهي الفكرة التي خرجت للنور عقب زيارته لمعرض تشكيلي مصري



مخلفات نباتية والوان طبيعية، وهو ما استغرق منه وقتا حتى إنجاز الأعمال الأولى، التي عرضها مع منحوتاته الخشبية ضمن معرض جماعي، ففاجأ اهتمام وانجذاب الجمهور لها؛ ما شجعه لواصله

مخلفات نباتية والوان طبيعية، وهو ما استغرق منه وقتا حتى إنجاز الأعمال الأولى، التي عرضها مع منحوتاته الخشبية ضمن معرض جماعي، ففاجأ اهتمام وانجذاب الجمهور لها؛ ما شجعه لواصله الاستغراق والتجريب الذي ظل يفتح تجربته هذه على آفاق جديدة، وهو ما يمكن قراءته بدءا من لوحته الأولى؛ وهي لوحة نافذة بيت تقليدي يمني، استخدم

شدهته صنعا، وشاهد فيه أمعلا تشكيلية بخامات بسيطة معدنية وزراعية وغيرها من مخلفات البيئة؛ فاهتدى بعد تفكير إلى استخدام

مخلفات نباتية والوان طبيعية، وهو ما استغرق منه وقتا حتى إنجاز الأعمال الأولى، التي عرضها مع منحوتاته الخشبية ضمن معرض جماعي، ففاجأ اهتمام وانجذاب الجمهور لها؛ ما شجعه لواصله الاستغراق والتجريب الذي ظل يفتح تجربته هذه على آفاق جديدة، وهو ما يمكن قراءته بدءا من لوحته الأولى؛ وهي لوحة نافذة بيت تقليدي يمني، استخدم

فيها أعواد وأوراق وجيوب سنبلة الذرة وغيرها، وهي لوحة قد تبدو بهذه الخامات النباتية صغيرة وبسيطة، لكن المتأمل في التفاصيل والتجريب والتكوين والتركيب والتشكيل استغرق وقتا وجهدا، حتى تحولت تلك المواد بين يديه إلى لوحة فنية مبهورة

بإحساس فني، ترجم رؤية جمالية موضوعية يتجلى من خلالها مدى وعي الفنان بما يريد عمله وإيصاله من

خلال مخلفات بسيطة، منحتها المعالجة الفنية روحا ومعنى جديدين، وهي التجربة التي تواصلت في عدد لا محدود من اللوحات، نظم من خلالها حتى الآن هذا الفنان، الذي صار أكثر مهارة ودراية وخبرة من ذي قبل في علاقته بخاماته وكذلك (دعكة) يده وقدرتها على إنتاج الألوان المطلوبة وبسطها، وهو ما يمكن قراءته بوضوح في كثير من أعماله بما فيها لوحة «قصر الغويزي»، التي تعددت فيها السطوح والخامات والألوان وصولا إلى هذه الموسيقى اللونية التي انتظمت على إيقاعاتها الأشكال والمعاني؛ وهو ما يعكس ما صارت إليه التجربة في علاقتها مع الخامات الطبيعية من ناحية، ومع اللوحة من ناحية أخرى؛ وهي اللوحة التي يحار أمامها المتلقي إعجابا وتساؤلا ليس أمام اللوحات، بل أمام الجسومات أيضا؛ فبساطتها ساحرة وتجربتها جديرة بالدراسة والدعم... يكفي أن نقف أمام لوحة «الذرة العازفة»



وليد الزبيدي

أو لوحة «الطاووس» وغيرها من الأعمال. تتلخص هذه التجربة من رؤية واعية بخصوصيتها؛ فالفنان، من خلال هذه الأعمال، يدرك أهمية دوره في تكريس ثقافة الحفاظ على البيئة والاستفادة من مخلفاتها في أعمال فنية تعزز الوعي الجمالي الجمعي؛ فلوحاته

كانها دعوة للإنسان ليمد يد السلام مع كوكب الأرض، كما ندرك، من خلال هذه اللوحات، مدى وعي الفنان بحال الحياة من حوله وحرصه على أن يدرك الناس كل هذا الجمال في حياتهم فيحافظوا على البيئة باعتبارها مصدرا ثريا للجمال، والحفاظ على الجمال هو حفاظ على الحياة والإنسان. ومثل هذه الرؤية التي تنطلق منها تجربته وتدور في فلكها أعماله لا تكن رسائلها فوقية، بل نزلت إلى اليومي في حياة الناس، بل إنها تجاوزت بلاد الفنان إلى البلدان الأخرى؛ وهو ما نقرأه في لوحة «المدلل الأزرق» في تعبيرها عن الموقف من معاناة لبنان جراء العدوان الإسرائيلي. في ما يتعلق بخامات هذه اللوحة نجد الفنان استخدم الملح في خلفيتها فيما استخدم (الكشري) في تشكيل شجرة الأرز، والفلفل الحار في تشكيل اليد المسككة بالخنجر...



من أعمال الفنان

الخ.

لكن يبقى السؤال: ما مصير هذه الأعمال، وهي تعتمد على خامات نباتية وطبيعية عُرضة للتلف مع مرور الوقت؟ هذه المشكلة أدرتها الفنان بعد تلف لوحاته الأولى خلال أسابيع، وبعضها خلال شهر ليبدأ بالتفكير بأسلوب جديد يراعي هذه المشكلة في نوعية الخامات كما خلص إلى استخدام مواد حافظة طبيعية يدهن بها اللوحة - كما أوضح لكاتب السطور - بما يضمن الحفاظ على كثير منها لفترة أطول. يدرك هذا الفنان أنه يعمل في مجال لا ينافس فيه أحد، كما يدرك أن تجربته مازالت نتاج جهد ذاتي طيلة هذه السنوات. وضاعف من معاناته من الإحباط والعز عدم استقرار الوضع في بلاده، لكنه على الرغم من ذلك، لم يفقد الأمل بمستقبل بعيد الاعتبار لوطنه وتحلى تجربته الجريئة والفريدة هذه بما تستحق من الدراسة والدعم.

أسبوع القلق في حياة نجوم السينما المصرية قبل موسم العيد

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

ابن شذاه، يزامه نضال الشافعي الذي يجرب حظ في البطولة المطلقة بعد مشواره الطويل كبطل في الأدوار

الثانية مع أحمد السقا ونجوم آخرين بفيلم «عمر الأزرق» كحالة بوليسية حركية مغرية لمشاهدي الأفلام، فالنجم أو النجمة عادة ما يسجن كل منهما نفسه داخل الأجواء التنافسية الصعبة، خاصة إذا كان ما يقوم بتصويره عملا مهما ينتظر أن يشارك في مهرجان أو يدخل في ماراثون موسمي كبير. يتم التعويل عليه في إثبات الوجود الفني والتأثير الجماهيري، ومن آيات ذلك، المواسم الرئيسية التي تكون اختيارا حقيقيا لوضعها النجم والنجمة ومكانتهما وتأثيرهما الجماهيري على نطاق واسع، محليا ودوليا.

فالمهرجانات والأعياد عادة ما تمثل ذروة التحدي للنجوم أمام أنفسهم وأمام جمهورهم، وبناء عليه تتميز المناسبات المهمة بحيثيات فوق العادة من نواحي كثيرة، منها الدعاية وتنفيذ الأفيشات واختيار مواضع وأماكن البروز في الشوارع وواجهات دور السينما، وقد ظلت هذه الاستعدادات لعقود طويلة، ومازالت تشكل ملامح الموسم في هذونها واضحا وأزمتها.

على كتابة أسماء الأبطال وترتيبها حسب الدور والمكانة والنجومية لا يزال مستمرا، وقد شهدت الساحة الفنية معارك كثيرة بين الأبطال إزاء هذه القضية، كان أشهرها معركة نبيلة عبيد وحسين فهمي في فيلم «قصاقيص العشاق» الذي عرض منذ عدة سنوات وتسببت عملية ترتيب الأسماء في أزمة كبيرة بينهما.

ويضا تدخل المتابعة الدقيقة للإيرادات في شبكات التذاكر وقياس المشتريات في أيام الأعياد الأولى وما بعدها ضمن الترتيبات وبالطبع تلعب الأرقام دورها في الدلالات الحسابية لتمييز فيلم عن فيلم ونجم عن نجم آخر، وفي هذا الإطار تبذل محاولات مضنية لاستقطاب النسبة الأعظم من جمهور المشاهدين، ويتم التركيز في الدعاية على التوابل الحريفة لجذب الشريحة الأكبر من الشباب والصبية كونهم يمثلون حجر الزاوية في مسألة الإيرادات ومعدلاتها الرقمية، ولا شك أن ذلك يرتبط ارتباطا وثيقا بأسماء بعض النجوم من أصحاب الخطوة الجماهيرية والشعبية الكاسحة مثل محمد هنيدي الذي يدخل السياق للمرة الثانية بفيلمه الكوميدي الجديد «عنتر، عنتر

وأحمد زرق، ويعزز من احتمالات نجاحه أنه للكاتب عبد الرحيم كمال ويمثل عودة قوية للمخرج شريف عرفة بعد فترة غياب غير قصيرة، ويضاف لفائمة الأفلام المنافسة في هذا الموسم، فيلم «بث مباشر» للكوميديان سامح حسين وفيلم «خير وبركة» و«الخليعة» لعلي ربيع ونجوم مسرح مصر. ويشهد السباق السينمائي المصوم متغيرا جديدا على المستوى الكوميدي، حيث يقوم ببطولة فيلم «نيران الغضب» أشهر أقرام السينما المصرية في السنوات الأخيرة الممثل محمد عيد، وهي سابقة لم تحدث منذ موجة الأفلام



لقطة من فيلم «قصاقيص العشاق»



القديمة التي شارك في بطولتها الطفل القزم أحمد فرحات، وكان من بينها فيلم «سراطيق الإخفاء» بطولة عبد المنعم إبراهيم وزهرة العلا وتوفيق الدقن، وأيضا فيلما «إشاعة حب» و«معبودة الجماهير» مع عمر الشريف وهند رستم ويوسف وهبي، وعبد الحليم حافظ وشادية ويوسف شعبان ومحمد رضا. ومن المتوقع أن تتعدد هذه النوعية من الأفلام الكوميديا الخفيفة إلى الحد الذي يمثل ظاهرة بعد عرض فيلم «نيران الغضب» وحصد الإيرادات المرتفعة والمأمولة، خاصة في ظل الحملة الدعائية الضخمة للبطل الجديد وضيف الشرف أحمد فرحات الذي يعود مجددا للأضواء كداعم رئيسي لفكرة كوميديا الأرقام.



عمر الأزرق

«السرد الوامض» توصيفا للقصة القصيرة جدا مهارات اللعب فوق رقعة محددة وبإمكانات مقتضبة!

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

بالقصة القصيرة جدا في كل من سوريا والعراق والمغرب، منذ تسعينيات القرن المنصرم، بهدف تدارسها والكتابة عنها؛ وهي جهود طيبة، سرعان ما تمخض عنها عدد من المقالات والأبحاث والكتب، لم تلبث أن اتسعت دائرتها، لتشكّل خطابا خاصا بهذا النوع السردى.

وجوابا على ما يعدّ القصة القصيرة جدا بديلا للقصة القصيرة أو تطورا طبيعيا لها، يقول الناقد العراقي صالح هويدي المقيم في الإمارات: إنّ علينا، ككتّاب ونقاد ومقّفين، أن نعي حقيقة أنه لا يمكن لأي نوع أو شكل أدبي أو فني، أن يعوّض عن سواه، أو يكون بديلا عنه. فكل شكل دوره ووظيفته وتأثيره الذي لا يمكن لسواه أن يحقّقه، كما أن لكل شكل سردي وظيفته التي يؤدّيها، فالباث لا يسرّد القصّة، من هنا، فإنّ أجواء وبيوات السرد القصير أو الوامض، خاصة ومحددة، ويضيف المؤلف قوله: إذا كان ثمة كتاب قصة قد أخلصوا الكتابة القصيرة، سنوات طويلة، فإنه من الصعب على القاص أن يكرّس جهده كله لإنتاج قصص قصيرة جدا، لأن طبيعة الرسائل التي يحملها هذا الشكل السردى خاصة ومحددة، ولها شروطها الموضوعية وليس القرارات الذاتية وحسب.

هوية سردية خاصة

ويلاحظ الكاتب أن هذا الضرب من الكتابة الأدبية أصعب من سواه، لأنه «سرد فاضح، لمن لا يمتلك موهبة قصصية حقيقية، فهو يلزمه اللعب فوق رقعة محددة، وإمكانات مقتضبة، بمهارة رجل السيرك الحائز، فإذا النجومية أو السقوط المدوي. ويؤكد أن لهذا الفن القصصي هويته السردية الخاصة وقالبه المميز وسماته الفنية التي تمنحه تميزه بين سائر الفنون والألوان القصصية الأخرى. ويعتبر أن هذه الهوية الخاصة تكاد تغيب عن كثير من النماذج التي نقرأها اليوم، لكنها تظل إشكالية قرائية عامة، وربما أدى التراكم الكمي إلى تهئية الفرصة لتعميق تلك الهوية. ويميز المؤلف بين نوعين من الخطاب النقدي المصاحب للقصة القصيرة جدا: خطاب نقدي حماسي ينافح عن رؤيته بلغة حماسية ومشاعر عاطفية لا تخلو من مكابرة، وإن خُفّ غلواؤها قليلا عمّا كان عليه من قبيل، وخطاب نقدي معتدل يجنح نحو الهدوء والمنهجية والبعد عن اللغة الحاسمة والأحكام القاطعة.

في السياق نفسه، يثير صالح هويدي الانتباه إلى اختلاف أطروحات الباحثين في استخدام المصطلحات

يتأسس كتاب «السرد الوامض» على أطروحتين مركبتين: تتمثل أولاهما في ضرورة تجاوز العناصر الشكلية الخارجية للقصة القصيرة، إلى التركيز على خصائصها البنوية المميز؛ فيما تتمثل الأطروحة الثانية في الاعتراض على وصف «القصة القصيرة جدا» بالجنس الأدبي القائم بذاته، ليس «لرغبة في الحفاظ على الأسوار الأفلاطونية المتهاككة بين الفنون». كما يقول مؤلف الكتاب صالح هويدي - وإنما لأن ذلك التوصيف أريد له أن يخض القصة القصيرة جدا وهدما، من بين الفنون القصصية جميعا، والحال أن هذه الأخيرة متفرعة من جنس السرد. ويندرج هذا الكتاب الصادر ضمن منشورات مجلة «الرافد» في حقل ما يُعرف بـ«نقد النقد»، إذ ينخرط في هذا الحراك الذي تشهده الساحة الثقافية العربية، مثلا في الاهتمام بما يسمى بـ«القصة القصيرة جدا» التي ظهرت في أدبنا العربي الحديث، خلال منتصف القرن الماضي. ويلفت المؤلف الانتباه إلى أن هذا الحراك النقدي الدائر حول هذا النوع السردى، لم يشكّل ظاهرة لافتة إلا في العقدين الأخيرين، وذلك بفعل المبادرة التي تمخضت عنها

جهود بعض ألبا حثين العرب، وسعد هم سلسلة من الملتقيات الخاصة



د. صالح هويدي



المخرجة الفلسطينية هيام عباس تشارك في ترشيح الأفلام في مهرجان الجونة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

أعلنت إدارة مهرجان الجونة السينمائي عن تشكيل لجنة استشارية عليا لترشيح الأفلام والتجريم العالميين للمشاركة في فعاليات المهرجان التي تقام في مصر خلال الفترة من 22 إلى 29 سبتمبر/ أيلول المقبل. وتضم اللجنة الفنانة يسرا والمخرج يسري نصر الله من مصر والفنانة هند صبري من تونس، والمخرج السوري محمد ملص، والكاتب والمخرج الأفغاني الفرانسي عتيق رحيمي، والكاتبة والمخرجة الفلسطينية هيام عباس، والمنتج والموزع التونسي طارق بن عمار، والمخرج والمنتج السينمائي الموريتاني عبد الرحمن سيساكو، والمخرجة الألمانية مارغريتا فون تروتسا، والفنان الأمريكي فوربيست ويتكر.

ومن المقرر أن تنطلق أولى دورات مهرجان الجونة السينمائي، تحت شعار «سينما من

أجل الإنسانية» في منتجج الجونة على شاطئ البحر الأحمر، بدعم من رجل الأعمال المهندس نجيب ساويرس والفنانة بشرى ومجموعة من الشباب يتقدمهم عمرو منسي، منظم الفعاليات الدولية وبرعاية مؤسس مدينة الجونة المهندس سمير ساويرس.

وفي تعليقه على الحدث قال ساويرس: «مهرجان الجونة السينمائي يهدف إلى تنشيط المشهد الثقافي والسينمائي، وخلق فرصة جديدة لتشجيع وتطوير ودعم كل أشكال التعبير الإبداعي المعاصر في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة للأجيال الشابة. فيما أن المهرجان أنشئ بأيدٍ شابة من أجل الشباب ونركز جهودنا في إبراز أعمال الشباب الصاعد في مجال السينما العربية والمصرية».

وأضاف: «مسؤولية حماية وإحياء تراث السينما المصرية تقع على عاتق أعضاء المجتمع المصري وهو تراث يعود إلى سنة 1896، حيث تم إنتاج أكثر من 4000 فيلم منذ سنة 1918 ساهمت بأكثر من 75% من إجمالي أعمال السينما العربية».

بحيرات تركية متجمدة تعانق السماء ومقصد عشاق التسلق والغامرة



ريزه - من محبي الدين صندقجي: البحيرات المتجمدة على قمم جبال كاتشكار، شمالي تركيا، أصبحت تحتل مكانا بارزا بين المعالم السياحية المميزة الجاذبة للسياح المحليين والأجانب على حد سواء، في السنوات الأخيرة.

تقع البحيرات في حديقة «جبال كاتشكار» الوطنية الممتدة في أعالي قمم الجبال التي يصل أقصى ارتفاعاتها 3 آلاف و937 مترا، وتمتد بين ولايتي ريزه وأرتوين شمالي تركيا.

تشتهر الحديقة بطبيعتها الغنية، وقممها التي تغطيها الثلوج طوال العام، وبحيراتها المتجمدة، ومجاريها المائية، وتمتد على مساحة 52 ألفا و970 هكتار (الهكتار 10 آلاف م2).

تضم الحديقة عددا كبيرا من الوديان الجليدية، و31 بحيرة جليدية مُسماة، بالإضافة إلى أكثر من 100 بحيرة جليدية صغيرة لا تحمل أسماء.

وتقع تلك البحيرات على ارتفاعات تتراوح بين ألفين و700 و3 آلاف و700 مترا، وهو ما يجعلها متجمدة معظم العام.

وأطول الوديان الجليدية في «جبال كاتشكار» هو وادي «الأويت تكناسيه»، حيث يبلغ طوله 12 كيلومترا، كما يتجاوز طول 4 وديان جليدية أخرى الـ 10 كيلومترات.

تقدم جبال كاتشكار فرصة للباحثين عن السياحة البديلة، ومن يمارسون رياضة تسلق الجبال في فصل الصيف، وتكون البحيرات بمثابة المكافأة التي تنتظر المتسلقين فوق القمة التي يتشدها؛ ليختصوا من تعب التسلق بواسطة مياهها التي تتراوح درجة حرارتها صيفا بين 5 و10 درجات مئوية.

يجد الزوار بداية صعوبة في النزول إلى مياه البحيرة الباردة، فيبدأون بلمس مياهها بأرجلهم ويديهم قبل أن يستجمعوا قواهم ويقفزون للسباحة فيها، ومن لا تواتيه الشجاعة منهم يكتفي بغمر يديه وقدميه في الماء والاستمتاع بحساس الراحة والانتعاش المنبعث منها. وتحفل البحيرات والمنطقة المحيطة بها بمناظر طبيعية غاية في الروعة والجمال، تبدو في شكلها العالم كلوحات فنية، لا يقاوم المرء الرغبة في التقاط صورها، والاحتفاظ

تضارب الأخبار حول تدهور صحة الفنانة شادية وقد بلغت 88 عاما



القاهرة - «القدس العربي»:

تضاربت الأخبار في اليومين الماضيين حول صحة الفنانة المصرية المعتزلة شادية، حيث أكد عدد من المصادر تعرضها لوعكة صحية شديدة وأزمة في التنفس، نقلت على أثرها للعناية المركزة في إحدى المستشفيات إلا أن أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية في مصر، أكد أن الحالة الصحية للنجمة الكبيرة شادية مستقرة، وتتواجد حاليا في منزلها، وأن جميع الأخبار التي نشرت بشأن تدهور حالتها الصحية ونقلها لأحد المستشفيات شائعة.

وقالت الفنانة المعتزلة شهيرة إن شادية تقيم حاليا مع زوجة نجل شقيقها الراحل، التي أكدت أنها بصحة جيدة، وأشارت إلى أن شادية واجهت أزمة صحية في شهر رمضان الماضي دخلت إثرها المستشفى، لكنها تجاوزت تلك الوعكة، وتحسنت حالتها.

وقالت عفاف شعيب، إنها تحدثت إلى شادية وأطمأنت عليها، وأكدت لها أن صحتها جيدة ولا صحة لما تردد من شائعات حول تدهور حالتها.

المطربة المعتزلة ياسمين الهيام أيضا أكدت أنها على تواصل مستمر مع النجمة وتتابع حالتها الصحية، مشيرة إلى أن حالتها مستقرة.

يذكر أن شادية تعاني من أمراض الشيوخوخة، حيث تبلغ من العمر 88 عاما، فقد ولدت في الثامن من فبراير/ شباط من عام 1929 في منطقة الحلمية الجديدة في القاهرة، لكن أصولها تعود إلى محافظة الشرقية وهي ابنة المهندس الزراعي أحمد كمال.

بدأت حياتها الفنية صدقة عندما وقع تحت يد والدها إعلان عن مسابقة تنظمها شركة اتحاد الفنانين، التي

جديد طوني عيسى مسلسل «المحرومين» و«50 ألف» ومسرحية غنائية في كازينو لبنان تتناول هجرة الشباب اللبناني

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

خوري أية طيبا، الياس ميري، شيرين أبو العز، الياس الزايب بالإشتراك مع هيام أبو شديب، جهاد الأندري، مجدي مشوموشي، وليد العلايلي، غنوة محمود، نتالي حموي، جو طرا، شادي ريشا، عيدي شاهين، نوصيب، كريستوفر أبو صفحة وجوزف بوعبود، إضافة إلى الممثلين ليلى قمرى وناظم عيسى، في حين تطل نجمة «فوركانس» السابقة نسرين زريق في أول تجربة درامية لها وهي تلعب دور زوجة طوني عيسى التي تتركه لأسباب مادية.

والى جانب هذا العمل الدرامي يلعب الممثل عيسى دور البطولة إلى جانب الممثلة داليدا خليل في عمل آخر هو مسلسل «50 ألف» من إنتاج «أونلاين بروداكشن» وكتابة أيأ طيبا وإخراج دافيد أوربان، وهو مسلسل رومانسي كوميدي جميل سيعرض في الدورة الجديدة لبرامج قناة «أم تي في» ومن الأعمال التمثيلية إلى الأعمال الغنائية أفدنا أن عيسى سيقدّم مع الفنانة سينيثا كرم مسرحية غنائية من إنتاج وإخراج وموسيقى جان كيروز تتناول موضوعا هاما، يستحوذ على اهتمام اللبنانيين، وهو موضوع الهجرة والشباب بحثاً عن العمل، وتتضمن المسرحية مشاهد تجمع بين الفرح والحزن والغناء وهي ستعرض على مسرح كازينو لبنان في شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

وخاتما يجري عيسى مشاورات مع شركة إنتاج سورية للعب دور البطولة في مسلسل من 60 حلقة سيتم تصويره في سوريا.

يشغل الممثل اللبناني طوني عيسى، الذي اشتهر بأدواره التمثيلية في كل من «الغالبون» و«عشق النساء» و«علاقات خاصة»، وفوزه بلقب ديو المشاهير، بالتحضير لأعماله الفنية الجديدة التي ستبصر النور في الأشهر القريبة المقبلة وهي منوعة بين أعمال درامية ومسرحية غنائية.

وسيسنّى لحنى وعشاق عيسى، مشاهدته عبر مسلسل بعنوان «المحرومين»، من إنتاج شركة «أونلاين بروداكشن» وكتابة غريتا عصبيني عبر تجسيده دور رجل يعمل في تشييد المنازل ويعرف عنه اللبناني «بالمعرجي»، تتخلي عنه زوجته لأسباب مادية مزم بها فيكتل بتربية ابنته وحيدا إلى أن تدخل حياته معلمة مدرسة فتقلب حياته من الأسى والحزن ووجع الحياة التي عاشها، ويشهد المسلسل تطورات كثيرة بعد اختفاء «الطفل»، منها أحداث جريمة قتل ومشاهدات كثيرة تحصل في مستوصف خيري تطوعي في هذا المسلسل، الذي يعالج مشاكل هذه الطبقة الاجتماعية، وهو من 45 حلقة تم تصويرها تحت إشراف المخرج واثل أبو شعر في مناطق جبيل وعمشيت والبيروت.

المسلسل سيعرض قريبا على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشونال، وهو يضم إلى الممثل عيسى وجوي

في الرابعة فجر إلى أن وصلوا البحيرة، ويقول عن الجولة «إنها رائعة جدا، جبال البحر الأسود لا مثيل لها في أي مكان بالعالم».

بدوره جاء «دوران الطونباش» إلى البحيرة ليشاهدها رؤية العين بعدما شاهدها في البرامج الوثائقية.

وتابع قائلا «هذا مكان رغبت لسنوات في زيارته، كنت أشاهده في البرامج والأفلام الوثائقية، وأتيت لزيارته في أول فرصة أتحت لي، أعجبتني الجولة كثيرا، خاصة البحيرة المتجمدة، إذ أنني أحب الماء جدا».

«عبد الله عزيز» سائح كويتي، أعرب عن إعجابه الشديد بالمنطقة قائلا إنها «حافلة بالأماكن التي تستحق المشاهدة، ولم يتردد في السباحة في مياه البحيرة الباردة والاستمتاع بالبحيرة».

(الأناضول)

بها كآثر لا ينسى من رحلة تشبه الخيال أكثر من الواقع. وتقدم منطقة البحيرات جمالا من نوع آخر ليليا، إذ يستطيع من يقضون الليل في المنطقة رؤية أعداد لا نهائية من النجوم تزين السماء. تبدو بحيرة «بويوك ناي» أو (البحر الكبير) في منطقة «يوسف إيلي» بولاية أرتوين، بمثابة عين كبيرة زرقاء لامعة وسط الجبال.

وتعد البحيرة من بين أكثر البحيرات ارتفاعا في تركيا، ويمكن الوصول إليه بعد ممشى لمدة 6 ساعات من قرية «بايالار» في يوسف إيلي. التقت الأناضول فريقا من السياح الذين تمكنوا من قطع تلك المسافة والوصول للبحيرة.

مصطفى كيليج أرسلان، جاء من إسطنبول لرؤية البحيرات، وقال للأناضول إن السباحة في البحيرة أنهيت عنه تعب التسلق. خيم كيليج أرسلان مع رفقائه في منطقة «ديلبار دوز»، وقضوا الليل ثم بدأوا التسلق

رحيل المطرب الكويتي حسين جاسم عن 73 عاما

الكويت - رويترز: نعى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت أمس الخميس المطرب حسين جاسم الذي توفي عن 73 عاما بعد صراع مع المرض.

وقال بدر النويش الأمين العام للسامد للمجلس في بيان إن الكويت فقدت برحيل الفنان الكبير حسين جاسم قامة فنية رائدة قدمت عطاءات بارزة على الساحة الغنائية محليا وخليجيا وعربيا. وأضاف أن للراحل كما كبيرا من الإسهامات التي تركها في أعمال غنائية مستقلة محفورة في أنفاس الجمهور الخليجي والعربي خلال مسيرة عطاء طويلة اتسمت بالإبداع والرفق والتميز سطر خلالها إرثا فنيا خالدا في تاريخ الفن الغنائي الكويتي.

ولد جاسم في 1944 وحصل على دبلوم معهد المعلمين شعبية الموسيقى ليعمل بعد ذلك أستاذا لمادة التربية الموسيقية لأكثر من 20 عاما. بدأ مشواره الفني في 1967 واكتسب شهرة كبيرة خلال سنوات قليلة ليصبح من أبرز الفنانين الكويتيين الذين قدموا الأغاني الوطنية والدينية والعاطفية.

له العديد من الأغاني التي رسخت في وجدان المستمع العربي مثل (طابت الفرحة) و(توني عرفتك زين) و(نديا الهوى) و(العبد هل هلاك) و(ناعم السود) و(أبو الموصه) إلا أن أغنيته يا إله الكون) نظي هي أيقونة أعماله ولا تزال محطات الإذاعة في الكويت تنيها باستمرار.

اعتزل الغناء لعدة سنوات لكنه عاد مرة أخرى إلى الفن بعد حرب تحرير الكويت مطلع التسعينيات وقدم مجموعة من الأغاني الوطنية وأغنيته عن الأسرى كمشارك في أوبريت (القادة) بمناسبة انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت عام 1991 وأوبريت (سلاحي كلمة الحق).



أبراج

الحمل

واجه مشاعرك ولا تهرب منها وأجبر الحبيب بحبك الذي يزداد تجاهه يوما بعد آخر

الثور

تبتعد قدر الإمكان عن الأجواء المتوترة المحيطة بك وتستعيض عنها بمرافقة الأصدقاء في نشاطات ترفيهية

الجوزاء

تضطر إلى الانعزال قليلاً والابتعاد عن الصخب، وخصوصاً أن حياتك العاطفية قد تعرف بعض الاهتزاز

السرطان

يعيد إليك هذا اليوم نشاطك المهني بثقة كبيرة، وتفرض شخصيتك القوية وتتخذ القرارات الجريئة

الأسد

لا تقدم على خطوات قد تعرضك للكثير من المخاطر وتهدد العلاقة وتودي بك إلى الأسوأ. قد يحصل أمر مفاجئ يسبب لك القلق، وينعكس سلباً على وضعك الصحي

العذراء

يحفل هذا اليوم بالتطورات الإيجابية ويجعل أمورك في العمل تستقر بشكل أفضل وتشعر أنك تبلي بلاء حسناً

الميزان

اليوم لا تبدو قادراً على إنجاز أي شيء، ولكن لا تدع ذلك يربحك كثيراً للخلف

العقرب

إبحث عن الحلول للتناقضات وسوء التفاهم من خلال التواصل الهادف. يشكل التوتر خطراً على صحتك، فاجتنب عن خط وسط بين الاسترخاء والنشاط

القوس

يمكنك تشكيل حياتك بصورة أكثر إيجابية على المدى البعيد. سوف يدعمك الأشخاص الأقرب لك، ولكن لا تفعل عن أهدافك وتحلى بالثابرة دائماً

الجدي

في الغالب لن تصادفك أية عقبات من الآخرين، وسوف تتعرف على أشخاص جدد بسرعة وبأقل مجهود

الدلو

إذا وجدت شكوك أو ظنون غير مؤكدة في حياتك، فهذا هو الوقت المناسب أن تطمئن نفسك وتتخلص منها مما يوفر لك بنية وإطار عمل أكثر استقراراً

الحوت

لن تصادف بالكثير من العوائق في الوقت الحالي، وسوف يظهر الآخرين احترامهم وتقديرهم لأرائك

حل العدد السابق

9	1	8	3	7	2	4	6	5
3	6	7	4	9	5	1	8	2
5	2	4	1	6	8	7	9	3
2	3	1	8	4	9	5	7	6
7	5	6	2	3	1	8	4	9
8	4	9	6	5	7	2	3	1
1	9	2	7	8	3	6	5	4
4	8	3	5	1	6	9	2	7
6	7	5	9	2	4	3	1	8



فضائيات
وأرضيات

«الدولة» عن مجندي داعش البريطانيّين: تجميل ما لا يجمل وتبرير ما لا يبرر

ندى حطيطة *

مع كل هجوم إرهابي دام جديد يُشن في أوروبا ويُنسب نهاية إلى دواعش عاتدين من الشرق الأوسط، ومع كل فيلم ترويجي جديد يوزعه تنظيم (الدولة) عن آخر مبتكراته من أعمال القتل والتنكيل وجز الروس ويتحدث فيه مقاتلون ملتزمون - بلهجات أوروبية محلية لا تخفي - عن الفتح المقبل إلى أوروبا، يقفز إلى ذهن المواطن الأوروبي العادي السؤال مجدداً: ما الذي يدفع هؤلاء الشبان (والشابات) الأوروبيين تحديداً إلى ترك حياتهم (الرفيعة نسبياً) في المجتمعات الليبرالية الغربية للاتحاق بتنظيم غلامي لا يُعرف عنه الكثير سوى توظيفه للشعارات الإسلامية لتبرير أسوأ أشكال العنف البشري الممكن إيقاعه على الآخرين والتعرض لخطر الموت والإغتصاب والإنقطاع عن العالم؟ وفي كل مرة يحاصر الجمهور جواباً مع أكوام التقريرات الإستشراقية النفس والتي تقدم إجابات مسطحة تبسيطية لمسألة شديدة التعقيد ومتعددة الأبعاد. هذا السؤال الملح والمستعاد دورياً في الغرب استدرج ملايين البريطانيين الأسبوع الماضي لمشاهدة المسلسل الدرامي - المستلهم من أحداث حقيقية - «الدولة»، والذي يروي قصة التحاق أربعة من البريطانيين (شبابين) وقائمتين - أحضرت إحداهما ابناً الصغير ذي التسعة أعوام - بداعش في نسخته السورية، لا سيما وأن صاحب العمل ليس إلا بيتر كوسمينسكي المخرج البريطاني المعروف بقرته الهائلة على تقديم أعمال الدراما التاريخية التي تخلق مسحة متفردة لودها في منطقة التداخل بين سحر الدراما وصرامة العمل الوثائقي.

خبية أمل لم يتوقعها أحد

لكنه بدأ ومن الحلقة الأولى أن «الدولة» المسلسل الذي عُرض هذا الأسبوع على شاشة التلفزيون البريطاني القناة الرابعة وناشيو نال جيوغرافيك عالمياً كاملاً في أربع حلقات يومية لا يقدم أي إجابة شافية على هذا السؤال. وبدلاً من أن يأخذ بأيدنا كوسمينسكي لغوص داخل عالم عقول هؤلاء هؤلاء الشبان والشابات لفهم دوافعهم ومنهجية تفكيرهم، يلقي بنا الرجل في سردية موهومة، تجعل ما لا يجمل، وتبرر ما لا يبرر، وتعطي للارهاب المتشدد وجها إنسانياً لا يستحقه.

معهم رسالة جنرد ولبوة بين الأسود

يقدم المسلسل صورة إنسانية حميمة عن هؤلاء الأوروبيين المتورطين، ويقدمهم بوصفهم أشخاص ذوي دوافع نبيلة: جلال (لعب دوره سام أوتو) يتبع خطوات أخيه الذي سبقه إلى الرقة وقتل فيها، صديقه المقرب زياد (لعب دوره ريان ماكين) الذي يريد مرافقة صديقه في هذه (المغامرة)، والطبيبة والأم العزباء شاكيرا (أوني يوهر) - التي تحضر معها ابنتها ذي التسعة سنوات - وتريد وضع خبراتها المهنية في خدمة الدولة الإسلامية وأوشنا (شافاني كاميون) الصبيحة الباحثة عن علاقة حب رومانسية مع مجاهد متخيل لتكون لبوة بين الأسود مع تجاهل مزج لهاية الأذى التي شكلت عقلاً لا يهذه السجاسة في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين رغم أن (الدولة) يقدمهم كشخصيات قوية ومستقرة نفسياً وطبيعية بل وشديدة الجاذبية. وحتى الحدييات التي يواجهها هؤلاء لدى وصولهم تتكاد تكون قضايا إنسانية عامة: جلال يتطلّب باخيه الشهيد الداعشي ويريد التوفيق عليه في سرعة تفكيك وتجميع السلاح، شاكيرا وكأنا رسالة جنرد نسوي تريد تحدي الواقع وتقديم صورة ممكنة لمرآة تجمّع بين كونها أما عزباء وطبيبة ممارسة في ذات الوقت، أما زياد، وأوشنا فهما كمن يسافر لمغامرة في السفاري لتحدي الذات واكتشاف الممكن من خلال مغادرة الشغل الحميم. يصل هؤلاء المتحمسون بداعش تهرباً عبر تركيا إلى نقطة قطع الحدود، وهناك يطلب إليهم الهرب أن يطفئوا أضواءهم، لحظتها كان التوقع أن تكون تلك نقطة بداية حياة جميلة، فهناك ضمات كثيرة للأخوة والأخوات عند وصولهم إلى مقر الضيافة، وأجواء ناد صيفي في استقبالهم تملؤها مناخات الرفقة والتعاطف، وأوقات صاخبة في بركة سباحة أولمبية، ومذعة استكشاف السلاح وحمية الزواج للجميع، مع كثير من البرامجة المثيرة وقليل باهت من الأيديولوجيا الدينية. حتى السيدة التي تتولى إدارة مركز الضيافة فهي تتحدث بلهجة أمريكية صافية وتبدو راقية وحميمة وشديدة اللطافة - نقيضة تماماً للشخصية الوازية لها في مسلسل قصة أمة حيث دولة دينية ذلك - إن تبدو رئيسة النساء هناك كامراً قاسية القلب، ديمية ومتهجرة الأفكار، بل إن مشهد سهرة العشاء النسائية يكاد يتفوق سحراً على أي سهرة نيويورك دافئة بين الرفيقات حيث الضحكات والوجوه الأوروبية المتوردة مع الطعام والشراب والشومع.

داعش عند كوسمينسكي وكأنها إسرائيل جديدة

كوسمينسكي الذي كان أخرج عديد مسلسلات غاية الأهمية عن قضايا اجتماعية في قلب التاريخ السياسي البريطاني، بدأ في (الدولة) وكأنه يعيد قصة مسلسل الأشهر (الوعد - 2011) مع توليها بظلال داعشية لزوم الرحلة، فالوعد استعاد لأجواء الأولى لقيام دولة إسرائيل - المدينة الأسطورية بدورها، وهو يحكي قصة بريطانيتين تتركان حياتهما المستقرة في لندن لترحلا إلى دولة مستعددة للاتحاق بمغامرة البحث عن الذات في مخاضات ولادة مشروع يوتوبي وتحت رفقته السلاح بجيش الدفاع - الرومانسي، التعاون في (الوعد) للجنسيات والشخصيات والمهارات هو ذاته داخل أجواء (الدولة) الداعشية المعولة حيث شبان أوروبيون مجتمعهم نزع الشباب وقلة الخبرة والطة البهية، وحتى عندما ترتب القتل باسم الأيديولوجيا - فإن أبطالنا يظهرهم في (الوعد) كسا في (الدولة) الأخلاقين ومبدئين لا يتقبلون الجانب الإنساني المحض لكل هذه القسوة - رغم أن تلك القسوة نتاج مباشر للمشروع السياسي وضرورة من أساسيات تكوينه. وهم يلحقون بما يشبه مشروعاً اشتراكياً شمولياً: لاتدفع فيه إيجابيات المنازل ولا رسوم، وتقدم كافة خدمات الإعاشة مجاناً، بل ويتم الحصول على مصروف شخصي فوراً لدى اكتساب الجنسية (الدولة) الجديدة، وحتى خيانت أمل الأبطال بعد معايشتهم لحقيقة الأوضاع في اليوتوبيات المسحذة تبدو شديدة التشابه داخل المسلسلين، وتقدم على سوتها وكأنها الامال الولادة التي لا بد منها.

الشيء الجديد الوحيد ربما في (الدولة) هو استعادة كوسمينسكي لمشاهد الطغوس الرزية ومشاهد الإعدامات والتهافتات الدينية من مواد البرويوجاندا الداعشية المتوفرة بكثرة على مواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب - وإن بدت إنتاجات داعش الأصلية أفضل إخراجاً ومرحلاً من مشاهد (الدولة)، فإن مثلها مشاهد طقس حرق جوازات السفر في الحلقة الأولى من (الدولة) مع ذات المشهد على الشبكة العنكبوتية.

لا يتكفي كوسمينسكي بتجميل الشخصيات المتورطة بالشروع الجمهني المسني داعش، بل هو يتجنب إظهار سفك الدماء أو مشاهد الإغتصاب، فيختصر من كل مشهد جزءاً العنيف ويتكفي بتقديم ما قبل ما بعد انتهاء لحظات العنف.

مسلسل للتوعية أم للتعمية

كوسمينسكي، وجوقته ومعهم القادة الاربعة قدموا نداعاً مبرراً عن «الدولة» الذي صار محط جدل عاصف داخل بريطانيا سواء في الصحافة أو على مواقع التواصل الاجتماعي بوصفه يستهدف الإساءة الضوء على خيانت الأمل والتحديات الوجودية التي يتعرض لها مجندو داعش الأوروبيون لدى وصولهم إلى أرض الخلافة، وربما تنبيه من قد لا يزال يفكر بالاتحاق بهذه الظاهرة إلى خطورة مآلاتها، لكن هذا الدفاع لايزيد عن كونه منافع تاجر فاضل عن رزقه العكر.

رغم حرقية المسلسل تقنياً، فقد سقط كوسمينسكي في اختياره الداعشي، وبدلاً من أن يحاكم التجربة ويقدم لصحابيا داعش الأوروبيين إجابات عن تساؤلاتهم الملحة، انتهى بالتجربة وقد حاكمته متهماً بالتزوير والتلفيق وبيع بضائع الأيديولوجيا الغشوشة.

* إعلامية لبنانية تقم في لندن



وفي قائمة الضيوف المميزين في مهرجان «نكست» نذكر: تامر حبيب كاتب سيناريو فيلم «سهر الليالي» ومسلسلي «طريقي» و«غراند هوتيل». عازف البيانو عمرو صلاح مؤسس فرقة «افتكاسات»، عازف الكمان سعيد كمال ملحن وقائد أوركسترا للعديد من الأغاني الأكثر رواجاً. الممثل هكتور أريستيزبال المؤسس والمدير الفني لـ «ImaginAction» وهي منظمة غير ربحية تعنى بالشؤون المسرحية في لوس أنجلوس. خبيرة الرقص المعاصر هيدز هارينغتون. خبيرة الرقص الهندي براتيسا ناتيبسان. المخرج المسرحي والناشط الاجتماعي لوسيان بورجيلي مؤسس «Beirut Acting» المنظمة والمخرجة المسرحية سحر عساف.

كريمة الجعادي...

مغربية تبعد بقدميها لوحات فنية إنسانية



كريمة في مشغلها

الرباط - من ياسر الزعّاتي: في كل يوم يتجدد معدها مع سائحين في زاوية من ساحة «القرعة» الشهيرة، وسط مدينة «أصيلة» شمالي المغرب، حيث تجلس كريمة الجعادي (38 سنة) عن يسار لوحاتها التشكيلية، فيما تنجز كريمة لوحات أخرى مستعملة طريقة فريدة. تنجز كريمة رسوماتها بواسطة أصابع قدمها اليسرى؛ بسبب ولادتها بإعاقة تمنعها من تحريك يديها، لأنهما غير مُتكمّلتي النمو. تستوحي رسوماتها من محيطها في مدينة «أصيلة»، حيث يهيم لون السماء والبحر على الفضاء كله، وتستعمل قطعاً خشبية تنقل على سطحها شواطئ المدينة المغربية وأزقتها وأقواس أبوابها التاريخية. تقول كريمة الجعادي إنها ولدت ببدين وقدمين غير مُتكمّلتي النمو، ما جعلها تسلك طريقاً طويلاً من العمليات الجراحية الفاشلة في المغرب، إلا أن مساعداً إحدى الجمعيات الخيرية الإسبانية مكنتها من السفر إلى إسبانيا وإجراء عمليتين جراحيّتين. تكلمت العمليتان الجراحيّتان بالنجاح، وحنحتها قدرة على تحريك نسبي ليديها، وإمكانية تحريك قدميها، خصوصاً اليسرى.

يشكل كبير تعتمد كريمة في حياتها على قدميها، إذ تنظف منزلها الصغير، وتطهو، وتعتنى بنفسها بواسطة رجلها.

وعن اعتمادها الكبير في حياتها على قدميها تقول كريمة: «ما تحترم من عضو أو حاسة أو خاصية ما، فإن غصوا آخر يعتاد على تعويض تلك النقص، ولهذا اعتدت تدبّر أموري اليومية بقدمي، لكنني لا أخفي أن في الأمر صعوبة كبيرة».

تعود أول محاولة لرسم قامت بها كريمة إلى أربعة وعشرين سنة مضت (عام 1993)، فبعد تعاقبها من آخر عملية جراحية، بدأت تصنع الدمى وترسم، رفقة أختها، ما شكل بداية لإخراج موهبتها في الرسم.

وتنقلت أول محاولة لكريمة في رسم المستشفى الذي عولجت فيه في إسبانيا، لتكون هذه اللوحة بداية مسارها الفني بعد دعم جمعيات غير حكومية لها.

وتقول الشابة المغربية: «وجدت الريشة خفيفة وسلسة جدا بين أصابع قدمي، فكان الرسم رقيقاً ومصدر دخلي الأول، خصوصاً بعد وفاة والدتي وانتشال العائلة عنّي».

وشارت كريمة في معرضين في إسبانيا، أولهما (وهو الأول لها) عام 1995 وكان عمرها آنذاك نحو 15 سنة،

(الأناضول)

نافذة للطلاب والمحترفين مفتوحة للابتكار والتجريب

الجامعة اللبنانية الأمريكية تطلق مهرجان «نكست»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بعد المهرجان الدولي للمسرح الجامعي الذي بدأ في شهر تموز/ يوليو سنة 1998 أعلن قسم فنون الإعلام في الجامعة اللبنانية الأمريكية إطلاق الدورة الأولى لمهرجان «نكست» الذي سيقام في حرم الجامعة في بيروت من 26 إلى 30 الشهر الجاري. ويبنى المعنوي في الجامعة اللبنانية الأمريكية مبادراتهم الفنية الجديدة على التاريخ العريق للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي، ويستكملون إرثه، ويطمح مهرجان «نكست» بجلته الجديدة إلى خلق فضاء لتخصصات متعددة لفنون

الإعلام، وفنون الأداء المبتكرة والتقدمية والتجريبية. كما يهدف لأن يشمل جميع أنواع الاتصال التي تربط القسم والجامعة بالمدارس والجامعات، وفناني الأداء ومحترفي الاتصال اللبنانيين والعرب. ويقراً المسؤولون في قسم فنون الإعلام في الجامعة اللبنانية الأمريكية في مهرجان «نكست» أنه انصهار حالم، ونافذة فنية من شأنها منح الفرص للطلاب والمحترفين الجدد للعمل مع فنانيين مرموقين، بحيث تجمعهم معا ورش عمل ومحاضرات وإنتاج وعروض لفنون الأداء، وكما ويشكل المهرجان أيضاً مخيماً تدريبياً للطلاب من محبي التلفزيون والسينما خلال اليومين الأولين منه.

تايلور سويفت

تعلن عن ألبومها الجديد «ريبوتائيش»



في الأسبوع الأول من طرحه في الولايات المتحدة، وفازت كذلك بجائزة غرامي لأفضل ألبوم عن هذه الأسبوع لتصبح أول فنانة تفوز بهذه الجائزة مرتين إلا أن البريطانية ادل لحقت بها بعد ذلك مع ألبومها «25»، الذي تجاوزت مبيعاته تلك التي سجلها ألبوم سويفت، وتصدرت الأسبوع الماضي العنوايين بتحقيقها نصراً قضائياً في إطار محاكمة تواجبت فيها مع منسق موسيقي اتهمته بالنحسرها بها جنسياً، فقد أيدت محكمة في 14/ أغسطس موقفها في مواجهة ديفيد مولر الذي كانت تتهمه بوضع يده على مؤخرتها خلال التقاط صور لهما في العام 2013. وقد تبرعت المغنية بعد ذلك بمبلغ لم يحدد إلى جمعية تدافع عن ضحايا الاعتداءات الجنسية.

في نيويورك - أ ف ب: أعلنت نجمة البوب الأمريكية تايلور سويفت أنها ستصدر في العاشر من تشرين الثاني/ نوفمبر ألبومها الجديد بعنوان «ريبوتائيش» على أن تطرح الخميس أغنية منفردة منه. وقد نشرت المغنية الشهيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أنشطه فيديو غريبة عن أفاع خفية في الأيام الأخيرة، وهي لم تعط تفاصيل كثيرة عن موسيقى الألبوم الجديد أو المواضيع التي تتناولها فيه. وهو سادس ألبوم لها مسجل في الأستديو، وكانت بدايات تايلور سويفت في موسيقى الكانتري إلا أنها أصبحت الآن من ركاتز موسيقى البوب. وقد سجل ألبومها الأخير «1989» الصادر العام 2014 أرقاما قياسية على صعيد المبيعات

«بيت الفنان» في حمانا يساهم في امتداد الأعمال الثقافية إلى الريف اللبناني



«بيت الفنان» في حمانا



زائرو البيت

للتبادل والحوار والألفة بين الفنانين في ما بينهم، وبين الفنانين والناس الذين يعيشون في القرية ومحيطها». ويضيف «عطينا دروساً في الرقص لأطفال القرية، وبدوا متحمسين وكذلك أهلهم، إذ استطاع الأولاد أن يعيشوا تجربة ثقافية». لا يفتح البيت أبوابه للفنانين اللبنانيين فحسب، بل هو كذلك يرحب بالفنانين من خارج لبنان، ويحرص القيمينون عليه على إقامة شراكات بهدف التبادل الثقافي والفني على مدار السنة. وأول الغيت استضافة تلاميذ مدرسة «الدرج الأحمر»، المصرية للفنون التي تعنى بتدريس الموسيقى والرقص وأساليب السيرك. وأبدت مديرة المدرسة خولي أبو سعدة سعادتها بتجربة الإقامة في «بيت الفنان»، وقالت «إنه مخيم صيفي، اخترنا 12 تلميذاً بعدما خضعوا لاختبار للمرحلة الأولى، يسافر طلابنا بغرض أن يتعلموا ويكتسبوا مهارات وليس بهدف العرض فقط». وأضافت «المدربون هنا موجودون مع طلابنا طوال الوقت وهم من ثقافات مختلفة مما يثرى تجربة في بيت للفنانين وليس في مركز ثقافي، إنه مساحة

حمانا (لبنان) أ ف ب: من الخارج، يبدو «بيت الفنان» بقرميه الأحمر وجدرانه الصخرية وقناطره كغيره من البيوت في بلدة حمانا، إحدى أبرز الصافي في جبل لبنان، لكنه في الحقيقة مركز يساهم في امتداد النشاط الثقافي والعروض المسرحية والموسيقية إلى الريف اللبناني.

ويسعى القيمينون على «بيت الفنان» لأن يكون هذا البيت المبنى على الطراز اللبناني القديم، مساحة للتبادل والحوار، وتنشيط الحياة الثقافية في الريف، بعدما ظلت لوقت طويل تتركز في المدن، وتحديداً في بيروت.

وقال المدير الفني لـ «بيت الفنان»، الفرنسي إريك دونيو «الجمهور في القرى متعش إلى المسرح، ومن الضروري أن نتوافر مساحات ثقافية خارج بيروت». وشدد على ضرورة «أن تصبح الثقافة بمثابة الجميع في كل المناطق»، مشيراً إلى أن إقامة هذا المشروع في حمانا التي تبعد حوالي 33 كيلومتراً إلى الشرق من بيروت على ارتفاع 1200 متر، تساهم في تحقيق هذا الهدف.

وأضاف «نحن نسعى رويداً رويداً إلى أن نقيم رابطاً مع الجمهور المحلي ليتمكن من الانتماء إلى هذا المشروع من دون أن يضطر إلى الانتقال إلى بيروت لمشاهدة عرض مسرحي أو حفلة موسيقية».

أقيم المشروع في منزل مهجور يعود تاريخ بنائه إلى أكثر من مئة عام، وأوضح المدير التنفيذي للبيت جوليان عرب أن العمل بالمشروع بدأ قبل أربعة أعوام بمبادرة من مالك هذا المنزل روبرت عيد، وهو رجل أعمال لبناني مغترب، أراد إقامة مشروع ينعش البلدة التي يحبها، وهي مسقط رأس والدته، وأراد أن يحول المنزل القديم «إلى فضاء ثقافي وفني جامع» تتولى إدارة المشروع فنياً «مجموعة كهربي» التي أسسها دونيو مع اللبناني أوريليان زوقي.

ويضم «بيت الفنان» صالة يمكن أن تقام فيها معارض للأعمال التشكيلية أو حفلات موسيقية. وفيه أيضاً صالة بارضية خشبية مخصصة للرقص والتريكات، في الطابق العلوي من البيت مساحة أخرى للعرض والتدريب، وقد أضيف إلى البيت جناح صغير يضم مغفلاً للسينو غرافيا فيه تجهيزات للصوت والإضاءة وأدوات لصناعة الدمى تنتج للفنانين العمل على ديكورات عروضهم. ويضم البيت غرف نوم ومطبخين وحمامات وصلات جلوس فرعية، وقبائله ساحة كبيرة حولت إلى مسرح في الهواء الطلق.

وتقول جوليان عرب «هذا البيت مفتوح لاستضافة الفرق الفنية وأشكال عدة من الأنشطة الثقافية، منها عروض فنية، وهو يلبي احتياجات الفنانين». وهو يمساحاته وطريقة تنظيمه ورويته الفنية، مجهز لاستضافة الفرق لتطور عملها، «وهو ما يحتاج إليه في لبنان، خصوصاً أن ثمة فرقا مسرحية وموسيقية لا تجد سوى مستودعات لتتربّز فيها»، حسب زوقي، ويكرّس دونيو على أهمية العلاقة الإنسانية التي يتيجها هذا البيت، ويقول «نحن في بيت للفنانين وليس في مركز ثقافي، إنه مساحة

«أرامكو» و«سابك» السعوديتان تطرحان مناقصات لمشروع مشترك

والمختلف أن أسعار الخام والبنزين/الديزل انخفضت أكثر من البتروكيماويات. ويزيد ذلك حافز إنتاج البتروكيماويات على إنتاج البنزين والديزل». وتابع «ربما يطلق ذلك بلا ريب موجة جديدة من الاستثمارات في إنتاج تلك البتروكيماويات».

والمشروع إستراتيجي للسعودية، التي تحظى لمزيد من التوسع في سلسلة البتروكيماويات لتصدير المزيد من المنتجات النهائية والنمو دون الاعتماد على النفط. وهو مهم أيضا لخطة الإصلاح الاقتصادي في المملكة، وقد خلق نحو 100 ألف فرصة عمل.

وكان الرئيس التنفيذي لـ«سابك» قد قال في مايو/ أيار أن المشروع قد ينتج ما يزيد على 18 مليون طن من المواد سنويا.

من أولويات الشركة تحويل النفط الخام إلى كيماويات حيث تستهدف شركة النفط الوطنية تنوع أنشطتها قبيل طرح عام أولي مزعج في العام المقبل. وستساعد أنشطة الصب، التي تشمل التكرير والكيماويات، الشركة على تعزيز القيمة المحققة من النفط والغاز من خلال ضمان مصادر لتدفق الإيرادات وتقليص الاكتشاف على تقلبات أسعار النفط.

يقول المثلون أن المشروع سيساهم في خفض كميات الغاز الطبيعي المستخدم في صناعة البتروكيماويات، في الوقت الذي تحاول فيه المملكة استخدام مزيد من الغاز في توليد الكهرباء بدلا من النفط الخام، مع سعيها لتنوع مزيج الطاقة. وقال مارك روت الخبير، لدى «كي.بي.سي.» للتكنولوجيا المتقدمة «الجديد

اليولي إيثيلين والبولي بروبيلين والبوليتاين والعطريات.

ولا تزال الشركتان تبحثان عن موقع مناسب للمشروع في ينبع قرب محطة كهرباء، أو في الجبيل قرب مشروع «صدارة» المشترك بين «أرامكو» و«داو كيميكال» الأمريكية.

وقال أحد المصادر أن آخر موعد للتقدم بعروض الأعمال الهندسية وتصميمات المشروع هو 25 سبتمبر/أيلول، مضيفا أن من المتوقع أن يبدأ تشغيل المصنع في نهاية 2024. ولم ترد «سابك» على طلب للإدلاء بتعليق، بينما قالت «أرامكو» أنها لا تعلق على شائعات أو تكهنات.

وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لـ«أرامكو»، أن

جدة - رويترز: قالت مصادر في الصناعة ان «أرامكو السعودية» والشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» طرحتا مناقصات الأعمال الهندسية لمشروعهما المشترك لتحويل النفط إلى كيماويات في خطوة مهمة صوب إقامة المجمع الذي سيكلف أكثر من 20 مليار دولار.

وقال أحد المصادر ان من المتوقع ان يقوم المشروع المشترك، وهو أول مشروع رئيسي يجمع الشركتين العملاقتين معا، بمعالجة الخام العربي الخفيف والخام الخفيف جدا. ومن المتوقع بناء عدة منشآت من بينها وحدة التقطير الفراغي المتكاملة للخام، ووحدة التقطير الهيدروجيني، ووحدة التكسير الفراغي لزيت الغاز، ووحدة تكسير مختلطة للقيم، ووحدة لاستخلاص

السعودية ستفتح قطاعي الصحة والتعليم أمام الملكية الأجنبية الكاملة

جدة - رويترز: قال رئيس الهيئة العامة للاستثمار في السعودية ان المملكة ستسمح للمستثمرين الأجانب بالتملك الكامل للشركات في قطاعي الصحة والتعليم.

وهذه أحدث خطوة تقوم بها السعودية لإزالة قيود الملكية تدريجيا أمام الشركات الأجنبية، التي كانت مطالبة في السابق بالدخول في مشروع مشترك مع شريك محلي.

وقال إبراهيم العنبر، محافظ الهيئة العامة للاستثمار، على هامش مؤتمر في جدة، «نفتح مراكز التعليم أمام الملكية الكاملة، جميع أنواع التعليم حتى من المدرسة الابتدائية. هذا شيء جديد للسعودية».

وفي قطاع الصحة، قال العمران الوزاره ستكون «جهة تنظيم فحسب وليس مقدم خدمات»، وسيفتح ذلك المجال أمام فرص استثمار بما يصل إلى 180 مليار دولار في هذا القطاع على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ولم يحدد العمر موعدا سريانا رفع القيود على الملكية الأجنبية.

وسيقول للحكومة السعودية، التي تسعى إلى تنوع موارد الاقتصاد والحد من الاعتماد على النفط وسط هبوط أسعار الخام، ان قالت في أبريل/نيسان الماضي أنها أطلقت برنامجا مخصصا سيدر ما يزيد على 200 مليار دولار. لكنها لم توضح حتى الآن القواعد المتعلقة بالملكية الأجنبية والإدارة في كثير من القطاعات.

ويقول كثير من شركات الاستثمار المباشر ومستثمرون أجانب آخرون مهتمون ان حياة حصة الأغلبية أو السيطرة الكاملة على المشروعات أمر نجح لهم لخفض التكاليف وتحسين الكفاءة.

وتدرس الحكومة ما إذا كانت ستبيع جميع المستشفيات العامة و200 ألف صيدلانية أم لا. وأطلقت العملية الخاصة بمستشفى الملك فيصل التخصصي حسبما قاله محمد التويجري نائب وزير الاقتصاد والتخطيط في أبريل/نيسان، في غضون ذلك عينت وزارة التعليم بنك «إتش.إس.بي. سي» كمستشار مالي لخطة في مخصصة ببناء وإدارة المنشآت التعليمية.

وتضمنت جهود «الهيئة العامة للاستثمار» لتخفيف القيود على الملكية الأجنبية في السنوات الماضية فتح قطاعات الجملة والتجزئة في 2015. وفي الشهر الحالي، أعلنت الهيئة إنها ستسمح بالملكية الأجنبية الكاملة لشركات الخدمات الهندسية.

الرياض قد تسعى لتمويل باليوان الصيني

والإلكترونيات. وقال الفالغ أسس أنه يتوقع إبرام 11 اتفاق عمل بقيمة 20 مليار دولار تقريبا مع الصين في الأسبوع الحالي. ولم يذكر تفاصيل.

وقد تكون بعض الاتفاقات النسخ المفصلة من الاتفاقات التي تم التوصل لها خلال الجولة الآسيوية، وقد يكون بعضها مذكرات تفاهم وليس مشروعات ملموسة.

وتسعى السعودية إلى جذب استثمارات صينية للقطاعات الجديدة، مثل الصناعات التحويلية والسياحة، التي تأمل في تطويرها في إطار جهود تنوع اقتصادها بعيدا عن صادرات النفط.

لكن الرياض تريد أيضا تعزيز أرباح «صندوق الاستثمارات العامة»، صندوق الثروة السيادية الأساسي لديها، الذي يعتقد أن قيمة أصوله تصل إلى 180 مليار دولار.

وقال التويجري ان صندوق الاستثمارات العامة يتطلع لفرص استثمارية في نظم الشحن والنقل الصينية وغيرها من قطاعات البنية التحتية.

الأرباح مناصفة.

وأضاف ان الأمر ما يزال في مرحلة مبكرة، لكن الانترام من مستويات عليا موجود. وأشار إلى أن الصندوق سيستثمر في قطاعات مثل البنية التحتية والطاقة والتعدين والمواد الخام. ولم يذكر مزيدا من التفاصيل بشأن استراتيجيته.

وسيقول للصين أن أعلنت خططا لتأسيس مثل هذه الصناديق الاستثمارية المشتركة في أنحاء العالم في الأعوام الماضية، كوسيلة لدعم العلاقات الاقتصادية المشتركة. وفي ديسمبر/كانون الأول عام 2015 قالت بكين أنها ستؤسس صندوقا قيمته عشرة مليارات دولار مع الإمارات العربية المتحدة. وفي أكتوبر/تشرين الأول الماضي كشفت عن خطط لتأسيس صندوق مع فرنسا.

ويأتي مؤتمر جدة في أعقاب زيارة قام بها الملك سلمان بن عبد العزيز عاهل السعودية غلى الصين في مارس/آذار، تم خلالها توقيع اتفاقات عمل تصل قيمتها إلى 65 مليار دولار في قطاعات تشمل تكرير النفط والبتروكيماويات والصناعات التحويلية الخفيفة

الأسواق، وأيضا دخول أسواق فنية فيما يتعلق بفرص التمويل الفريدة والاكتتابات الخاصة و«سندات الباندا» وغيرها.

وقال «تريد بشدة دراسة التمويل بالريمنبي (إسم آخر للعملة الصينية) والمنتجات الصينية الأخرى، وقد أبدى البنك الصيني والتجاري الصيني وقطاعات أخرى اهتماما للعمل ذلك».

و«سندات الباندا» هي السندات الممولة باليوان من مصدرين غير صينيين تباع داخل الصين.

وقال التويجري ان الرياض مهتمة بجمع أموال في الخارج، ليس فقط لتغطية عجز الميزانية، وإنما الأهم من ذلك لتمويل مشروعات استثمارية كبيرة توسع اقتصادها وتخلق فرص عمل. وأضاف «في الوضع المثالي سنعمل عن طريق تمويل مشروعات وأسواق السندات ووسائل أخرى».

وقال وزير الطاقة السعودي، خالد الفالغ، على هامش المؤتمر ان السعودية والصين تعزمان إنشاء صندوق استثمار قيمته 20 مليار دولار على أساس تقاسم التكلفة

جدة - رويترز: قال مسؤول سعودي بارز أمس الخميس ان السعودية مستعدة لدراسة تمويل جانب من احتياجاتها باليوان الصيني، وهو ما يثير إمكانية توطيد أو اصر العلاقات المالية بين البلدين.

وبدأت الحكومة السعودية العام الماضي اقتراض عشرات المليارات من الدولارات من الخارج، لتغطية عجز ميزانية كبير نتج عن انخفاض أسعار النفط. لكن جميع إصداراتها من السندات الأجنبية والقروض مومة بالدولار الأمريكي.

والحصول على بعض التمويل باليوان قد يمنح الرياض مزيدا من المرونة المالية، ويمثل نجاحا للصين، أكبر سوق للنفط السعودي، في مسعاها لتحويل اليوان إلى عملة عالية رئيسية.

وقال محمد التويجري، نائب وزير الاقتصاد والتخطيط، في مؤتمر سعودي صيني مشترك في جدة من أحد الأهداف الرئيسية للوزارة هو تنوع أساس التمويل في السعودية. وأضاف أن ذلك سيتم عن طريق الوصول إلى مستثمرين أو كياتان لديها سيولة في

«دي.إن.أو» النرويجية و«غينل» التركية توقعان اتفاق مبيعات نفط مع كردستان العراق



حفار نفط في حقل طاكوي في كردستان العراق

استقرار النفط بعد انخفاض مخزونات الخام الأمريكية

■ سنغافورة - رويترز: استقرت أسعار النفط أمس الخميس، وحافظت على المكاسب التي حققتها في الجلسة السابقة، بعد انخفاض جديد في مخزونات الخام الأمريكية، وهو ما يشير إلى سوق أكثر توازنا. إضافة إلى اتجاه عاصفة مدارية صوب منشآت إنتاج النفط في خليج المكسيك.

وفي معاملات لندن المتكبرة زادت العقود الآجلة لخام برنت سنتا واحدا إلى 52.58 دولار للبرميل، وانخفضت العقود الآجلة للخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط خمسة سنتات إلى 48.36 دولار للبرميل.

وزادت العقود الآجلة للخامين أكثر من واحد في المئة أمس الأول، بدعم اضطرابات محتملة للإنتاج بسبب عاصفة خليج المكسيك.

وإضافة إلى تأثير الطقس، قال متعاملون ان الانخفاضات الحالية في مستويات مخزونات الخام الأمريكية مؤشر على سوق تتوازن تدريجيا برغم أن زيادة أخرى في الإنتاج كبلت السوق.

ووصل إنتاج النفط الأمريكي إلى 9.53 مليون برميل يوميا في الأسبوع الماضي، وهو أعلى مستوى منذ يوليو/تموز 2015، ويزيادة أكثر من 13 في المئة عن أحدث مستوى منخفض له المسجل منتصف عام 2016.

على صعيد آخر قالت لجنة رقابة وزارية مشتركة لمنظمة «أوبك» والمنتجين المستقلين أسس الخميس أنها على ثقة من أن السوق تتحرك في الاتجاه الصحيح، لكن كل الخيارات مطروحة، بما في ذلك تعديل اتفاق خفض المعروض إلى ما بعد مارس/آذار، للتأكد من استقرار السوق.

وقالت اللجنة في بيان «مخزونات النفط التجارية تراجعت في يوليو/تموز، كما ان أحدث متوسط للمخزونات خلال خمس سنوات تراجع منذ بداية العام الحالي، ویدعم تقلص هامش العلاوة السعوية للتسليم الأجل على الفوري، فإن المخزون العائم في تراجع منذ يونيو».

وأضافت «ستواصل اللجنة مراقبة العوامل الأخرى في سوق النفط وتأثيرها على عملية استعادة توازن السوق الجارية، كل الخيارات، بما في ذلك احتمال التمديد... لسبع بعد الربع الأول من 2018، مطروحة للتأكد من بديل كل الجهود لاستعادة توازن السوق».

إيرادات الطاقة الجزائرية تقفز 26% في 7 أشهر

■ الجزائر - رويترز: أظهرت الإحصاءات الحكومية أسس الخميس ارتفاع إجمالي إيرادات صادرات الطاقة الجزائرية 26.25 في المئة على أساس سنوي في الأشهر السبعة الأولى من العام إلى 19.61 مليار دولار.

وميشت الطاقة حيوية لئلاية الجزائر، حيث تنسلك نحو 97 في المئة من صادرات البلد العضو في «أوبك».

وكانت عائدات مبيعات النفط والغاز هوت من 60 مليار دولار في 2014 إلى 35.7 مليار دولار في 2015 وإلى 27.5 مليار في 2016.

وقال الخبير الاقتصادي عبد الرحمن لمبول أنه في ظل أسعار بين 50 و55 دولارا لبرميل النفط فإن إيرادات 2017 ستكون بين 30 و32 مليار دولار.

وتقدر احتياطات النقد الأجنبي الجزائرية، التي تتراجع منذ بدء انخفاض أسعار النفط قبل ثلاث سنوات، بنحو 100 مليار دولار. والديون الأجنبية للجزائر ضئيلة للغاية.

■ أوسلو/استردام - رويترز: قالت «دي.إن.أو» النرويجية و«غينل إنرجي» التركية التي تتخذ من بريطانيا مقرا لثهما وقعتا اتفاقات مع حكومة إقليم كردستان العراق لتسوية دين قائم، وإعادة هيكلة مدفوعات صادرات النفط.

وتسوي الاتفاقات مشكلة طويلة الأمد بين الثنتين من شركات النفط الأجنبية الرئيسية المنتجة للنفط في كردستان وبين حكومة الإقليم، بخصوص مدفوعات متأخرة أثرت على العلاقات، ودعت الشركات لتوخي الحذر بشأن زيادة الاستثمارات في المنطقة.

وقفزت أسهم الشركتين بعد هذا الإعلان حيث صعد سهم «دي.إن.أو» 6.5 في المئة، وزاد سهم «غينل» 6.9 في المئة، وقالت الشركة النرويجية ان اتفاقها مع حكومة الإقليم يشمل زيادة حصتها في رخصة حقل طاوكي النفطي إلى 75 في المئة من 55 في المئة، بالاستحواذ على حصة حكومة الإقليم.

وأغت حكومة الإقليم أيضا «دي.إن.أو» من بعض التزامات الدفع، بما في ذلك مكافآت إنتاج بنحو 25 مليون دولار، ومشروع لتنقية المياه بقيمة 150 مليون دولار لم يعد مطلوبا.

وقال بيجان مصفر رحمانى رئيس مجلس الإدارة التنفيذي للشركة خلال مؤتمر صحفي في أوسلو ان الصفقة «ستدمع الميزانية العمومية للشركة بدرجة كبيرة وستعزز أيضا التدفقات النقدية».

ويتيح الاتفاق لشركة «دي.إن.أو» الحصول على 20 ألف برميل يوميا من النفط من حقل طاوكي، إضافة إلى أكثر من 60 ألف برميل يوميا متلقاها حاليا. وقال رئيس الشركة ان ذلك سیدعم زيادة التوسع في كردستان.

وقال محللون لدى «بنك دانسكي» ان الصفقة «تغير قواعد اللعبة» بالنسبة لشركة «دي.إن.أو» حيث ستؤدي إلى زيادة توقعات الأرباح وزيادة محتملة في تقييم السهم بواقع خمسة كورات نرويجية (0.64 دولار).

وبموجب الاتفاق وافقت «غينل إنرجي» على إعفاء حكومة كردستان من دين قائم بلغ 201.7 مليون دولار في نهاية /زيران، مقابل حصة أكبر من إجمالي إيرادات حقل طاوكي تبلغ 4.5 في المئة حتى 31 يوليو/تموز 2022. كما أن حكومة الإقليم وافقت أيضا على إعفائها من ضريبة على أرباحها من حقل طاوكي. وبناء على متوسط سعر لخام برنت عند 51 دولارا للبرميل، قالت «غينل» ان الصفقة ستدر عليها عائدات بنحو 30 مليون دولار ووفورات ضريبية بحوالي 12 مليون دولار حتى نهاية 2017.

البنوك القطرية تسعى للحصول على تمويل من آسيا وأوروبا بعد سحب عملاء دول الحصار مليارات الدولارات من حساباتهم

السبت الذي لا تزال قطر عضوا فيه.

ويعد انخفاض الودائع الحكومية في النظام المصرفي القطري عام 2016، كان رد فعل البنوك هو اجتذاب واداع غير المقيمين، وهي أكثر تلفة من أجل الحفاظ على نموها.

وتمثل الودائع 75 في المئة من مبيعات البنوك القطرية، بخلاف الاستثمار في حصص ملكية البنوك، وذلك حسب ما تقول وكالة «فيتش».

وشكلت واداع العملاء الأجانب حوالي ربع إجمالي الودائع. والتصنيفات الائتمانية العالية للبنوك القطرية، غير أن المستثمرين الأوروبيين قد يجدون ثمن السندات القطرية «باهظا» خاصة أنه قد يكون من الصعب تداولها في السوق الثانوية إذا استمر الخلاف الدبلوماسي لفترة طويلة.

ويقول مصرفيون قطريون أنهم تلقوا سجلا من المكالمات الهاتفية لزيارات من بنوك عالمية كثيرة في الأسابيع الأخيرة، مما يثبت أنها ما زالت تفتح في دولة قطر.

وقال مصدر مقر عمله في قطر ان الرئيس التنفيذي لبنك أسبوي زار في الأونة الأخيرة بنوكا قطرية معينة لطمأنتها أن مؤسسته ستدعمها، في حين يجري بنك مقره سنغافورة محادثات مع بنك قطري بشأن توفير تسهيل ائتماني ثنائي.

كذلك فإن «بنك قطر الوطني»، صاحب أكثر مصادر التمويل تنوعا في البنوك القطرية، كان أنشطها في آسيا، إذ أصدر في العام الماضي سندات فورومزا بما قيمته 1.10 مليار دولار من خلال إصدار خاص.

ومن المرجح أن تسعى بنوك قطرية أخرى لإبرام صفقات مماثلة، سواء من خلال إصدارات السندات أو الصكوك الخاصة، أو من خلال قروض ثنائية من البنوك التي تتعامل معها.

وقال ريدموند ستانيل، مدير قطاع المؤسسات المالية في

مقترحات لإصدار سندات فورومزا من عدة بنوك عالمية تتعامل في ذلك الجزء من العالم.

غير أنه أضاف أنه لم يتم بعد الاتفاق على شيء أو تحديد توقيت الإصدار واختيار مستشاريه.

وقال المتحدث «من الطبيعي لبنك قطر الوطني الاستفادة بانضمام من الأسواق العالمية المختلفة للحفاظ على علاقات وثيقة مع قاعدة مستثمريه، باعتباره جهة إصدارات متكرة. وهذا جزء من استراتيجية التمويل الإجمالية العامة لبنك قطر الوطني المتفق عليها قبل الخلاف الدبلوماسي الإقليمي».

وقال مصدر حجة بنوك قطرية كثيرة لتأمين الحصول على تمويلات منذ يونيو/حزيران الماضي عندما فرضت الإمارات والسعودية ومصر والبحرين مقاطعة دبلوماسية وتجارية على قطر، واتهمتها بتمويل الإرهاب. وتغني قطر تلك الاتهامات.

وتوضح بيانات مصرف قطر المركزي أن الأزمة أتت إلى خروج 7.5 مليار دولار من واداع العملاء الأجانب، بالإضافة إلى 15 مليار دولار من الودائع والقروض الأجنبية بين البنوك، والتي يعتقد أنها في الأساس من دول المقاطعة الأربع.

ويقدر محللون أن ما بين ثلاثة وأربعة مليارات دولار أخرى قد تخرج من البلاد في الأشهر المقبلة.

وأوضحت البيانات أن الحكومة القطرية أودعت ردا على ذلك من يقرب من 18 مليار دولار في البنوك المحلية في يونيو ويوليو/تموز. وقالت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أسس الأول ان تزوج الأموال يمثل خطرا على السيولة، ومن المرجح أن يؤدي إلى زيادة المنافسة بين البنوك القطرية على الودائع، ويرفع تكاليف التمويل ويضغط على هامش الربح.

قبل الأزمة كانت أوروبا هي أكبر مصدر لدى البنوك القطرية للودائع والتمويلات الضخمة. وكان هذا المصدر أكثر قليلا من أموال العملاء في الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي

دبي - رويترز: بدأت البنوك القطرية تتجه إلى آسيا وأوروبا بحثا عن التمويل بعد أن سحب عملاء من دول عربية أخرى تقاطع قطر وتحاصرها مليارات الدولارات من حساباتهم في أعقاب أزمة دبلوماسية إقليمية.

ورغم أن الحكومة القطرية أودعت مبالغ كبيرة في البنوك للمساعدة في تعويض التدفقات الخارجة، فإن البنوك تحاول إيجاد مصادر تمويل خاص جديدة، إذ يحذر محللون من احتمال أن تشهد سحب مبالغ كبيرة من خزائنها في الأشهر المقبلة.

وقال مصدر ان «بنك قطر الوطني» أجرى مباحثات ترتيبها بنوك من بينها «بنك ستاندرد تشاتردز» مع مستثمرين في تاوان لترتيب إصدار خاص من سندات فورومزا في السوق التاوانية بعملات أخرى غير الدولار التاوانية.

وأضاف أحد المصدرين ان «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الشرق الأوسط مدرسا أيضا إصدارات خاصة في أسواق آسيوية أخرى.

وقال المصدر ان للبنك سندات وأوراق مالية متوسطة الأجل قيمتها نحو ستة مليارات دولار يحل أجلها في الفترة من الآن وحتى منتصف عام 2018، ومن المرجح أن يستهدف البنك إعادة تمويلها، مضيفا أن تلك الخطوة هي أكثر الخطوات فاعلية في ضوء الأزمة الدبلوماسية.

وفي الأونة الأخيرة استطاع «مصرف قطر الإسلامي»، أكبر بنوك الإسلامية في البلاد، تدبير أموال من خلال صفقات إصدارات خاصة بالين الياباني والدولار الاسترالي.

وقال مصرفي دولي ان البنك الإسلامي يعمل الآن على استكشاف المزيد من هذه الصفقات في أوروبا وآسيا بالإضافة إلى برنامج لإصدار شهادات ايداع واتفاق لمراجعة لتدبير سيولة نقدية. لكن البنك لم يرد على طلب التعليق على ذلك.

وقال المتحدث باسم «بنك قطر الوطني» ان لديه عدة

مزيد من المواطنين الأوروبيين يغادرون المملكة المتحدة

وكذلك المقيمون فيها أصلا، قلقون على وضعهم المستقبلي في البلاد...
أسا راى نيكولا وايت، مدير دائرة الهجرات الدولية في المكتب الوطني للاحصاءات البريطانية فقد قال انه «لا يزال من المبكر جدا القول ما اذا كانت

القطاع المالي البريطاني يسعى إلى اتفاق «طموح» مع الاتحاد الأوروبي بعد الانفصال

لندن - رويترز: أظهرت مسودة تقرير تم الاطلاع عليها أمس الخميس أن قطاع الخدمات المالية البريطاني يسعى إلى إبرام اتفاق تجاري «طموح» بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي في مسعى للحيلولة دون النقل المكلف للوظائف والأنشطة إلى دول الاتحاد بعد الخروج منه. وقد لا تستطيع البنوك وشركات التأمين ومدراء الصناديق في بريطانيا دخول الأسواق الاقتصادية الأوروبية بعد الخروج منه في مارس/ آذار 2019 ما لم تتفاوض بريطانيا على علاقات تجارية جديدة مع الاتحاد.

وتقول مجموعة الاستراتيجية التنظيمية الدولية «أي.آر.إس.جي» في مسودة التقرير التي سيتم تقديمها للحكومة البريطانية في سبتمبر/أيلول أن هذا الاتفاق التجاري سيسمح للشركات البريطانية بالعمل في الاتحاد الأوروبي دون تحمل تكلفة الحصول على ترخيص. وقال التقرير «طموح» في أهدافه.

في يونيو الفائت، على صعيد آخر كلفت الحكومة البريطانية أمس لجنة بإعداد تقرير عن الأثر الاقتصادي للطلاب الأجانب الدارسين في جامعات البلاد، في إطار نقاش حاد عما إذا كان يجب ضم هذه الفئة إلى الخطة الحكومية لخفض معدلات الهجرة إلى البلاد لتصبح في خانة عشرات الآلاف. وتعرض رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، للضغط لإسقاط الطلاب الأجانب من الأرقام المقترحة لعدد المهاجرين، والذي بقي عاليا على الرغم من تعهدها عندما وزيرة الداخلية قبل سبع سنوات بخفضها إلى ما دون مئة ألف في السنة.

وشكلت مستويات الهجرة العالية إلى بريطانيا أحد الأسباب الرئيسية لتصويت المواطنين على خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي في العام الماضي، لكن الكثير من المسؤولين يقولون إن الطلاب الأجانب يساهمون في النشاط الاقتصادي.

وقالت وزيرة الداخلية أمبروود في بيان «لا يوجد حد لعدد الطلاب الأجانب الحقيقيين الذي يصلون إلى المملكة المتحدة لتلبية دراساتهم، وكوونا ثاني مقصد على مستوى العالم مثل هؤلاء الأشخاص الذي يطلبون التعليم العالي هو أمر يجب أن نفتخر به».

وأضافت «نحن نفهم مدى أهمية وجود الطلاب من جميع أنحاء العالم لقطاع التعليم العالي لدينا، وهو مورد أساسي لبلداننا، ولهذا نريد أن يكون لدينا قاعدة مفاهيم مستقلة وصلبة عن قيمتهم ووفقا للأرقام الرسمية فإن الطلاب الدوليين يمثلون حوالي ربع حركة الهجرة في الإجمالي».

الصين تلوح بإجراءات لحماية مصالحها في مواجهة تحقيق تجاري أمريكي

وأضاف أن دعم الصين لاستثمارات الشركات الصينية في الخارج لن يتغير، لكن الإشراف على الاتفاقات سيزيد، وستكون الأولوية للمشروعات المتصلة بـ«مبادرة الحزام والطريق».

وقال أيضا إن التحقيق التجاري الأمريكي «يخرّب النظام التجاري العالمي الحالي» ويهدد تنمية العلاقات التجارية بين الدولتين. وأضاف «نحن غير راضين تجاه هذا الإجراء الأحادي والحمائي، وسوف نتخذ جميع الإجراءات الضرورية للدفاع عن الحقوق الشرعية ومصالح الجانب الصيني والمؤسسات التجارية».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد أصدر أمرا الأسبوع الماضي يطالب فيه الممثل التجاري الأمريكي، روبرت لايتهايزر، بتحديد ما إذا كانت التجارة مع الصين، بما في ذلك مايزردن عن سرقة الصين ملكية فكرية أمريكية، تستحق إجراء تحقيق.

والمقرر أن يشمل التحقيق الشركات الأمريكية المطلوب أن تنقل التكنولوجيا من أجل أن تتمكن من دخول السوق الصينية. وتقول الشركات الأمريكية أنه يتم منعها أو عرقلة عملها، بحيث لا تتمكن من المنافسة بصورة متساوية في المجالات الصينية، بما في ذلك السندات والتأمين والرعاية الصحية والسيئما والتكنولوجيا الحيوية والسيارات الكهربائية، وذلك حسبما جاء في تقرير أصدرته مجموعة تجارية أمريكية مطلع هذا العام.

ويأتي التحقيق في نهاية خطة لمدة مئتي يوم، وضعها ترامب والرئيس الصيني شي جين بينغ لمواجهة الاختلالات التجارية بين الصين وأمريكا. وعلى الرغم من أن الدولتين اتخذتا إجراءات لتعزيز تجارة اللحم والدجاج، أحقق المسؤولين في التوصل لإجماع في نهاية المئة يوم.

ماكرون يرد على انتقادات سلفه بشأن الاقتصاد

باريس - أ ف ب: رد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يزور بوخارست، أمس الأول على سلفه الاشتراكي فرنسوا أولاند، بعد الانتقادات التي وجهها الأخير إليه، رغم أنه كان تعهد عدم التطرق إلى الملفات الداخلية الفرنسية من الخارج.

وبعد ثلاثة أشهر ونيف من انتهاء ولايته الرئاسية، نيه أولاند مستشاره ووزيره الاقتصادي الذي تبني نهجا وسطيا إلى انه «ينبغي عدم الطلب من الفرنسيين تقديم تضحيات غير مفيدة»، ولا «اضفاء طابع من على سوق العمل بتجزؤ ما سبق أن قفنا به»، مع أشادته بتراجع البطالة وإدراجها ضمن رصيده الرئاسي.

وخلال مؤتمر صحافي مشترك مع رؤساء الوزراء النمساوي والتشيكي والسلوفاكي عصر الأربعاء، رد ماكرون في شكل مسهب على سؤال وجه إليه حول انتقادات هولاند.

القت ماكرون أولا إلى المستشار النمساوي كريستيان كيرن وسالته «ما هي نسبة البطالة في

لندن - وكالات: افادت أرقام نشرها المكتب الوطني للاحصاءات البريطانية أمس الخميس أن 122 ألف مواطن أوروبي مقيمين في المملكة المتحدة غادروا البلاد بين أبريل/نيسان 2016 ومارس/آذار 2017، وهذا الرقم هو الأعلى منذ تسعة أعوام. وتساءرت الهجرة الأوروبية في الأشهر الأخيرة، وازدادت منذ عام بنسبة 37 في المئة، أي أن 33 ألف شخص اضافي غادروا مقارنة مع 2016. وجاء في مقدمة المغادرين المواطنون الرومانيون والبلغار (زيادة مئة في المئة) ومواطنو شرق أوروبا (زيادة 58 في المئة لمجموعة الدول التي تضم بولندا واستونيا ولاتفيا وليتوانيا والمجر وجمهورية تشيكي وسلوفاكيا وسلوفينيا).

في الوقت نفسه، تراجعت الهجرة الأوروبية إلى بريطانيا بنسبة سبعة في المئة، لكن صافي الهجرة العامة للمواطنين الأوروبيين إلى المملكة المتحدة ظلت ايجابية خلال الفترة المذكورة، إذ وصل 126 ألف شخص إضافيين لكنه انخفض مقارنة بالعام 2016 بنسبة 29 في المئة.

ويأتي هذا التناقض بعدما صوت البريطانيون على الخروج من الاتحاد الأوروبي «ريكست» في يونيو/حزيران 2016 اثر حملة طغت عليها قضية الحد من الهجرة. واعتبر جوناثان بوتس، استاذ الاقتصاد في جامعة كينغز كولج، في لندن أن هذه النتائج «تؤكد أن ريكست كان له تأثير ملحوظ على تدفق المهاجرين، حتى قبل أي تغيير سياسي أو تشريعي».

وأضاف عبر تويتر «المواطنون الأوروبيون، أولئك الذين يعتزمون الجسيء إلى المملكة المتحدة

بيكن - وكالات: قال المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية أمس الخميس ان الصين ستستخدم جميع الوسائل الضرورية لحماية مصالحها وشركاتها في مواجهة تحقيق تجاري أمريكي. وعبرت الوزارة عن «استيائها البالغ، لبدء الولايات المتحدة تحقيق بشأن مزارع بسقرقة الصين لحقوق ملكية فكرية أمريكية، ووصفته بالتصرف «غير المسؤول».

والتحقيق هو أول إجراء مباشر تتخذه إدارة ترامب ضد ممارسات تجارية صينية يقول البيت الأبيض ودوائر أعمال أمريكية أنها تضر بالصناعة الأمريكية.

وقال قاو فينج، المسؤول في وزارة التجارة، في مؤتمر صحفي دوري ستعقد كل الإجراءات الضرورية للدفاع بقوة عن مصالح الصين والشركات الصينية، في مواجهة الإجراءات الأمريكية أحادية الجانب.

الجريمة المنظمة تكلف أستراليا أكثر من 28 مليار دولار سنويا

سيدني - د ب أ: ذكر تقرير حكومي أمس الخميس أن الجريمة المنظمة تكلف أستراليا 36 مليار دولار سنويا (28.5 مليار دولار أمريكي، حيث تتم الاستعانة بمحامين محترفين ومحاسبين وخبراء كمبيوتر بشكل متزايد لارتكاب جرائم وإخفاء أصول.

وقالت نيكول روز، رئيسة لجنة الاستخبارات الجنائية الأسترالية التي أعادت التقرير، ان «الجريمة والخلسة المنظمة تسبب خسائر، الأستراليين بطرق لم يسبق لها مثيل، فهي مدمرة ومتفشية ومعقدة».

وأضافت «جماعات الجريمة المنظمة الخطيرة العابرة للحدود كان لها تأثير كبير على أسواق الجريمة في أستراليا خلال العامين الماضيين، حيث إن التكنولوجيا والبنية التحتية الرقمية تطلان عوامل تمكين رئيسية عبر أنواع الجريمة المتعددة، وذكر التقرير أن سرقة الهوية هي إحدى

الجرائم الأكثر شيوعا. وقال ان التكنولوجيا الجديدة أدت إلى زيادة الاحتيال والتداول عبر الإنترنت للسلع غير المشروعة والاستغلال الجنسي للأطفال، في حين تم استخدام خبراء الكمبيوتر للقيام بالتحليل المتطورة وسرقة الهوية وإخفاء المال.

وأوضح التقرير أن تكلفة جرائم سرقة الهوية وحدها قدرت بـ2.2 مليار دولار خلال الفترة من 2015 إلى 2016.

وقال أيضا ان هناك صلات بين الإرهابيين المحتلطين وجماعات الجريمة المنظمة التي تسيطر على الأسواق غير المشروعة التي قد يسعي الإرهابيون إلى الوصول إليها من أجل تنفيذ هجوم.

وانخفض ترتيب أستراليا في مؤشر الفساد في منظمة الشفافية الدولية من السابع في عام 2012 إلى 13 في عام 2016.

«كاديلاك» تحتفل بمرور 115 عاما على إنشائها بطرح سيارة جديدة



سيارة الكاديلاك الجديدة

ديترويت - د ب أ: قبل 115 عاما وبالتحديد يوم 22 أغسطس/ آب 1902 أسس ويليام مورفي وليمويل بوين وهنري ليلاند رسميا شركة «كاديلاك أوتوموبيل كومياني» لصناعة السيارات، وفي احتفال الشركة الأمريكية بمرور 115 عاما على إنشائها طرحت إصدارا خاصا من سياراتها سسي.تي.إس.في، الذي يصل سعره إلى 104 آلاف دولار، وتعتزم إنتاج 115 سيارة فقط من هذا الإصدار ليصبح أقل إصدارات السيارة سسي.تي.إس.في من حيث العدد.

ومقابل هذا المبلغ لن يحصل المشتري على أي قدرات إضافية ولا كعاليات داخلية خاصة، والسيارة الجديدة مملية بلون مميز أطلقت عليه الشركة اسم «مادي فاتح دخاني».

أما باقي حزمة المزايا التي سيحصل عليها السائق، فهي عبارة عن مزيج من الخصائص الأخرى والمزايا الموجودة بالفعل في النسخة القياسية من طراز سسي.تي.إس.في.

وتضم هذه المجموعة عجلات مقاس 19 بوصة فضية اللون، وجهازا لتسهيل أداء السيارة، ومكياج من طراز «بريمبو»، وسقفا شفافا ومقاع طراز «يكارو».

وتعمل السيارة بمحرك بسعة 6.2 لتر ويتكون من 8 صمامات بقوة 640 حصانا ، وعزم شدته 630 ليبرة لكل قدم مكعب، كما تم تزويد السيارة بنظام تعليق مغناطيسي.

ورغم أن هذه الخصائص قد لا تعني أن الإصدار الجديد مميز والكعاليات المرغوبة كحزمة واحدة.

ورغم أن فكرة إنفاق أكثر من 100 ألف دولار لشراء سيارة «كاديلاك» قد تبدو مثيرة للسخرية، فإنها مازالت أقل تكلفة من

سيارات الصالون ذات التجهيز الرياضي المنافسة. وأشار موقع «موتور تريند» المتخصص في موضوعات السيارات

تراجع معظم بورصات الشرق الأوسط مع جني المستثمرين الأفراد للأرباح

هزيل للغاية مع تراجع سهم «بنك قطر الوطني» 2.2 في المئة، وقال مدير محفظة إقليمي في بيروت «سجلت للمنتزهات الترفيهية هبط 0.8 في المئة».

وارتفع سهم مجموعة جني.إف.إتش المالية البحرينية المدرج في دبي 1.1 في المئة، بعدما قالت الشركة أن مجلس إدارتها ناقش صرف توزيعات أرباح نظرا للاداء الجيد للشركة في الأونة الأخيرة.

وانخفض سهم «موانئ دبي العالمية»، أكبر شركة إدارة موانئ مدرجة في الشرق الأوسط، بنسبة 1.6 في المئة، بعدما سجلت الشركة صافي ربح في النصف الأول من العام بلغ 606 ملايين دولار فيما يتوافق مع توقعات المحللين.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة، مستمدا دعما في الساعة الأخيرة من التعاملات من صعود سهم «دانة غاز» 3.2 في المئة. وهبط مؤشر بورصة قطر 1.1 في المئة في تداول

معظم الجلسة. وصعد سهم «إعمار» المقارية 1.3 في المئة، لكن سهم «دي.إكس.بي انترتينمنت» للمنتزهات الترفيهية هبط 0.8 في المئة.

وارتفع سهم مجموعة جني.إف.إتش المالية البحرينية المدرج في دبي 1.1 في المئة، بعدما قالت الشركة أن مجلس إدارتها ناقش صرف توزيعات أرباح نظرا للاداء الجيد للشركة في الأونة الأخيرة.

وانخفض سهم «موانئ دبي العالمية»، أكبر شركة إدارة موانئ مدرجة في الشرق الأوسط، بنسبة 1.6 في المئة، بعدما سجلت الشركة صافي ربح في النصف الأول من العام بلغ 606 ملايين دولار فيما يتوافق مع توقعات المحللين.

وزاد المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة، مستمدا دعما في الساعة الأخيرة من التعاملات من صعود سهم «دانة غاز» 3.2 في المئة. وهبط مؤشر بورصة قطر 1.1 في المئة في تداول

مصر توقع إطار تعاون اقتصادي وتنموي مع «الإسكوا»

القاهرة - الأناضول: أعلنت مصر أمس الأول توقيع إطار تعاون اقتصادي وتنموي، لمدة عامين، مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الإسكوا».

جاء ذلك خلال استقبال سامح شكري، وزير الخارجية المصري، لحمد علي الحكيم، الأمين التنفيذي لـالإسكوا، الذي يزور القاهرة حاليا.

وقال بيان للخارجية المصرية أن شكري، بحث مع المسؤول الأمامي سيل تويد التعاون الثنائي بين مصر والإسكوا، لنقل أفضل الممارسات إلى مصر، في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية».

وخلال اللقاء أبرز شكري «الاهتمام الذي توليه مصر بالتقارير والدراسات التي تعدها الإسكوا، حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة»، وأشار إلى استعداد مصر لتقديم كافة أشكال الدعم إلى اللجنة، وبما يسهم في إعداد تقارير ودراسات، تعكس الأوضاع الحقيقية في تلك البلدان».

وتضم «الإسكوا» 18 بلداً عربياً في منطقة غرب آسيا، من بينها مصر، وتستهدف تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية بين بلدان المنطقة.

وأعرب شكري عن تطلعه لتوسيع مجالات التعاون الثنائي بين مصر والإسكوا، بحيث تشمل برامج للتعاون الثنائي والمباشر في مجالات الدعم الفني وبناء القدرات، ونقل أفضل الممارسات في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية، وبما يعكس الأولويات المصرية في هذا الصدد.

وفي نهاية اللقاء شهد شكري فعاليات التوقيع على إطار التعاون المشترك بين مصر و«الإسكوا»، للفترة من 2017 إلى 2019، والذي تمت بلورته وفقاً لأولويات واحتياجات مصر، حسب البيان.

... وتمدد فرض رسوم على صادرات الأسماك عاما إضافيا

القاهرة - الأناضول: أعلنت الحكومة المصرية أمس الخميس تمديد فترة فرض رسوم على صادرات الأسماك الطازجة والمبردة والمجمدة، لمدة عام إضافي.

وفي 27 أبريل/نيسان الماضي، فرضت الحكومة المصرية رسوماً بقيمة 12 ألف جنيه (677 دولاراً) للطن الواحد، على صادرات الأسماك الطازجة والمبردة والمجمدة، لمدة أربعة أشهر.

ونشرت الجريدة الرسمية في البلاد أمس تعميماً بتعديل العمل بقرار فرض الرسوم الصادر عن وزارة التجارة والصناعة، لمدة عام إضافي حتى أغسطس/ آب 2018.

وتهدف الحكومة المصرية من القرار توفير احتياجات السوق المحلية من الأسماك، في ظل تزايد الكميات المصدرة منها خلال الفترة الماضية التي سبقت قرار فرض الرسوم. وارتفعت أسعار الأسماك في مصر خلال الشهور الماضية بنسب تراوحت بين 50 و100 في المئة.

ويبلغ متوسط إنتاج مصر من الأسماك سنوياً نحو 1.5 مليون طن، في حين تسجل احتياجات السوق المحلية حوالي 1.8 مليون طن، حسب بيانات وزارة التجار والصناعة المصرية.

صعود صادرات القطن المصري 42 في المئة خلال 9 أشهر

القاهرة - الأناضول: ارتفعت صادرات القطن المصري بنسبة 42 في المئة، على أساس سنوي، خلال الشهور التسعة الأولى من الموسم الزراعي الجاري، ووصلت إلى 344.4 ألف قنطار متري (القنطار المتري يعادل 157 كيلو غرام).

ويبدأ الموسم الزراعي في مصر مطلع سبتمبر/أيلول، ويختتم في نهاية أغسطس/آب من العام التالي.

وكانت صادرات القطن المصري بلغت 242.4 ألف قنطار متري في الفترة المقابلة من الموسم الزراعي السابق، وفق بيانات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء صدرت أمس الخميس، وأظهرت أن إجمالي كمية صادرات القطن المصري بلغت 7 آلاف و149 قنطاراً مترياً خلال الربع الثالث من الموسم الزراعي الجاري.

وبلغت كمية القطن المستهلك محلياً 930 قنطاراً مترياً خلال الربع الثالث من الموسم الزراعي الجاري، مقابل ألف و131 قنطاراً مترياً في الفترة المناظرة.

وأرجع البيان، انخفاض استهلاك الأقطان المحلية إلى توقف بعض مصانع تعمل في الغزل والنسيج عن الإنتاج.

وأعلنت وزارة الزراعة المصرية في 11 يوليو/تموز الماضيين سعيها إلى زيادة المساحات المزروعة قطناً إلى 350 ألف فدان (الفدان يعادل 4200 متر مربع) العام المقبل، مقابل 220 ألف فدان العام الجاري.

ويساهم قطاع صناعة الغزل والنسيج بنسبة 26.4 في المئة من إجمالي الناتج الصناعي، ويحجم صادرات 7 مليارات جنيه (395 مليون دولار).

(الدولار يساوي 17.70 جنيه في المتوسط).

360 مليون دولار كلفة تأمين المطارات المصرية وتطوير الملاحة

القاهرة - الأناضول: قال شريف فتحي، وزير الطيران المصري، أمس الخميس ان خطة تأمين المطارات وتطوير أنظمة الملاحة الجوية، كلفت الحكومة 360 مليون دولار.

وأضاف، خلال مشاركته في مؤتمر حول أمن الطيران في شرم الشيخ، أن بلاده انفتحت 60 مليون دولار، لتدعيم منظومة تأمين المطارات بأجهزة الكشف عن القرصعات والمعادن، وأخرى خاصة بالمسح الضوئي الشامل، وأجهزة الكشف ثلاثية الأبعاد.

وشهدت مطارات مصر، منذ حادث سقوط طائرة روسية فوق سيناء في أكتوبر/ تشرين أول 2015، إجراءات أمنية مكثفة، وتضاعفت الإجراءات مع اختطاف طائرة مصرية في الربع الأول 2016.

وأشار الوزير المصري إلى أن قطاع الطيران المدني في العالم أصبح يواجه تحديات كبيرة منها الإرهاب، وهو ما يتطلب أن يظل الأمن من الأولويات العليا للدول.

وأضاف «أيضا تمثل القرصنة الإلكترونية تهديدا عالميا لنظم الطيران في العالم، في ظل التطور التقني والتكنولوجي في مجال عمليات اختراق الشبكات».

وبدأت مصر منذ العام الماضي مشروع تطوير أنظمة الملاحة الجوية وتنظيم الحركة الجوية بكلفة 300 مليون دولار، من أجل ضمان أمن وسلامة إدارة الحركة الجوية. وتوقع الوزير المصري، الانتهاء من المشروع بنهاية 2019.

وأمس اختتمت أعمال مؤتمر وازري إقليمي لأمن الطيران المدني في إفريقيا والشرق الأوسط في مدينة شرم الشيخ، استمر ثلاثة أيام، وحضره 350 شخصية يمثلون 55 دولة، بينهم 27 وزيرا للمنقل والطيران المدني.

القاهرة وبغداد تبعثان تبادل نفط عراقي مقابل بضائع مصرية

القاهرة - الأناضول: بحث وزيرا التجارة والصناعة المصري طارق قابيل والعراقي سلمان الجميلي مقترح تزويد مصر للعراق بالبضائع مقابل تزويد العراق لمصر بالنفط الخام.

جاء ذلك خلال لقاء الوزيرين أمس الخميس، على هامش أعمال الدورة الـ100 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري، في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

وبيحث الوزيران سبل دفع العلاقات الثنائية وزيادة التبادل التجاري بين بلديهما خاصة في ظل إعادة افتتاح معبر أربيل الحدودي، والذي يُسهل تدفق السلع المصرية إلى الأسواق العراقية.

وقال سفير العراق لدى القاهرة، حبيب الصدر، ان الوزير المصري اقترح تزويد مصر للعراق بالبضائع، مقابل تزويد العراق لمصر بالنفط الخام، فضلا عن توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين نجف أعفاهات في هذا الشأن.

واقترح الوزيران فتح مركز تجاري مصري في بغداد لعرض الفرص الاستثمارية، لإلجابه على تساولات رجال الأعمال العراقيين، وتيسير التبادل التجاري، فضلا عن إقامة معارض مصرية في مختلف المحافظات العراقية.

كما بحث الوزيران فتح منفذ عرعر الحدودي بين السعودية والعراق لمرور البضائع المصرية من خلاله إلى لعراق.

وفي فبراير/شباط الماضي، أعلنت الحكومة العراقية اعترافها إعادة فتح طريق بري يربط بين العراق ومصر مروراً بالأردن، في محاولة لتسهيل حركة التجارة.

لادار الملاعب

برشلونة يتوصل إلى اتفاق للتعاقد مع ديمبيلي من دورتموند!

برلين - رويترز: قالت صحيفة بيلد الألمانية إن برشلونة اتفق مع برسييا دورتموند على انتقال عثمان ديمبيلي إلى إسبانيا لينتهي مسلسل طويلا تسبب في إيقاف النادي الألماني للجناح الموهوب (20 عاما). ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمها إن برشلونة وافق على دفع 120 مليون يورو لدورتموند، قد ترتفع إلى 150 مليون بناء على أداء ديمبيلي، ما يجعله ثاني أعلى لاعب في التاريخ. وقالت إنه تم التوصل إلى هذه الصفقة في موناكو، حيث كان ممثلو الفريق يحضرون مراسم سحب قرعة دوري الإبطال. وضغط ديمبيلي الذي انضم إلى دورتموند العام الماضي من رين مقابل 15 مليون يورو حتى 2021، على النادي الألماني من أجل الرحيل وغاب عن التدريبات في وقت سابق هذا الشهر ما أدى إلى إيقافه.

ميسي وأنتونيلا ينتظران مولودهما الثالث

ميونخ آيسرس - د ب أ: ذكرت تقارير أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وزوجته أنتونيلا روكوزو ينتظران مولودهما الثالث. وداع نيا حمل روكوزو من خلال برنامج «صحيفة ماريانا» التلفزيوني بالقيادة الثالثة عشرة في التلفزيون الأرجنتيني. وكان ميسي وروكوزو تزوجا رسميا في 30 حزيران/ يونيو الماضي. خلال حفل كبير أقيم في مدينة روساريو الأرجنتينية مسقط رأسهما، والتي التقيا فيها خلال فترة الطفولة. وحضر حفل الزفاف عدد من زملاء ميسي في برشلونة، وبعض نجوم اللعبة من إسبانيا والأرجنتين، الذين تربطهم صداقة قوية مع ميسي. وكان ميسي وروكوزو أنجبا طفلهما تياغو (أربع سنوات) وماتيو (عام واحد) حيث ارتبط ميسي وروكوزو بعلاقة عاطفية منذ 2007 بعد سنوات من تعارفا خلال فترة الطفولة.

محكمة برازيلية تقضي بحبس روبرتو كارلوس 3 شهور

ريو - الأناضول: أصدرت محكمة ريو دي جانيرو البرازيلية، حكما بحبس النجم السابق البرازيلي روبرتو كارلوس لمدة ثلاثة أشهر. ووفقا لصحيفة «غلوبو»، تقرر حبس كارلوس لثلاثة شهور لتأخره في دفع نفقة نجله، حيث كان من المفترض أن يقوم بسداد 44 ألف ريال برازيلي (نحو 20 ألف دولار). وأضافت الصحيفة، أن الجلسة كانت سرية في محكمة الأسرة بيو دي جانيرو. ويعتبر كارلوس (44 عاما) أحد نجوم الكرة البرازيلية، حيث توج بالعديد من الألقاب خلال مسيرته الاحترافية في البرازيل واليابان وروسيا، وفترته الذهبية التركية. وقاد مع المنتخب بكاس العالم وكوبا أمريكا (مرتين) كل منهما، إضافة إلى كأس القارات مرة واحدة. وفور اعتزاله، توجه لعالم التدريب ليتولى تدريب فرق تركية مثل سيفاس سبور وبلدية آجيبصار، ولدى دينامو الهندي.

ناديان ألمانيان يتنافسان على التعاقد مع المعتزل «لام»!

برلين - الأناضول: كشفت صحيفة «بيلد» الألمانية، عن تلقي النجم المعتزل فيليب لام عرضين لاستكمال الشوار الكروي لوسم آخر. وأكدت الصحيفة أن لام تلقى عرضين من هامبورغ وسات باولي الألمانيين، وأعلن الظهير الأيمن لام (33 عاما) اعتزاله بنهاية الموسم المنتهي، بعدما حقق مع بايرن ميونخ 8 ألقاب دوري محلي، و6 ألقاب كأس ألمانيا إضافة إلى لقب دوري أبطال أوروبا مرة واحدة. كما أعلن لام الاعتزال الدولي عقب تتويج منتخب بلاده بكأس العالم في البرازيل عام 2014، بعدما لعب لجميع المنتخبات الستة في ألمانيا.

السوبر السعودي يقام في الإمارات مطلع العام

الرياض - د ب أ: أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن إقامة كأس السوبر السعودي يوم 16 كانون الثاني/ يناير المقبل في الإمارات. ويليقي الهلال بنظيره الاتحاد، على ملعب نادي الجزيرة الإماراتي في أبوظبي. وتجمع بطولة السوبر بين بطل الدوري وبطل كأس خادم الحرمين الشريفين، ونظرا لأن الهلال بطل الثنائية فسيلعب أمام اتحاد جدة بطل كأس ولي العهد، ونشر الحساب الرسمي للاتحاد السعودي على «تويتر» تغريده جاء فيها: «الاتحاد السعودي يحدد موعد كأس السوبر بين الهلال والاتحاد يوم الثلاثاء 16 كانون الثاني/يناير 2018»، ولمررة الثالثة على التوالي تقام مواجهة السوبر السعودي خارج المملكة، إذ أقيمت النسختين الماضيتين في لندن.

جماهير ناد بوليفي تشتري 27 ألف تذكرة في 24 ساعة!

لايباز - د ب أ: اشترى انصار نادي ويلستيرمان البوليفي 27 ألف تذكرة في 24 ساعة فقط، لحضور مباراة فريقهم أمام نظيره الأرجنتيني ريفر بليت في 14 أيلول/ سبتمبر في ذهب دور الثمانية لكأس ليبرتادورس بمدينة كوشنابامبا البوليفية، وقالت صحيفة بوس تيمبوس، البوليفية: «أعلن بنك بيسا أنه مع حلول الساعة السادسة مساءً نفذت 27 ألف تذكرة التي طرحتها إدارة ويلستيرمان للبيع، التذكرة عمه في التاسعة صباحا». وبلغ سعر التذكرة الأعلى نحو 300 بوليفيانو (45 دولار) للامتنع الموجودة في المقصورة الرئيسية، فيما بلغت التذكرة الأقل نحو 150 بوليفيانو (21 دولار) للقاء الموجود في طرفي الملعب، وتم تخصيص ألف و500 تذكرة لجماهير ريفر بليت.

قرعة دوري أبطال أوروبا ريال مدريد يصطدم بدورتموند وتوتنهام... والبايرن يواجه سان جيرمان... والبارسا مع اليوفي... ومواجهات سهلة للانكليز



نجم ريال مدريد جيمس رودريجز (يسار) في صراع على الكرة مع نجم دورتموند غونزالو كاسترو

■ مونت كارلو - د ب أ: أوقعت قرعة دوري أبطال أوروبا للموسم الجديد 2017/2018، التي سحبت أمس في حفل الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) في مونت كارلو، ريال مدريد حامل اللقب في مواجهة بوروسيا دورتموند الألماني وتوتنهام الإنكليزي، بينما وقع بايرن ميونخ في المجموعة الثانية برفقة باريس سان جيرمان. وجاء توزيع الفرق الـ32 على المجموعات الثماني كالتالي: في المجموعة الأولى: بنفيكا البرتغالي ومانشستر يونايتد الإنكليزي وبازل السويسري وسيسكا موسكو. وفي المجموعة الثانية: بايرن ميونخ وباريس سان جيرمان وأندلخت البلجيكي وسيلتك الاسكتلندي. والمجموعة الثالثة: تيلسي الإنكليزي وأتلتيكو مدريد وروما الإيطالي وكاراباك أعدام من أذربيجان. وفي المجموعة الرابعة: يوفنتوس الإيطالي وبرشلونة الأسباني وأولمبياكوس اليوناني وسبورتنغ لشبونة البرتغالي. وفي المجموعة الخامسة: سبارتاك موسكو وأشبيلية الأسباني وليغزبول الإنكليزي وماريبور السلوفيني. وفي المجموعة السادسة: شاختار دونيتسك الأوكراني ومانشستر سيتي الإنكليزي ونابولي الإيطالي وفينورد الهولندي.

خسارة هوفنهايم امام ليفربول فائدة لأندية البوند ليغا!

■ مونت كارلو - د ب أ: يمكن للأندية الثلاثة المنافسة في الدوري الألماني، والتي تشترك في دوري الأبطال أن تعتمد على دخل إضافي أكثر من المتوقع من خلال مشاركتها في بطولة الصفاة الأوروبية، بفضل خسارة هوفنهايم في الدور المؤهل لدور المجموعات. ستقوم أندية بايرن ميونخ ولايبغ وبوروسيا دورتموند بتقسيم حصة ألمانيا من الدخل المالية المسماة بالحصيلة التسويقية على ثلاثة بدلا من تقسيمها على أربعة، مثلما كان يحدث إذا تاهل هوفنهايم لدور المجموعات. وخسر هوفنهايم أمام ليفربول الأربعاء وانتقل للعب في

رونالدو يفوز بجائزة أفضل لاعب في أوروبا!

■ مونت كارلو - رويترز: حصل كريستيانو رونالدو مهاجم البرتغال وريسال مدريد على جائزة أفضل لاعب في أوروبا هذا العام، بعدما تفوق على ليونيل ميسي وجانلوجي بوفون في نتيجة تصويت أعلنه الاتحاد القاري للعبة خلال مراسم سحب قرعة دوري أبطال أوروبا في موناكو. وساعد رونالدو الريال على الفوز بلقبه الثاني على التوالي في دوري الأبطال كما كان هدف البطولة الموسم

أحد ملاعب مونديال 2022 37 مليون مسافر سنوياً سيشاهدون تحفة فنية لجسم استاد «الثمامة» في مطار «حمد» الدولي



مجسم لاستاد «الثمامة» داخل مطار «حمد» الدولي

بالمباريات في أجواء مثالية على مدار العام، وبدون أن تؤثر الحرارة في أداء اللاعبين أو تجربة الجماهير داخل الاستاد، كما سيتم تخفيض عدد مقاعد الاستاد إلى 20 ألف مقعد في مرحلة ما بعد البطولة، وسيلعب الاستاد

«الدوحة - القدس العربي» من إسماعيل طلاي: كشفت اللجنة العليا للمشاريع والإرث في قطر عن مجسم استاد «الثمامة»، أكبر مجسمات الاستادات المرشحة لاستضافة كأس العالم 2022، في حدث خاص استضافه مطار «حمد» الدولي أمس. حضره عدد من المسؤولين القطريين والإيراثيين، وعضو مجلس إدارة اللجنة العليا لتصميم استاد «حمد» الدولي الإطلاع عن قرب على التصميم الاستثنائي لسادس استادات كأس العالم، والذي صمم بالكامل بأيد قطرية وعربية بقيادة المعماري القطري ابراهيم الجيد، ووضع مجسم الاستاد الأكبر من نوعه حتى الآن يقرب الدب الصيخ الذي تتوسط صالة المسافرين الرئيسية والذي صممه الفنان السويدي آر س فيشر ليراه أكثر من 37 مليون مسافر يمرور عبر مطار «حمد» الدولي سنويا. وكشفت اللجنة العليا لتصميم استاد «الثمامة» يوم الأحد 20 أغسطس/ آب الجاري. وبعد التصميم السادس من الاستادات المرشحة لاستضافة مونديال 2022 والتي تشمل استاد «الوكرة»، واستاد «البيت» - مدينة الخور، واستاد «الريان»، واستاد «مؤسسة قطر»، واستاد «خليفة» الذي افتتحه الأمير تميم بن حمد آل ثاني في مايو/ أيار الماضي خلال نهائيات كأس الأمير، ليصمم بذلك أول استاد يات جاهز لاستضافة البطولة. وفي تعليقه على هذا الحدث، قال حسن الزواني الأمين العام للجنة العليا:

الأسطورة مانويل جوزيه حزين لغياب الجماهير عن الملاعب المصرية!

القاهرة - الأناضول: أعرب المدرب البرتغالي مانويل جوزيه عن حزنه الشديد لغياب الجماهير عن الملاعب المصرية. وقال خلال مؤتمر صحفي في وادي دجلة المصري احتفالاً بتوليته مسؤولية الإشراف على مدرسة كرة القدم بالنادي: «أنا حزين لعدم عودة الجماهير للملاعب من جديد، وقامها بعلم المدرجات مجددا، لكن هذا لا يقلل على الإطلاق من شأن الدوري المصري». وأضاف: «أسعى للعمل في أجواء أكثر احترافية مع وادي دجلة بعد تجربة سيئة في الفترة الماضية». وأوضح: «لم يتم تنفيذ المخطط عليه مع إدارة نجوم المستقبل (نادي درجة ثانية)، وهو ما أتوقع عكسه هنا مع دجلة». وكان جوزيه تعاقف مع نادي نجوم المستقبل للإشراف أيضا على مدرسة الكرة خلال الفترة

نادي الرائد السعودي: التعاقد مع شيكابالا جاء بقناعة

الرياض - د ب أ: أكد عبد العزيز التويجري رئيس نادي الرائد السعودي أن التوقيع مع نجم الزمالك المصري محمود عبدالرازق (شيكابالا) جاء بقناعة فنية بحته لتدعيم فرقة الذي يعاني بناء الهجمات وسنادة هدف الفريق الغني بانغورا. وقال شيكابالا هذا احترافيا مع الرائد على سبيل الاعارة لمدة عام بحضور رئيس نادي الزمالك السنشطار مرضى منصور ونائب رئيس نادي الرائد عبدالرحمن العابد في صفقة بلغت قيمتها 420 ألف دولار شاملة حصة اللاعب ورواتبه وكذلك حصة ناديه. وأوضح التويجري أن شيكابالا سيكون علامة استقطاب بجانب الاستثمار الفني

راونيتش ينسحب من بطولة أمريكا للإصابة

نيويورك - د ب أ: انضم الكندي ميلوس راونيتش إلى قائمة المنسحبين من بطولة أمريكا المفتوحة للتنس بعدما أعلن انسحابه بسبب إصابة في المصعب. وقال راونيتش إنه لم يتمكن من الشفاء من المشكلة التي جعلته يكتفي بمباراة واحدة في بطولة مونتريال التي أقيمت خلال الشهر الجاري، ثم انسحب بعدها من بطولة سينسبتيال للأسبوع الماضي. وقال راونيتش (26 عاما): «فعلت كل ما في وسعي

فيدرر متحمس للتعاون مع نادال في كأس «ليفر»

السينغيات والثمانينات، وبينما تتولى إدارة شركة فيدرر «تيم 8» تنظيم البطولة، التي ستقام في براغ من 22 إلى 24 أيلول/ سبتمبر المقبل، فإن فيدرر الفائز بـ19 بطولة غراند سلام متحمس للغاية لأنه سيشارك في لقاء غريمه التقليدي رافايل نادال لأوروبا. وقال فيدرر، الذي حصل على راحة من استعدادات بطولة أمريكا المفتوحة: «أخيرا، وبعد كل هذه السنوات، أحظى بفرصة لدعم ضرباته الأمامية ولعبة الهجومي القوي وكل شيء أسطورة التنس الأسترالي رود ليفر.

عالم التنس

تنسيق الجيش اللبناني مع حزب الله ونظام الأسد يقتضي إعادة النظر في سكوتنا على تسليحه

عسكر إيران يحتلون سوريا

افرايم غانور

سورية، ومن تحديد الصور يمكن أن نتبين أن المصنع يشبه مصانع إنتاج الصواريخ في إيران، ومن هنا يمكن افتراض من يقف خلف بناء المنشأة على الأراضي السورية.

تضاف إلى هذه الحقائق تقارير أخيرة تفيد بأنه قرب بلدة صريف في شمال سورية أقيمت مصانع لحسين ورفع مستوى الصواريخ بتمويل ورعاية إيرانية، حسب تلك التقارير. يشارك في هذه المشروعات إضافة على إيران كوريا الشمالية وروسيا البيضاء. وبعد استكمال الصورة المتفرقة نصل إلى الصورة العامة المقلقة لنسرى أمام ناظرينا حزب الله ستان، الدولة المزعمة الإيرانية - الشيعية التي تسيطر على سورية وتعزز السيطرة أيضا على لبنان من خلال حزب الله، وما سيئشا هو حدود طويلة مهددة تستخدم لإطلاق عشرات آلاف الصواريخ وستترافق وأعمال إرهابية من المليشيات الشيعية التي ستهز الأمن والهوء في شمال إسرائيل بشكل عام. كل ذلك في الوقت الذي تفضض فيه روسيا علينا، وصحيح حتى اليوم الولايات المتحدة هي الأخرى لا تفعل شيئا في هذا الشأن. لعل هذا هو السبب الذي جعل رئيس الوزراء نتياهاو يعمل على قانون يسمح له، مع الكابنت السياسي - الأمني - لإعلان عن حرب أو عن حملة عسكرية كبيرة من دون إذن الحكومة، يبدو أن التطورات الأخيرة، كما يشربها مؤخرا رئيس الموساد يوسي كوهن هي إعداد لرد إسرائيلي مناسب على الوضع المتشكل في سورية، واضح أن دولة إسرائيل لا يمكنها أن تبقى غير مبالية تجاه هذا الوضع. إلى جانب هذا لا تتهجر إيران حماس، ومؤخرا عادت لدعم المنظمة التي ترى فيها ذراعا مستقوماً به إسرائيل يمكنها أن تساهم في التسعى لمناوشة دولة إسرائيل في كل سبيل ممكن. الواضح أن كل خطوة وأجراء عسكري ذي مغزى ستقوم به إسرائيل تجاه التهديد الإيراني في سورية سيطلب تعاوناً وإقراراً من البيت الأبيض.

معاريف - 2017/8/24



جندي يحمل علم لبنان وحزب الله على الحدود اللبنانية - السورية

اللبناني على طول الحدود معها وإبعاد حزب الله عن الحدود. إن توثيق الروابط بين الجيش اللبناني وحزب الله يحتاج إلى إعادة تقويم إسرائيل لهذه المسألة.

في السنوات الأخيرة تقدم فرنسا والولايات المتحدة للجيش اللبناني وسائل قتالية متقدمة بدرجة أنه من مصلحة الغرب تعزيز الجيش اللبناني، السعودية التي كانت الممول الرئيس بالسلح للجيش اللبناني، توقفت عن ذلك بذريعة أن السلاح يأخذ طريقه إلى أيدي حزب الله، يبدو أنه على خلفية التطورات الأخيرة فإنه يجب على إسرائيل المطالبة بوقف تزويد الجيش اللبناني بالسلح.

مطلوب من إسرائيل متابعة التطورات السريعة في الجبهة الشمالية من أجل ضمان عدم تضرر مصالحها الأمنية الحيوية.

اسرائيل اليوم - 2017/8/24

ضرورة العودة لنظرية الهجوم المضاد والتخلي عن نظرية ضبط النفس أمام التنظيمات الإرهابية

استراتيجية إسرائيلية دفاعية جديدة

محفوظ فقط لأعدائنا - أو أن تدمر البنى التحتية، الردود الإحتكالية للسكان في المنطقة الشمالية بسبب إطلاق الصواريخ في حرب لبنان الثانية والهروب الجماعي للسكان في النقب بسبب صف حماس في عملية الجرف الصامد (ليس هذا فقط)، أختبت أن للجبهة الداخلية الإسرائيلية قدرة مدنيّة ومقلقة على المواجهة، قدرة التحمل المدنيّة للسكان يجب عليها إقناع متخذي القرارات على نبيذ نظرية ضبط النفس والعودة إلى نظرية الهجوم المضاد السابقة، التي تم هجرها منذ حرب الأيام الستة.

يحيى السنوار، رئيس حماس الجديد في غزة، أعلن أنه في المواجهة المقبلة ستقوم بتدمير إسرائيل، وإسرائيل من ناحيتها، بدل أن تقوم بتحديد قوته على تنفيذ تهديده، تقوم بالدفاع كعادتها من خلال إقامة عائق تحت أرضي سلمي، بتكلفة باهظة ونجاعة مشكوك فيها، هذه هي العقبة.

في يوم ما، عندما تقوم هذه القوات بتنفيذ هجوم صاروخي من الشمال ومن الشرق من الجنوب، ستجد نفسنا مرة أخرى في معارك دفاعية كبيرة، سنستصر فيها نصرا ساحقا، كما هو معروف، ولكن ثمن الضربة الاستباقية للعدو سي دفعه السكان المدنيون، عشرات آلاف المدنيين.

هآرتس - 2017/8/24

من الخطأ اقتصار العلاقات مع القاهرة على الجوانب الأمنية والاستخباراتية

مصر وإسرائيل: المصالح تحمي السلام

اسحق ليفنون

إسرائيل، فيعد اغتيال السادات بحث مبارك عن سكك للعودة إلى العالم العربي، ودفع لقاء ذلك بعملية إسرائيلية. أما إسرائيل فصمتت ولم تفعل شيئا، أما اليوم فما تبقى من العلاقات الثنائية مع مصر هو Qualified industrial zones الشهير بـ QIZ، الاتفاق الثنائي بين الولايات المتحدة، إسرائيل ومصر الذي يعطي رزقا لمئات العائلات المصرية، لقد مسست مصر باتفاق الغاز، قلصت عمل السفارة ولكنها لم تمس بـ QIZ، لأن هذه مصلحة مصر صرفة، أما اليوم فلا يوجد على المستوى الثنائي مع مصر، عمل من ذلك، لا يوجد سفير ولا توجد سفارة، والتفكير عندما بأن المساق الأمنية أهم من تكثيف العلاقات الثنائية يشكّل مديلا لمشاكل في المستقبل في علاقتنا مع مصر، لا توجد لنا مصالح مشتركة تحمي السلام، من هنا الخطأ في تفضيل الوجه الأمني الذي هو كما أسلفنا مؤقت، على الوجه الثنائي مع مصر، رئيس الوزراء وقادة الدولة المبادرة إلى قمة مع زعماء على بعد عن عيون وسائل الإعلام، من أجل وضع خطة عمل سريعة تعيد السفير، وفريقه والسفارة إلى القاهرة والععل على تكثيف العلاقات الثنائية في المجالات كلها، بالضبط مثلما تسمح بذلك السفارة المصرية في إسرائيل.

إن التنازل من جانب إسرائيل عن هذا والاكتفاء بالعلاقة الأمنية - الاستخباراتية من شأنهما أن يعرضا اتفاق السلام مع مصر للخطر.

* سغير إسرائيل السابق في مصر
معاريف - 2017/8/24

هل يحاسب مبعوثو ترابم السلطة الفلسطينية؟

إيزي ليلبر

مهمة جارد كوشنير وجيسون غرينبلت إلى الشرق الأوسط، التي تبدأ اليوم بلقاء مع رئيس الوزراء نتياهاو، قد تبتت نفسها ضارم أكثر منها ناعفة، إلا إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لأن تصطدم مع محمود عباس والسلطة الفلسطينية.

حتى الآن تجاهل عباس مطالب ترابم لوقف التحريض. وقد اتهم اليهود عبثا بتدنيس المسجد الأقصى، بينما تسهل عقول الأطفال. وتضاعف السلطة تسمية المساجد، الميادين والمدارس على أسماء قتلة الجموع.

إن إعلان عباس الأخير بأن الترتيبات الأمنية مع إسرائيل توقفت، لم يبطئ عمليا أبدا، فلو طبق لإنها حكمه، أو كانت حماس تستسيطر عليه، والأشجب عباس الولايات المتحدة ووصفها بأنها متحيزة وغير ائبل لتكون وسيطا، أما الإسرائيليون، من الجهة الأخرى فيعرفون أن إدارة ترابم توجد في حالة من الاضطراب، فقد نشرت رسائل غامضة بالنسبة للمسيرة السلمية، لقد كانت السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة، تنكي هيلي، مباشرة بشكل استثنائي في تايديها لإسرائيل، ولكن تيار التصريحات التي نشرها مؤخرا وزير الخارجية الأمريكي ريكس ترلسون كان مقلقا على نحو خاص، فقد أبلغ مجلس الشيوخ ضمن أمور أخرى أن الفلسطينيين التزموا بوضع حد للدفعات «المشهداء»، البلاغ الذي نفاه الفلسطينيون على الفور. وفي شهر تموز/حزيران نشرت وزارة الخارجية الأمريكية تقريرا أثنى على عباس في أنه تناول التحريض بشكل «ذي مغزى»، يعكس الأمر خلافات رأي في داخل الإدارة، ظهرت في الوقت الذي تطمس الفوضى رأي ترابم، لشدة الحظ، أبعد ترلسون بقدر كبير عن الانشغال بمفاوضات السلام.

الأمر تتعدد لأن الفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء متورطون في تلبقات داخلية، الفلسطينيون يفهمون أن زمن عباس محدود، وبانت ملموسة المناورات من جانب أولئك الذين يسعون إلى الحلوم معه، وفي الوقت نفسه، يقف الإسرائيليون أمام حملات لا تتوقف بتقديم نتياهاو إلى المحاكمة في مخالفت الفساد، ولكن المعارضة ستكون موضع سخرية إذا ما ضغطت عليه لتقديم تنازلات للسلطة.

في هذا السياق ليس معقولا أن يحقق مندوبو ترابم تقدما، بل اعترف كوشنير مؤخرا بأن هناك تخوفا من أنه سيكون متعذرا لإيجاد حل واقعي للمارق الحالي.

كثيف سيرد الأمريكيون حين يشير عباس لهم عن موافقته؟ هل سيعودون ليשראל كما في مهلة «مسيرة سلام» لا تحاسبها؟ هل سيصرح ترابم علنا بأن من الآن فصاعدا سيستهيى الدفاع عن الزعماء الفلسطينيين والعاديين وسيدعو العالم إلى الكف عن تقديم المساعدة لهم التي تغذي الإرهاب؟ عليهم أن يضعوا خطة لبنية اقتصادية تحسن جودة حياة الفلسطينيين، الذين قلّة منهم تتمتع بالبالغ الطائل لأموال المساعدة الدولية التي يسبقها زعماءهم، كما أن عليهم أن يتشجعوا الدول العربية المعتدلة على الدفع للأمام بقيادة جديدة تكون مستعدة للوصول للسلام، ولكنهم إذا ما شوشوا، الواقع باسم السلام الكاتب، ستكون إسرائيل ملزمة بأن تواجه هذا الواقع.

إسرائيل اليوم - 2017/8/24

حين تُشجع الحكومة الإسرائيلية المستوطنين على سرقة العرب

الضحايا، لا، ليس فقط الدولة هي المذنبة بخصوص مصيرهم، أخذوا مصيرهم في أيديهم عندما فروا الاستيطان في أرض ليست لهم، لذلك فإن معاناتهم ليست معاناتنا، برغم أنها مفيرة كتما.

يصب علينا معرفة ما ستفعله المحكمة بالنسبة لهذه اللاتحة الشائعة، التي تم تقديمها من قبل الدولة، في محاكمة الإغصاب المقل، تستطيع الدولة استخبار خدمات أرنون من أجل الدفاع عن المصعب، لأن حياته تدهورت بسبب الإغصاب، كل إسرائيلي في رأسه عقل يمكن أن يسأل نفسه الآن: أين سيتوقف هذا؟ ومتى سنستيقظ؟ وزير الدفاع الذي في مستوقف أصدر 155 أمر هدم، يمنع إقامة وحدة لتطبيق القانون: المحكمة ألزمت مواطنين بسدوا بتكاليف هدم منازلهم، في الوقت الذي تقوم فيه الدولة بتخصيص ربع مليار شيقل لخفي عمونة.

رحتك يا ليه، ارحم المستوطنين وضاقتهم الكاذبة، ويفضل أن يرحم قليلا ضحاياهم - الفلسطينيين والإسرائيليين.

هآرتس - 2017/8/24

البرتهايد في جنوب أفريقيا التماس كهذا، ومشكوك فيه أيضا أن يكون في النظام الظالم هذا تجاهل فاضح جدا للذين ملايين الرعايا حتى لو كانوا من السود، ممثل الدولة، المحامي أريئيل أرنون، الذي تم التحقيق معه واتهم في قضية آري هارو، الذي جاء بدلا من المستشار القانوني للحكومة الذي رفض تمثيل الدولة، بمقتا الآن جميعا.

ومنذ الآن يجب عليكم القول: أرنون هو ماحميان، وهو محامي الدولة، وهو المحامي الشيطاني لإسرائيل. منذ الآن يجب علينا القول: جميعنا مستوطنون، جميعنا فسوق أرض خاصة مسروقة، جميعنا نتحمل أخطاء الدولة، أرنون ادعى باسمي واسمكم واسم الدولة بأن المستوطنين الذين يعيشون على الأراضي ليست لهم، يعيشون في ضائقة، وبسبب ذلك يجب تحليل تلك الأراضي. 3500 شخص من سارقي الأراضي، ليس فقط لا يقدمون للمحاكمة، بل يحظون بدفاع الدولة ويعضون أجنحتها، بأن يكون هناك بقاء للاجئين، لا، يا أرنون، إنهم لا يقسمون للجمع، لأن معظم الإسرائيليين لا يهتمهم مصيرهم، كما أنهم لا يستحقون دعمهم، إنهم ليسوا ضحايا، فقط ضحاياهم هم

نتياهاو وزوجته.. حياة برسم الفضائح

حساسة (ملتشّن هو من النوع الثاني)، على فرض أن المضمون والصيغة لا تنشر أمام الجمهور. هذا لا يسري على التحقيقات الصحافية، الصحافة بوظيفةها كـ «كلب حراسة الديمقراطية» تنشم كما يجب وتحصل على أنجازات، وما يتم الكشف عنه لا يعتبر صيغة رسمية، لأن الحكومات عليها أن تدعمه، الأمر ليس كذلك عندما يقوم وزير خارجية وسفير بتقديم شهادتهما، لأن شهادتهما قبيقتان، وأحيانا تكونان مخجلتين، ومن شأنهما أن تنشوشا عن العلاقات، وأن تتسببا بزيادة الحذر لن سياتون بعدهما، لذلك يجب أخذ شهادتي كيري وشيبرو فقط في نهاية التحقيق، وإذا كانت الشهادته تمثل فقط كفة الميزان التي سترجح بين تقديم لائحة اتهام أو إغلاق الملف، منذ البداية بدأ إن استئناف في كسبيت للحصول على معلومات حول حجم صفقة مسارة نتياهاو كاختصاصية نفسانية في بلدية القدس، هو أمر استفزازي، إن مهنة حساسة كهذه تحتاج إلى الدفاع عن الخصوصية.

ولكن الاختصاصية النفسية وزوجها فعلا كل ما في استطاعتها من أجل إفضال نفسيهما، لقد

من عائلات المعتقلين، وهذا ربما سينتهي إلى المستشفيات، حيث أنه إذا نجح قاتل أو معتقب في الهرب من المحكمة والجمهور يدخل إلى الإقامة الجبرية خوفا من التصادم معه، فسيتم إرسال نوساوم إلى الأستوديو كي يطن بأنهم يخصصون مرة أخرى إجراء تعديلات على استخدام الأصفاد.

الملف 1000 المتعلق بموضوع السجبار والشعبانيا التي منحها أرنون ملتشّن لعائلة نتياهاو، يدعو إلى تسريع أخذ شهادة وزير الخارجية الأمريكي السابق جوس كيري، وشهادة السفير السابق دان شيبورا، لأن هذه الشهادات يمكنها حل لغز الأفعال الاستثنائية التي قام بها نتياهاو لمصلحة ملتشّن، الذي احتاج إلى تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة، في الحقيقة، نتياهاو سيق له وشرح أنه ساعد ملتشّن كرد على ما قام به من أجل دولة إسرائيل. لكن شهادتا كيري وشيبورا من شأنهما أن تسلط الضوء على مستوى أصفاد.

الحكومات في العادة تكون غير معنية بتورط رجالها في إجراءات قضائية في دول أخرى، السياسيون يتحدثون ويناقشون شؤون مهمة أو

جدعون ليفي

المستوطنون في ضائقة، والقب يفتخر، فحسب أقوال المحامي الخاص الذي استأجرته الدولة من أجل الدفاع عن آلان السارقين والتابعين، وهذا أمر غريب جدا ذاته، فإن المستوطنين يعيشون في ظروف بائسة، وهذا يعتبر «مشكلة وطنية تقسم المجتمع»، وسواضح: أمل أن يكون السنطون يعيشون في حالة كهذه، مثلما وصفها المحامي المستشار، الذي هو بنفسه مستوطن ويخرق قوانين البناء، والذي يقاضي راتبا محترما.

أمل أن يكون السنطون يعيشون في وضع عدم استقرار في منازلهم المسروقة وعلى الأرض التي قاموا بسلبها، لأنهم يستحقون ذلك، أمل أيضا أن يكونوا يعيشون في ضائقة كهذه، وأن تتفصض حياتهم إلى درجة أن يتنازوا عن ممتلكاتهم التي سرقوها وأن يعيدوها إلى أصحابها. إن من يتسبب بالظلم الكبير جدا لأناس كثيرين جدا ولفترة طويلة جدا يستحقون أن يدقوا طعم هذه المعاناة التي يتسبب بها الظلم، ربما تكون هذه هي الطريقة التي تؤدي إلى الإصلاح، ولكن

دان مرغليت

إن كتلة التحقيقات والفضائح المتعلقة بنيامين وسارة نتياهاو ثقيلة جدا إلى درجة يمكن أن تسجل سابقا إشكالية أيضا في الأوضاع العامة الأخرى، واليكم بعضها: الشرطة قالت إنهم لم تسحب باظلمها أخرى من أجل تسريع التحقيق مع نتياهاو، حتى النقاش الذي سيجري اليوم في محكمة العدل العليا، في استئناف، دعا شريغا من حركة جودة النظام ضد منع المظاهرة. الشرطة أخطأت أيضا في مسيرة الداد يانيف ومنى نقاديا، ورفضها إطلاق سراحهما على الفور، ولكن عندما قررت إحضارهما أمام القاضي كانت على حق عندما قررت تكبيلهما، ثارت ضجة، وسارع موشيه نوساوم لإعلان في القناة الثانية بأنهم يخصصون تغيير إجراءات استخدام الأصفاد.

هذه رعونة، لأن تغييرا كهذا سيفرض على الشرطة أن تقرر في كل يوم على أسبواب المحكمة من سيجم تكبيله ومن لا، بهذا ستعرض للتهديد

كيف يسهم تطبيق الأحكام الشرعية في ظلم المرأة وتشويه الإسلام!

د. خالد سليمان *

المواطئة معهم يعطيهم الحق في فعل ذلك، وما داموا لا يجدون حكومات إسلامية تشكهم وتوقف مسلسل عيهم المشين بأحكام الدين؟! فكروا ملياً في ذلك المشال الدافع الشيوخ بربكم، فمن منا ليست له ابنة أو أخت أو أم أو قريبة ينطبق المثال عليها بصورة أو باخرى، واسألوا أنفسكم عن العدد الفلكي من النساء تعرضن هن واطفالهن للقهو والظلم والإذلال والإضرار والاستغلال، وحكموا ضمائرهم وعقولكم فيما إذا كان من الممكن أن يكون الإسلام، الذي جعل من تحريم الظلم والتظالم في صلب دعوته، قد جاء لتسهيل تنفيذ تلك الجرائم والسكوت عليها؟! إذا كنتم تصرون على ارتكاب تلك الجرائم أو تمريرها أو التغاضي عنها وتجاهلها، وأنتم تظنون انكم تدافعون عن الشرعية وتخدمونها، فأنتم وهمون، فأنتم في واقع الأمر لا تخدمون إلا الشيطان والأنظمة المعادية للإسلام التابعة له، التي تأمرت وما تزال من أجل إقصاء الإسلام وتشويهه، وإذا كنتم تحرسون حقاً والنفاق، والتفكير والتصرف كما لو انكم لا تدركون أن أكثر التشريعات المعمول بها في بلدانكم تتناقض جذرياً مع أحكام الشرعية وتزري بها، مثل تلك التشريعات التي تحلل الخمر والقمار والزنا والدعارة.

وأخيراً، أرجو ألا يساء فهم هذا المقال من بعض الذين لا يقرأون جيداً وتسيق أصابعهم قولهم إلى التعليق، فهذا المقال ليس دعوة إلى إلغاء الأحكام الشرعية بكل تأكيد، بل إلى النضال والاستبسال من أجل تطبيقها، جامعة مانعة غير متبورة أو مشوهة، كما تركها لنا من أنزلت عليه، عليه الصلاة والسلام. ولا فإن علينا التوقف عن الإصرار على تشويهها، ثم الزاودة والتظاهر بالاستهجان والتباكي عليها عندما يظعن المتضررون من تطبيقها المختل في عدالتها!

لا بد من أن يفهم هذا المقال من بعض الذين لا يقرأون جيداً وتسيق أصابعهم قولهم إلى التعليق، فهذا المقال ليس دعوة إلى إلغاء الأحكام الشرعية بكل تأكيد، بل إلى النضال والاستبسال من أجل تطبيقها، جامعة مانعة غير متبورة أو مشوهة، كما تركها لنا من أنزلت عليه، عليه الصلاة والسلام. ولا فإن علينا التوقف عن الإصرار على تشويهها، ثم الزاودة والتظاهر بالاستهجان والتباكي عليها عندما يظعن المتضررون من تطبيقها المختل في عدالتها!

* أكاديمي عربي مقيم في كندا

يمكن أن يفصل في حقيقة الأمر عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية وربما السياسية التي يعيش في وسطها. والآن، وبما أن كل ما تقدم من كلام كان أقرب إلى التهديد النظري العام المجرد، فإن من الضروري إيراء مثل شائع مستمد من صلب الواقع الذي نعيش، لإثبات أن تطبيق الأحكام الشرعية اليوم، بالطريقة التي تراها، يعود بالضرر الشديد على الكثيرين، وبخاصة على النساء، وهو ما يصب في المحصلة النهائية في هز الثقة بعدالة الإسلام وصلاحيته، كما سنرى في المثال التالي:

لقد أباح الإسلام للرجل المسلم تعدد الزوجات، وهذا التشريع هو مما لا شك فيه ولا مجال للاعتراض عليه، ولكن عندما أعطى الإسلام للرجل ذلك الحق الثمين، فإنه قد افترض ضمناً أن يكون الرجل مسلماً عدلاً راشداً تقياً ملتزماً بتابع أحكام وأخلاق دينه على نحو جدي، كما هو الوضع الطبيعي المفترض في كل مسلم. كما افترض، بل جزم كامر بهي أو مسلم به، أن ذلك الحق الشرعي يطبق تحت مظلة نظام حكم إسلامي حقيقي صحيح وجاد وعادل، يراقب ويتابع ويضمن تماماً ألا يتعسف الرجل في استخدام ذلك الحق، ولا يستغله على نحو سيئ على حساب بنات الناس، لجرد إشباع شهواته وإرضاء نزواته والعيش على هواه.

ولكن انظروا ماذا يحدث اليوم على أرض الواقع في مجتمعاتنا التي تنسب نفسها زوراً وبهتاناً إلى الإسلام وتدعي تطبيق الشرعية. إننا نجد ملايين الرجال، الذين لا علاقة لهم من حيث الجوهر بالإسلام إلا من ناحية الاسم أو خاتمة الديانة في الوثائق الرسمية، يتفنون في ارتكاب المعاصي والكبائر والموبقات، دون أدنى أراخ أو وادع أو ضمير. والواقع إنه قد يكون من الصعب لوم أولئك المنحرفين على فعل ذلك في عالمنا الوجود الذي تجرد من الأخلاق والحياء، فلماذا لا يقدمون على اقتراف كل تلك الأفعال المنكرة دون أن يظرف لهم جفن، ما دام الشرع المطلق في المحاكم الشرعية البائسة

يصدعوا رؤوسهم بالنضال من أجل وضع الشرعية كلها موضع التطبيق، رافعين الشعار الشهير: ما لا يدرك كله، لا يترك جله، مع أن النزر اليسير الذي ظل مطبقاً من الشرعية في معظم الأقطار الإسلامية لا يكاد يذكر، ولا علاقة له من حيث الكم بمفهوم الجل ولا الخلل! وقد استقر قرار الأوساط الاستعمارية الخبيثة على أن تكون الأحكام المتعلقة بالأحوال الشخصية، من زواج وطلاق ووصاية وحضانة وإرث... الخ، هي الأحكام التي لن يتم إعداها، وستبقى مغلقة، إلى قدر ما، في حياة المسلمين. وأظن أن ذلك الاختيار لم يأت من باب الصدفة البرية، وإنما جاء عن عزم لغيم مسبق على تدمير الأسرة المسلمة، عن طريق الإضرار بحق النساء المسلمات على وجه الخصوص، وذلك عبر التطبيق المشوه والمجتزأ وغير العادل لتلك الأحكام، بما يفرضي إلى زعزعة إيمان النساء وتشكيكهن بعدالة دينهن، وحتى وإن كان ذلك بصورة غير واعية، وذلك إدراك تلك الأوساط الاستعمارية الجرمية التي درست المجتمعات الإسلامية جيداً عن كتب، بانها إذا ما نجحت في تقويض إيمان المرأة المسلمة، التي تمثل العنصر الأشهر في صيانة أخلاق الأسرة وتربية أطفالها ولا يتعسف وعيهم وشخصياتهم، فإنها ستضخم تقويض إيمان الأمة كلها.

وكان من الأهداف الأخرى الخبيثة للإبقاء على العمل بالأحكام الشرعية المتصلة بالأحوال الشخصية فحسب، دون رديفاتها في بقية مجالات الحياة، إيهام المسلمين بإمكانية انفصال شؤون حياتهم الخاصة والشخصية عن مجالات حياتهم العامة الأخرى: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية، علماً بأن من المحال عملياً إحداث مثل تلك القطيعة على أرض الواقع، فحياة الإنسان هي كل متكامل، وأجزاء متداخلة على نحو وثيق، يتأثر بعضها ببعض بالضرورة، وهذا هو الفهم الإسلامي لحياة الإنسان على ظهر هذه الأرض.

فاختيار المرء لإنسائة معينة للارتباط بها على سبيل المثال، وهو شأن يبدو مفرد الشخصية والخصوصية، لا

تقدم لها المبرر للزعم بانها تحترم الإسلام وتحصر على تطبيقه، مع أن الإسلام منها براء. ولأن الأغلبية الساحقة من المسلمين كانوا وما انفكوا على درجة مروعة من الجهل الصارخ بحقيقة دينهم، انطلت عليهم اللعبة وشربوا القليب هنيئاً مريئاً، وهم يشعرون بكثير من الفرح والزهو، لظنهم بأنهم انتصروا لشريعتهم، ما داموا يرون أن أجزاء منها ستظل على قيد الحياة؛ مع أن الإسلام هو كالعادلة المتوازنة المتكاملة العناصر، فإذا ما نزع منها بعض العناصر اختلت وتوقضت وتحولت إلى تركيبة مشوهة. والمؤسف أن تلك الخدعة قد مرت أيضاً على أغلب المشايخ والعلماء والفقهاء، هذا إن أحسننا الظن ولم نفترض أنهم أسهبوا في تمريرها!، وذلك لأن الكثيرين منهم ليسوا في حقيقة الأمر أكثر وعياً من عوام الناس بحقيقة دينهم، فالدين الذي يعرفه أكثرهم هو دين تلقوا أحكامه ومبادئه وعقائده بصورة تلقينية ببعائية بعيدة عن الفهم السليم والعيمق.

الامر الذي يوضح عن نفسه في كثير من الفتاوى المربخية المخجلة التي تصدر عنهم بين الحين والآخر، التي تعبر عن مخزجات طبيعية لأمثال أولئك المشايخ، في ضوء تكلس العقل الإسلامي منذ قرون وانغلاق باب الاجتهاد وعدم قدرة المطلقين على الشرعية عن الإحاطة بما يجري من تطورات في حياة الناس، وعجزهم عن إدراك كيف يسهم فهمهم للعليل وتطبيقهم المتعسف لأحكام الشرعية، في ظل غياب الشروط والظروف التي تضمن التطبيق السليم لها، في إفراز ما لا حصر له من حصالات الظلم والظفر، المؤدية في نهاية المطاف إلى تشويه الشرعية والتشكيك في عدالتها، وربما الكفر بها!

إضافة إلى أن الكثيرين من أولئك المشايخ، الذين كانوا وما يزالون يدورون عموماً في فلك الأنظمة العلمانية الرافضة لتحكيم شرعية الله، كانوا معنيين في المقام الأول فيما يبدو بأن يبقى من أطلال الشرعية ما يكفي لاستغلالهم عليه وعيشهم منه، ولا داعي لأن

د. خالد سليمان * بعد أن نجحت الدول الغربية الاستعمارية، بالتعاون مع بعض الكيانات والشخصيات العميلة، في إسقاط الخلافة الإسلامية، وتطويل الحكم بالشرعية في المجتمعات التي يدين أكثر سكانها بالإسلام، لم يكن ذلك كافياً للإجهاز الكلي والنهائي على الشرعية بالضربة القاضية، وبخاصة في ظل وعي تلك الدول بأن الحرمان الكلي الصارم والسريع للمسلمين من شريعتهم التي حكمت حياتهم لقرون طوال، قد يجعلهم يستقروا ويستأنسدون للدفاع عنها وتفعيلها من جديد، وهو ما قد يعكس على شكل انتفاضات وثورات ويقطات دينية مفاجئة، ربما تشكل خطراً جديداً على المصالح والتوجهات الغربية، وربما تقضي إلى عودة تحكيم الدين الإسلامي في إدارة شؤون المسلمين.

إضافة إلى أنه لم يكن للدول الغربية التي مزقت الخلافة الإسلامية أن تغامر، بالرغم من كل وقاحتها وإجرامها، بمنع المسلمين بصورة كلية من التمتع بممارسة أحكام دينهم، وبخاصة وهي تدعي احترامها للقيم العلمانية، التي وإن كانت تفصل الدين عن الدولة، إلا أنها تترك للناس هامشاً واسعاً من الحرية لتطبيقها يتشاورون من شعائر وأحكام في أوساطهم الخاصة، إن لم يتضارب ذلك مع القوانين الرسمية المعتمدة في الدولة.

في ظل تلك المخاوف والاعتبارات، تتفق وعي الدوائر الاستعمارية المحترفة في التآمر ضد الإسلام والمسلمين عن الخروج بحيلة في منتهى الخبث والمكر، تضمن صيد أكثر من عقفور بجحر واحد، مفادها الإبقاء على أجزاء بسيطة ومفتحة من الأحكام الشرعية، والسماح بتطبيقها على نحو آلي فاقد للروح، لا يعيد كثيراً بالملايين والظروف. وقد كان من شأن تلك الحيلة أن تعمل على خداع المسلمين وأسكاتهم وإقناعهم بأن شريعتهم ما تزال حاضرة تطبق، وأن تمتع قدر من الشرعية الدينية الضرورية للأنظمة العميلة النافثة التي زرعوها، وأن

تعقيب

مقال رشيد خشناة:
فقدان السيطرة على مركز القرار في الجزائر

سيناريو الحرب الأهلية

قادة الجيش وضعا الشعب بين خيارين: إما السلم الإجتماعي مع التعايش مع تحكم طغمة من الجنرالات بتحالف مع نخبة من الوصاليين المستفيدين من الفساد والريع أو المغامرة بأنقضاء شعبية تعيد سيناريو الحرب الأهلية التي حدثت في التسعينيات، فكما خير طارق بن زياد جنده يوم الزحف بمقوله الشهيرة: البحر من وراءكم والعدو أمامكم... فقد اختار الشعب الجزائري البحر على المجابهة!

ليس هناك من شك في أن سيادة الرئيس بعد الجلطة الدماغية التي أصيب ويعد خروجه للملا في هيئة لا يستطيع أن يطلق بكلمة ولا يقوى على تحريك أطرافه كما ظهر في آخر خروج له في الانتخابات الأخيرة أنه في وضع يستحيل معه حتى الإستجابة لحاجياته الخاصة وبالأحرى تحمل مسؤوليات جسام فأى طبيب متخصص في الأعصاب ولو كان مبدئياً سيسكتل بعد معاينة أشربة الغديبو التي ظهر فيها الرئيس بوتليقة أن الرجل في حاجة إلى رعاية خاصة لتدبير شؤون حياته اليومية! من المفترض في هذه الظروف أن تأخذ هيئة دستورية على عاتقها تسيير شؤون البلد وتنظم انتخابات رئاسية سابقة لأوانها لانتخاب رئيس جديد، لكن في بلد كالجزائر يختلف الأمر، فسيكتل أخ الرئيس دون أي صفة دستورية بتدبير شؤون مؤسسة الرئاسة!

أحمد السنوسي

العنصرية تتفاقم في الولايات المتحدة الأمريكية!



تعقيباً على مقال د. مثنى عبد الله: عودة الأب الضال

تصحيح المسار

بانوراما واسعة جعلنا د. مثنى مشكوراً نتلخ عليها في أسطر قليلة، وأجاد كعادته التشخيص والوصف.

لكن ألا ترى يا دكتور أن الهوان وصل في العراق، أن مسؤوليه هم من يسارعون للذهاب إلى من يستدعهم وهو من بحاجة إلى العراق؟!؟

طالما أن السعودية والإمارات، قد قصرتا كل هذا القصور، وعندما شعر مسؤولوها بضرورة تدارك هذا القصور، بما يبدت مصالحهما تستدعيه، كان الأولى أن يطير مسؤولو تلك البلدان إلى بغداد وليس العكس، أو أن بغداد نفسها تدين أن من يريد تصحيح المسار، عليه أن يأتي بنفسه! لكن التبعية التي صارت جزءاً من تركيبة السياسيين العراقيين جعلتهم هم من يسارعون لتلبية طلبات «السادة» وهو للأسف التصرف الذي أدمنوا فعله مع الجارة الشقيقة! وكم الأمر محزن إلى أبعد الحدود أن يصل الهوان بمن كان يقود إلى أن يقاد!!

خيراً، كل المؤشرات ومنذ سنوات، تشير إلى أن دول الخليج، تبتذل كل ما في وسعها، لدعم وإيصال السيد مقتدى الصدر ليصبح على رأس حوزة النجف، وبعد وفاة المرجع الحالي، لتضمن حليفاً عربياً، تكون لتلك الدول دالة عليه، حين الوصول إلى ذلك المنصب، فضمن إلى حد كبير ولاه الشيعة العرب وغيرهم حتى، في كل أنحاء العالم الذين يتبعون حوزة النجف، أو على أقل تقدير تحييدهم - ومنع إيران من التحكم بهم من خلال رجلها الفارسي المعتاد على رأس تلك الحوزة ومنذ تأسيسها قبل أكثر من ثلاثة قرون!

السابع الإلزامي وكل الدول المجاورة للعراق بدرجة أو أخرى التزمت به. عانى الشعب العراقي بملايينه في الداخل والخارج (وأنا منهم) من ذلك بسبب مغامرة النظام السابق وسياساته الخرقاء. منذ ذلك الحين وغزو العراق وهو عمل إجرامي آخر ضاعف من المشكلة إنتشر الإرهاب كما نراه الآن والشحن الطائفي وأصبحت المنطقة على صفيح ساخن، بصراحة، هناك ناز ترى من خلل الرما، والعقلاء مطلوبون لإطفائها.

د محمد شهاب أحمد - بريطانيا

العربي لم يتعاف منها حتى الآن، كنت أعمل طبيب جراح وبحكم عملي شهدت ما حدث منذ الساعة الخامسة صباح يوم الغزو وحتى أخرجنا من الكويت لا لسبب سوى كوننا عراقيين. أما الحصار فأنا متأكد أنك بوصفك كاتباً بمواضيع سياسية تترك ألياته، بعد الحرب العالمية الثانية تم إنشاء نظام عالمي جديد تحت مظلة ميثاق منظمة الأمم المتحدة.

شنتا أم أبنينا، تلك هي الآلية التي تحرك الشأن السياسي العالمي ولن نستطيع تغييرها بالنعيق، ولكن ممكن إذا أصبح طرف ضعيف قوة عظمى، فالحصار على العراق بل قراراته جاء تحت الفصل

من الصعوبة بمكان تجاوز هذا الأمر، فكل المؤشرات تشير إلى ذلك، خاصة أن طموح السيد مقتدى وعائلته والده الراحل من قبل في هذا المنصب بلا حدود، ومن هنا تلقى مصالح الأطراف المعنية!

أما مسألة درجته الحوزوية والعلمية، فكما تعلمون، هذه يمكن تجاوزها بقرار، فالخميني، منح درجة آية الله العظمى، في لحظات لمنع اصدار حكم بالإعدام عليه من قبل شاه إيران، ورغم أن القانون الحوزوي في حينه يمنع تواجد أكثر من خمسة أشخاص بدرجة آية الله العظمى على قيد الحياة، ومع ذلك تم تجاوز ذلك، وصار الخميني سادسهم، حين اقتضت المصلحة ذلك!

نفوذ السيد الصدر وثروته وما يحصل عليه من دعم، تؤهله للحصول على الدرجة المطلوبة في الوقت المناسب، ونرى كل فترة، منح السيد مقتدى شهادات دكتوراه فخريه من قبل جامعات لم يسمع بها احد! علماً أن تعليم الرجل باستثناء الحوزات لم يتجاوز الدراسة المتوسطة!

د. أمير الشخيلي - العراق

صفيح ساخن

السيد الكاتب تكلمت عن دور السعودية في حصار التسعينيات ولم تذكر ما سبقه وتسبب فيه. قامت القوات المسلحة العراقية ومن دون توقع بغزو واحتلال بلد عربي صغير مجاور وتسبب ذلك بتوجيه ضربة قاصمة للضمائم

... والكاتب يرد: شراء ذمم

ينفع التوضيح، أما بشأن توضيح الأخ الدكتور فاتفق معك في طوح دول الخليج إلى أن يتولى الصدر حوزة النجف لكن ذلك لن تسمح به إيران، وهناك سابقة حصلت في تاريخ الحوزة قتل فيها العربي الذي دعمته الحكومة العراقية كي يتولى الحوزة، لكني اختلف بعض الشيء مع أخي العزيز الدكتور أمير وهي أن وزير الخارجية السعودي هو من وصل إلى بغداد بزيارة مفاجئة وبعدها كرت مسجحة العراقيين بالذهاب إلى السعودية والإمارات.

د. مثنى عبدالله

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائليات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



فريدريك في مهرجان «أنغولام»

النجمة الفرنسية «فريدريك بيل» تشارك في فعاليات الدورة العاشرة لمهرجان السينما الفرقتونية في «أنغولام» في جنوب فرنسا.



أمريكي يفوز بـ 759 مليون دولار (ضربة واحدة)

■ لندن - «القدس العربي»: للحظ مكاسب غير متوقعة، فبعد شراء مواطن أمريكي، ورقة يانصيب في ولاية ماساتشوستس، كان الرجل غير متفائل البتة بفوزه. لكن الدولار احتسب له أعلى جائزة في تاريخ اللعبة في أمريكا، فحسب 759 مليون دولار أمريكي، ووفق صحيفة «واشنطن بوست»: فقد أعلنت لعبة «ياور بول» أن بطاقة تم شراؤها فازت بالجائزة لتكون الأكبر التي يكسبها شخص واحد في تاريخ اللعبة، على مدى سنوات إطلاقها.

وفازت بطاقات أخرى بجوائز كبيرة أيضا، فقد كسب 6 أشخاص مبلغ مليوني دولار، فيما حاز 34 آخرون مبلغ مليون دولار تقريبا. وكانت أرقام الحظ الأكبر جائزة في تاريخ الولايات المتحدة هي 6، و7 و16 و23 و26، فيما كان رقم «باوربول» هو 4.

وتجري سحوبات يانصيب باور بول في 29 ولاية بما فيها العاصمة واشنطن والجزر العذراء، وهذا اليانصيب، مفتوح للهواة من جميع أنحاء العالم. ويجري في مناطق عديدة في أنحاء القارة الأمريكية، وينظمه هيئة «يانصيب باور بول» وهي منظمة غير ربحية. ويتعين على المشاركين في اليانصيب تخمين 5 أرقام من أصل سلسلة من 69 رقما إضافة لرقم آخر من سلسلة من 26 رقما. وسوف يتسلم صاحب الحظ السعيد الذي تمكن من تخمين الأرقام الستة الجائزة الكبرى بأكملها. هذا حقا من شأنه تغيير مسار حياته، كما حصل مع هذا المواطن.

سائق «أوبر» مسلم يطلب الجنس بدلا عن الأجرة

■ لندن - «القدس العربي»: في واقعة غريبة، طلب محمد فهميم، وهو سائق مسلم لخدمة الأجرة (أوبر) من رابطة مراقبة ممارسة الجنس معها بدلا عن دفعها الأجرة. ووفق صحيفة «دايلي ميل»: فقد احتجزت الشرطة الأمريكية، فهميم (44 سنة) ووضعت رهن التحقيق، بكفالة مالية تصل إلى 100 ألف دولار أمريكي. ونقلت الصحيفة أن فهميم، تم إلقاء القبض عليه في شيكاغو، بعد مخالفة قانونية بعد البحث في بياناته ظهر تقرير عن الحوادث وتم توجيه 3 تهم له، تتعلق بالاحتجاز غير الشرعي.

ونشرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» الأمريكية، عن الحادثة، مؤكدة أنه في يوم 4 يوليو/تموز الماضي، طلبت الفتاة (19 سنة) سيارة تابعة لشركة «أوبر» لكن طلبها لم يتم بالشكل الكامل فعرضت دفع الأجرة نقدا للساناق. فطلب منها فهميم، أن تمارس الجنس معه بدلا عن المال. وحين رفضت الفتاة انقل الباب عليها، ورفض خروجها، إلى أن قبلت معه، وحين أبطلت السيارة وسقط زحام السير، قفزت من السيارة.

● ينافس الفيلمان القصيران «كرومة» للمخرج الجزائري بوبكر بوخاري و«خمسة أولاد وعجل» للمخرج سعدي زاعة، في مسابقة الدورة الثالثة من مهرجان السينما التحفيزية الدولي - جسر الفنون من 23 إلى 27 أغسطس/ آب الجاري في مدينة «روستوف أون دون» في روسيا.

● تسود حالة من الغموض مصير الجزء الثاني من مسلسل «السرايا» بعد تأجيل بدء تصويره أكثر من مرة، خلال الشهرين الماضي والجاري.

المسلسل بطولة سوسن بدر، مجدي كامل، أميرة فتحي، دنيا عبد العزيز، ياسر علي ماهر، ريم هلال، ميار الغيطي، رانيا ملاح.

أحوال الناس

● يستضيف منتدى عبد الحميد شومان، في العاصمة الأردنية عمان في السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل، المفكر اللبناني الدكتور رضوان السيد في محاضرة بعنوان «الهويات الفرعية: تهديد أم شراكة؟» يقدمه فيها ويدير الحوار مع الجمهور، الأمين العام لجمع اللغة العربية د. محمد السعودي.

● استطلعت النجمة اللبنانية نانسي عجرم آراء جماهيرها ومتابعيها في أغنيتها المقبلة التي ستصورها على طريقة الفيديو كليب، من ألبومها الأخير، حاسة بيك، وذلك عبر حسابها في موقع التدوينات الصغيرة «تويتر».

متاجر ألمانية تبادر إلى مواجهة العنصرية... بتفريغ رفوفها!

والهولندية والزيوتون اليوناني والإيطالي والزيت الاسياني وكل المنتجات الآتية من الهند والعالم العربي. وحققت هذه المبادرة انتشارا واسعا على «تويتر» و«انستغرام» حيث كتب أحدهم: «لا بد من أن يتعلم المتطرفون حدودهم، وأنهم لا يمكنهم العيش في جزر معزولة»، وانتقدت زعيمة حزب انخيليا ميركل على المبادرة وقالت أنها «ذكية»، فيما اعتبر زعيم الحزب البديل المناهض للاجانب، انها مبادرة «مجنونة».

واكد موقع «دوتشي فيله» الألماني، ان المبادرة قامت بها متاجر «ايدنيكا» حيث أفرغت الرفوف من المنتجات المستوردة خصوصا تلك المتعلقة بالغذاء والمهية والتي لا يمكن التخلص منها، وكتب على أحد الرفوف: «هذا الرف ممل، لأنه من دون تنوع» في إشارة عميقة إلى فترة التمازج والتلاقي الحضاري بين الشعوب، وعدم رفض الآخر.

وتمت إزالة كل المنتجات من الألبان الفرنسية

غياب الأجانب... في إشارة إلى أن الأجانب المهاجرين يمكنهم ان يؤثروا عميقا في اقتصاد الدولة وحرية البيع والشراء، وبالطبع في تنوعه الثقافي والحضاري. وحققت هذه الحملة نجاحا عابرا للحدود، على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نشر العلقون صور الرفوف الفارغة واللائقات العالقة، مع تأكيدهم للتأييد الكامل لهذه «الظاهرة» الصحية.

النزعات العنصرية العادسية للمهاجرين والأجانب التي انتشرت مؤخرا في أوروبا وأمريكا تلقى مقاومة داخل هذه الدول حيث واجهتها في ألمانيا مثلا سلسلة متاجر بكرة «ذكية».

إن قامت هذه المتاجر، بتفريغ كل رفوف مبيعاتها، وعلقت مكانها لافتات صريحة العبارة: «هذه نتيجة

لندن - «القدس العربي»: تتميز فرنسا بكونها من أكثر الدول الديمقراطية في العالم، إلا أن «العقبة الرئيسية أمام الديمقراطية في الشرق الأوسط تأتي من الأنظمة العنصرية» حيث أن نموذجها السياسي «مأخوذ من الغاشية الأوروبية واشتركايات العالم الثالث، بعيدا جدا عن القرآن وسنة النبي» (31) اللذين طبقا لراي الكاتب قائلين جدا لتقليل أنموذج العلمانية والديموقراطية.

يستعرض الكتاب مشكلة الإسلام والمسلمين تحديدا في الدولة العلمانية التي يجد الكاتب أنها نتجت عن رؤية قسرية من المجتمع الفرنسي تجاه الدين الإسلامي من حيث محاولة قولته في قالب فرنسي ليبرالي لا يتناسب والرؤية الإسلامية للمسلمين كافة (مؤكد) وجود عدد كبير من المسلمين المتكفين مع الثقافة الفرنسية) وكذلك من حيث محاولة عزله عن المنظومة الفكرية الفرنسية لا ضمه إليها. يؤكد الكاتب في أكثر من موقع أن المشكلة الفرنسية الرئيسية تكمن في حقيقة أن الحكومة الفرنسية تعزل إسلاما تراه أصليا أو متطرفا في حين أن الحل الوحيد يكمن في قبوله جزءا من الكون الفرنسي ومن ثم التعامل معه، فالإبعاد والتفريب سينتج عنهما العنف القائم حاليا. يؤكد روا أنه للخروج من الخطاب الديني، لا يجب تصليب العلمانية دينيا، وافضا مواجهة «خطاب أيديولوجي بخطاب أيديولوجي آخر» (36) فالعلمانية «هي أولا مجموعة من القوانين قبل أن تكون منهجا فكريا» (36-37).

يقول روا كذلك في شرحه للعلمانية الفرنسية تحديدا: إنها «ما يمكن استنتاجها مبدأ مشتركا للقوانين كلها التي تنظم مجال الديني في المجال العام الفرنسي منذ تأكيد مبدأ الفصل بين الكنيسة والدولة. والعلمانية في نظر القانون ليست حالة عقلية ولا فلسفية، كما أنها ليست مبدأ بل مجموعة قوانين تستمد صلاحيتها من إرادة المشرع؛ وعلى ذلك فإن حقيقتها سياسية» (37-38).

وعليه، يؤكد الكاتب أن «البنية السببية للنزاع كانت ملازمة للهوية الفرنسية وأن العامل الديني هو المتغير الوحيد» (41). وعليه لا يصبح الصراع الحالي مع الإسلام مختلفا كثيرا من وجهة نظر الكاتب عن الصراع السابق مع المسيحية. من أهم النقاط التي ذكرها الكاتب في رأيي هو خطأ قيام العلمانية «على وهم التوافق» (43) كما ويؤكد الكاتب أن العلمانية لا تهدف «إلى استبعاد المؤمنين لكنها تسعى إلى تحديد مجال للحياة» (43). إذا ليس المطلوب، كما يشير الكاتب، إيجاد مساحة توافقية بين الأديان، وليس المطلوب كذلك هو إيجاد مساحة توافقية بين الثقافات، وليس المطلوب عزل المتدينين، إنما المطلوب إيجاد مساحة حياة سياسية قانونية.

يتساءل الكاتب عن سبب مساهلة المجتمع الفرنسي للاهوت الإسلامي دونا عن المسيحي من حيث قبوله بالعلمانية، فاللاهوت المسيحي لم يكن قابلا بها كذلك، إلا أن تطوعا إراديا تم القيام به للاهوت وللعلمانية كذلك لإيجاد نقطة الحياة، وهو الممكن جدا، من وجهة نظر الكاتب، تجاه اللاهوت الإسلامي. وعموما يرى الكاتب أن «إستخدام اللاهوت لغايات سياسية خبيثة لا يطل الإسلام وحده» (50) فأديان أخرى عانت كما يعاني الإسلام اليوم.

يطرح الكاتب وجهة نظر جديدة مهمة، لأثما السياسة الفرنسية وما تبته من مشاعر خوف ومظاهر عزل في الصوف الفرنسية بين المسلمين وغير المسلمين، كما يرى أن هناك معاملة تمييزية ضد المسلمين ومحاوله لفرض رقابة عليهم غير مسبوقه تجاه الأديان الأخرى ما أثار الزواج الأخيرة كلها في الضواحي الفرنسية وبين الأجيال الأصغر عمرا تحديدا. في الكتاب الكثير مما يستحق الحديث عنه حول العلمانية والديموقراطية عموما ومن حيث خصوصيتها في المجتمع الفرنسي تحديدا، وربما تساعدا رؤية الكتاب للمجتمع الفرنسي على استيضاح ما يحدث لدينا في مجتمعاتنا المختلطة اليوم بين عصرية ودينية نحن في أمس الحاجة لخلق مساحة حياة بينهما.

«راهب آلي» للجنزات البوذية في اليابان

لندن - «القدس العربي»: لا حاجة لوجود الرهبان البوذيين بعد اليوم في الجنزات. هذه الوظيفة، ستصبح شيئا من الماضي، بعد أن كشفت شركة يابانية عن إطلاق «راهب آلي» يقوم بصلوات الجنزاة لدى البوذيين.

ووفق صحيفة «دايلي ميل» فإن شركة «نيسبي أيكو» أعلنت عن راهب آلي، برمج ليساعد في مهام الجنزاة داخل معابد بوذية، مشيرة إلى أن هذا الرجل الآلي، سيقوم بتلاوة الكتاب المقدس لدى البوذيين ويتم مراسم الجنزات وفق ما يقوم به الرهبان العاديون.

وذكرت الصحيفة أن الروبوت، يدعى «بيبير» ويرتدي لباس الراهب البوذي، ويتلو الصلوات كما الرهبان وتمت مشاهدته في معرض ضخم للجنزات والمقابر في اليابان.

ويؤكد المستشار التنفيذي للشركة، أن الرجل الآلي سيكون مجهز للقيام بكل مهام الأداء الديني المطلوب للجنزات، وهي عادة يفتقد لها المجتمع، مع نقص التبرعات وإهمال الذهاب إلى المعابد البوذية» موضحة: «الروبوت سيكون من الخيارات الاقتصادية الجيدة للعثالات، حيث تقدر تكلفة قيامه بتلاوة الآيات الجنزائية 457 دولارا فقط عن الجنزاة الواحدة، وهو مبلغ ضئيل إذا ما قورن بنحو 2194 دولارا عن الجنزاة التي يقيمها الراهب العادي».

زوجان أدينا خطأ بتهمة الاعتداء الجنسي يحصلان على 3.4 مليون دولار

تقويم مصدر إصابات الأطفال. وأفرج عن الزوجين في عام 2013 إلا أنه لم تتم تبرئتهم إلا في حزيران/ يونيو الماضي.

ويسمح لهما القانون في ولاية تكساس بالحصول على تعويض قدره 80 ألف دولار عن كل سنة وراء القضبان. وقد حصلوا في نهاية المطاف على 3.4 مليون دولار على ما أوضح محاميهما كيث هامبتون.

وقال: «أنهما سعيدان». وتبلغ قران كيلر السابعة والستين وقد انهمرت الدموع من عينيها أمام الكاميرات عندما علمت عبر الهاتف أن سلطات الولاية ستدفع لهما تعويضات. وبين عامي 1991 ومنتصف عام 2016 دفعت ولاية تكساس تعويضات قدرها 93.6 مليون دولار إلى ضحايا أخطاء قضائية على ما ذكرت صحيفة «تكساس تريبيون».

أفضل أمكنة للتقاعد هي دول أمريكا اللاتينية

لندن - «القدس العربي»: بالطبع يفكر كل منا في فترة تقاعده. ولكن شخص حله في منطقة محددة ولكن مقره النهائي، للراحة والاستجمام وبالتأكيد الاهتمام الصحي. وربما يحلم كل منا بأن تكون محطته في باريس أو لندن، أو عواصم عالمية أخرى، لكن قد تصدم بدول نحن نراها تفقر لشؤون حياتية جيدة. ولعل لهذه الأسباب، صار هناك اهتمام عالمي بتوفير خدمة، نصائح لتسهيل الخيارات أمام الباحثين عن أماكن مفيدة ومبهجة وغير مكلفة.

وفي تقرير نشرته مجلة «انترناشونال ليفينغ»، تفاصيل مهمة حول وجهات يمكن أن تكون «سعيدة» لحظة التقاعد. وعلى رأس هذه القائمة تأتي المكسيك، التي تحتل أعلى مؤشر للتقاعد في العالم منذ سنوات، حيث تتوفر تكاليف معيشة رخيصة، مناخها جيد، والرعاية الصحية جيدة، إضافة إلى أن البنى التحتية مناسبة لكبار السن، ووسائل الترفيه والسلسلة والمر متوفرة أيضا لهم.

ووفق المجلة، فإن المكسيك تقدم خدمات صحية عالية الجودة، إضافة إلى أن سكانها لطيفين للغاية مع الغرباء، ويمكن العيش فيها بدخل لا يتعدى 1200 دولار شهريا. ويعد المكسيك، هناك بنما، حيث ذكرت المجلة ان برنامجا محمدا للمتقاعدين يتخذ في هذه الدولة، يوفر فرصة الحصول على إقامة فيها، وخصوصا على الكثير من السلع والمستلزمات والاشتراكات. ويوفر لهم نسبة خصم تتراوح بين 10% إلى 50% على الفنادق والسفر والرعاية الصحية والمطاعم.

وتأتي الإكوادور في المرتبة الثالثة، حيث يحصل من يتجاوز عمره 65 عاما على خصومات سفر داخلية وخصومات أخرى تصل إلى 50% في المائة على النشاطات الرياضية، ووسائل النقل العام والمرافق العامة. أما كوستاريكا، فتوفر خدمة صحية يقوم بها أطباء مدربين فقط للتعامل مع المتقاعدين أو المصابين بالأمراض المزمنة. وتعد أيضا وجهة مميزة، حيث المناخ الجيد والكلفة الرخيصة وهناك أيضا اسبانيا وماليزيا، ونيكاراغوا.



أحدث مبتكرات عروض الأزياء في اليابان هو ما رصدها عدسة «رويترز» حيث تقوم دمية بدور «الموديل» - عارضة الأزياء، وتقوم مصممة الأزياء «هيتومي كوماكي» بتجهيزها وتصفيف شعرها قبل العرض في طوكيو